

جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



قسم علوم التسيير

## مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

دراسة مقارنة الجزائر / المغرب

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: إدارة مالية

إعداد الطالبة:

عابدي أسماء

الأستاذة المشرفة:

د. حري المخطارية

لجنة المناقشة

رئيسا	"أ"	د. مداني بن شهرة
مشرفا	"أ"	د. حري المخطارية
مناقشا	"أ"	د. مجدوب خيرة

السنة الجامعية: 2018 / 2019

# شكر وتقدير

أرى لزاما علي تسجيل الشكر و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه، استجابة  
لقول النبي: صلى الله عليه وسلم «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».  
و كما قيل :

علامة شكر المرء إعلان حمده      فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز وجل على أن هداني لسلوك طريق البحث والتشبه بأهل العلم وإن  
كان بيني وبينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذتي الكريمة و معلمتي الفاضلة المشرفة على هذا البحث  
الدكتور حري مختارية، فقد كان حريصة على قراءة كل ما أكتب ثم يوجهني إلى ما  
يرى بأرق عبارة و ألطف إشارة، فله مني وافر الثناء و خالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء و كل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع،

أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا و أن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ))

صدق الله العظيم



## فهرس المحتويات

كلمة شكر

إهداء

قائمة الجداول البيانية

قائمة الأشكال البيانية

مقدمة عامة ..... 2

### الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول السياحة

المبحث الأول: مفاهيم حول السياحة والسائح وأنواعها خصائصها ..... 10

المطلب الأول: تعريف السياحة والسائح ..... 10

أولاً: تعريف السياحة ..... 10

ثانياً: تعريف السائح ..... 12

المطلب الثاني: أنواع وخصائص السياحة ..... 12

أولاً: أنواع السياحة ..... 12

ثانياً: خصائص السياحة ..... 16

المبحث الثاني: دوافع وأهمية السياحة وأركانها وإبعادها ..... 18

المطلب الأول: دوافع وأهمية السياحة ..... 18

أولاً: دوافع لسياحة ..... 18

ثانياً: أهمية السياحة ..... 20

المطلب الثاني: أركان السياحة وأبعادها ..... 22

أولاً: أركان السياحة ..... 22

ثانياً: أبعاد السياحة ..... 25

المبحث الثالث: مقومات السياحة ..... 27

لمطلب الأول: المقومات الطبيعية ..... 27

أولاً: المقومات الطبيعية ..... 27

ثانياً: المقومات البشرية ..... 28

---

29	المطلب الثاني: المقومات المادية والمؤسسية.....
29	أولاً: المقومات المادية .....
29	ثانياً: المقومات المؤسسية.....
31	خلاصة الفصل الأول.....

## الفصل الثاني: الإمكانيات ومقومات الجذب السياحي في الجزائر المغرب

34	المبحث الأول: واقع القطاع السياحي في الجزائر.....
34	المطلب الأول: مقومات القطاع السياحي في الجزائر .....
34	أولاً: المقومات الطبيعية .....
39	ثانياً: المقومات التاريخية والحضارية.....
44	المطلب الثاني: مؤشرات القطاع السياحي في الجزائر .....
44	أولاً: عدد الاسرة.....
45	ثانياً: الإيواء حسب تصنيف الفنادق .....
47	ثالثاً: السياحة الوافدة.....
49	المبحث الثاني: واقع القطاع السياحي بالمغرب .....
49	المطلب الأول: مقومات القطاع السياحي في المغرب .....
49	أولاً: المقومات الطبيعية .....
51	ثانياً: المقومات التاريخية والحضارية.....
52	المطلب الثاني: مؤشرات القطاع السياحي المغربي .....
52	أولاً: عدد الآسرة.....
53	ثانياً: الإيواء حسب تصنيف الفنادق .....
54	ثالثاً: السياحة الوافدة.....
56	المبحث الثالث: أنواع السياحة في الجزائر والمغرب والبنية التحتية لهما .....
56	المطلب الأول: أنواع السياحة في الجزائر والمغرب .....
56	أولاً: أنواع السياحة في الجزائر .....
58	ثانياً: أنواع السياحة في المغرب .....
60	المطلب الثاني: البنية التحتية في الجزائر والمغرب .....

---

60	أولاً: البنية التحتية في الجزائر
64	ثانياً: البنية التحتية في المغرب
67	خلاصة الفصل الثاني

### الفصل الثالث: مساهمة السياحة في قضايا التنمية

71	المبحث الأول: الإستراتيجيات التنموية في كل من (الجزائر - المغرب)
71	المطلب الأول: المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة (SDAT) 2025
71	أولاً: تعريف المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة (SDAT) 2025
72	ثانياً: الأهداف المخطط الاستراتيجي (SDAT) 2025
73	ثالثاً: خطة الأعمال للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية
75	رابعاً: المشاريع ذات الأولوية للمرحلة (2008-2015)
75	خامساً: الحركيات الخمس للقيام بالقطاع السياحي
75	سادساً: الإمتيازات والتحفيزات للإستثمار في لقطاع السياحي
76	سابعاً: آليات تنفيذ الإستراتيجية السياحية في الجزائر
79	المطلب الثاني: إستراتيجية رؤية 2020
79	أولاً: الأهداف العامة لرؤية 2020
80	ثانياً: المحاور الأساسية لتنفيذ رؤية 2020
80	ثالثاً: البرامج الهيكلية من اجل توفير منتجات متنوعة
81	المبحث الثاني: مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية
82	المطلب الأول: مساهمة القطاع السياحي الجزائري المغربي في الناتج المحلي وميزان المدفوعات
82	أولاً: الناتج المحلي الإجمالي
87	ثانياً: ميزان المدفوعات
90	المطلب الثاني: مساهمة القطاع السياحي في تحقيق الإيرادات السياحي
91	أولاً: مساهمة القطاع السياحي الجزائري في تحقيق الإيرادات السياحية
92	ثانياً: مساهمة القطاع السياحي المغربي في تحقيق الإيرادات السياحية

---

95	المبحث الثالث: مساهمة القطاع السياحي الجزائري والمغربي في التنمية الاجتماعية.....
95	المطلب الأول: مساهمة القطاع السياحي في التشغيل .....
95	أولاً: مساهمة القطاع السياحي الجزائري في التشغيل .....
97	ثانياً: مساهمة القطاع السياحي المغربي في التشغيل .....
99	المطلب الثاني: مساهمة القطاع السياحي في تحسين المستوى المعيشي .....
99	أولاً: مساهمة القطاع السياحي الجزائري في تحسين المستوى المعيشي .....
100	ثانياً: مساهمة القطاع السياحي المغربي في تحسين المستوى المعيشي .....
103	خلاصة الفصل الثالث .....
105	الخاتمة .....
110	قائمة المراجع .....

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	أهم المحطات الحمامات المعدنية في الجزائر	الجدول (1.2)
41	يبين المعالم والآثار التاريخية في الجزائر	الجدول (2.2)
43	يبين المتاحف التابعة لوزارة الثقافة و السياحة	الجدول(3.2)
44	يبين تطور عدد الأسرة فيفي المؤسسات الفندقية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من (2010-2017).	الجدول(4.2)
45	يبين توزيع عدد الأسرة حسب تصنيف الفنادق الجزائرية خلال الفترة الممتدة (2010-2017).	الجدول (5.2)
47	تطور عدد السياح الوافدين إلى الجزائر عبر الحدود خلال (2012-2017)	الجدول (6.2)
52	تطور الطاقة الإيوائية حسب عدد الأسرة في الفنادق المغربية لفترة الممتدة (2010-2017)	الجدول (7.2)
53	تطور الطاقة الإيوائية حسب الأسرة وحسب الفئة في الفنادق المغربية خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)	الجدول (8.2)
54	تطور عدد المبيتات بمؤسسات الإيواء السياحي المصنفة حسب الأسواق خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017).	الجدول (9.2)
74	خطة الاعمال بالأرقام لسنة 2015	الجدول (1.3)

81	البرامج المهيكلة من أجل توفير منتجات متنوعة	الجدول (2.3)
82	مساهمة القطاع السياحي الجزائري في الاجمالي الناتج المحلي لفترة الممتدة بين(2010-2017)	الجدول (3.3)
84	مساهمة القطاع السياحي المغربي في اجمالي الناتج المحلي خلال الفترة الممتدة(2010-2017)	الجدول (4.3)
87	تطور الميزان السياحي الجزائري لفترة (2010-2014).	الجدول (5.3)
89	تطور ميزان السياحي المغربي للفترة(2010-2017).	الجدول (6.3)
91	تطور الايرادات السياحية الجزائرية خلال الفترة الممتدة بين(2010-2017)	الجدول (7.3)
93	تطور الايرادات السياحية المغربية خلال الفترة الممتدة(2010-2017).	الجدول (8.3)
95	مساهمة القطاع السياحي الجزائري في التشغيل خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)	الجدول (9.3)
97	مساهمة القطاع السياحي المغربي في التشغيل خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)	الجدول (10.3)
99	مساهمة القطاع السياحي الجزائري في تحسين مستوى المعيشي خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)	الجدول (11.3)
101	مساهمة القطاع السياحي المغربي في تحسين مستوى المعيشي خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017).	الجدول (12.3)

## قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
19	دوافع السياحة	الشكل (1.1)
24	أركان السياحة	الشكل (1.2)
83	تطور مساهمة القطاع السياحي الجزائري في إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة الممتدة (2010-2017)	الشكل (1.3)
85	تطور مساهمة القطاع السياحي المغربي في إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة الممتدة (2010-2017)	الشكل (2.3)
86	تطور مساهمة القطاع السياحي في إجمالي الناتج المحلي لكل من الجزائر والمغرب خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)	الشكل (3.3)
88	تطور الميزان السياحي الجزائري خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)	الشكل (4.3)
90	تطور الميزان السياحي المغربي خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)	الشكل (5.3)
92	تطور الإيرادات السياحية الجزائرية لفترة الممتدة (2010-2017)	الشكل (6.3)
94	تطور الإيرادات السياحية المغربية لفترة الممتدة (2010-2017)	الشكل (7.3)

96	مساهمة القطاع السياحي الجزائري في خلق فرص العمل لفترة الممتدة من (2010-2017)	الشكل (8.3)
98	مساهمة القطاع السياحي المغربي في خلق فرص العمل لفترة الممتدة من (2010-2017)	الشكل (9.3)
100	مساهمة القطاع السياحي الجزائري في تحسين المستوى المعيشي لفترة الممتدة من (2010-2017)	الشكل (10.3)
102	مساهمة القطاع السياحي المغربي في تحسين المستوى المعيشي لفترة الممتدة من (2010-2017)	الشكل (11.3)

---

# مقدمة

تعتبر السياحة في الآونة الأخيرة صناعة قائمة بحد ذاتها، فلم تعد تعتبر فقط تلك ظاهرة طبيعية ينتقل من خلالها الانسان من مكان إلى مكان اخر وذلك لأسباب معينة ومتعددة، فلقد شهد العالم في الآونة الأخيرة اهتماما بقطاع السياحة نظرا لتداخله بقطاعات اخرى، ودورها الفعال في المساهمة في التنمية الاقتصادية وكذا الحد من البطالة وتحسين المستوى المعيشي للفرد، فان السياحة تعد اليوم من بين اسرع الصناعات المحققة لمعدلات النمو، حيث نجد العديد من الدول تسعى جاهدة لتقديم تسهيلات داعمة اياها بتشريعات لازمة لضمان تحقيق اهداف المنتظرة من تطوير القطاع السياحي، ويلاحظ ان صناعة السياحة اصبحت من اهم واكبر الصناعات في العالم اسره.

وبالنظر لإيجابيات القطاع السياحي على الدول السياحية وانعكاساته الاجتماعية وكذا الاقتصادية سعت كثير من الدول النامية لنهوض به وجعله من احدى الخيارات المهمة لاجراء هذه الدول من تخلفها وكذا فقرها، وهذا الخيار وضع اساسا نظرا لما تمتلكه من مؤهلات سياحية يجعلها قطبا سياحيا مميزا .

تعتبر الجزائر بلدا ثري بمقومات تجعلها بلدا سياحيا متميز بمواقعه الاثرية التي تروي تاريخ أسلافنا وحضارات قديمة توالى، ومواقعها الطبيعية تجسد اية من آيات جمال الخالق في كونه تزخر بمناطقها ساحليه وخلجانها المتناثرة وتغير مناخها من منطقة الى اخرى وكذا تضاريسها كل هذه الامكانيات والمقومات تجعلها قطبا سياحيا، عكس المغرب الذي يعتبر بلدا سياحيا ويعتبر رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالمغرب له تاريخ عريق، يمتلك مقومات طبيعية جغرافية تقسم المغرب لكذا منطقة لها ميزة وخاصة تميزها عن غيرها وعلى غرار مقومات الطبيعة تمتاز وتتمتع بمقومات ثقافية وتاريخية وغيرها من المقومات يجعلها بلدا سياحيا مع مساهمة المملكة المغربية في نهوض بهذا القطاع الذي اصبحت بفضل المغرب بلدا جذب واستقطاب السياح ونشاط جلب للعملة الأجنبية من كافة ارجاء العالم مما ساهم ونتج عن هذا القطاع اثار اقتصادية وكذا اجتماعية وثقافية.

وعليه سنتطرق في هذا البحث عن الدور الاقتصادي وكذا الاجتماعي للنشاط السياحي مشيرا الى حالة الجزائر ومقارنتها بشقيقتها المملكة المغربية. ومن هنا يمكننا طرح الاشكالية الاتية التي تكون محور موضوعنا:

### 01. التساؤل الجوهرى يتمثل في:

ما مدى مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مقارنة بالمغرب.  
من خلال هذه الاشكالية يمكننا طرح العديد من التساؤلات التي سنحاول الاجابة عليها في هذا البحث وتتمثل في:

**02. التساؤلات الفرعية:**

- فيما تتمثل أهمية السياحة ,وماهي أبعادها
- ما المكانة السياحية التيحتظي بها الجزائر والمغرب بين دول العالم مقارنة بمقومات التي يتمتعان بها . وهل للبنية التحتية ومدى اهتمام الدولة بهذا القطاع علاقة للنهوض بالقطاع السياحي .
- مامدى مساهمة القطاع السياحي الجزائري في القضايا التنموية مقارنة مع المغرب وماهي الاستراتيجيات المتبناة في كلا البلدين
- من خلال الاشكالية المطروحة يمكن طرح الفرضيات التالية:

**03.الفرضيات:**

**(أ) الفرضية الأولى.**

السياحة هي نشاط ترفيهي تنقيفي فحسب.

**(ب) الفرضية الثانية.**

الامكانيات ومقومات السياحة كفيلة لوحدها من ان تجعل بلدا الجزائر بلدا سياحيا بامتياز من شقيقتها المملكة المغربية.

**(ج) الفرضية الثالثة:**

للقطاع السياحي دور واهمية في التنمية الاقتصادية فقط.

**04.أسباب اختيار البحث:**

**(أ) أسباب موضوعية:**

مؤخرا السياحة تحظي بأهمية كبيرة في العديد من دول العالم لكونها نظر للايجابياتها على جوانب عديدة منها الحد من البطالة وتوفير مناصب شغل وكذا ارادتها الكبيرة ودعمها لميزان المدفوعات على غرار جذب مستثمرين اجانب كما لها دور ايجابي على نفسية الفرد وتجديد طاقته للعودة الى الحياة العملية.

- أهمية السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لماذا الجزائر لم تصل الجزائر الى المستوى المطلوب مقارنة بالمغرب

تعتمد الجزائر في اقتصادها على البترول وبحدوث الازمات وجب عليها تنوع مصادر دخلها والسياحة بدائل للذا يجب التعرف عليها ودراستها.

**(ب) أسباب ذاتية:**

الرغبة الشخصية في التعرف ودراسة ظاهرة السياحة.

**05. أهمية الدراسة.**

تتمثل أهمية الدراسة في تركيز على دراسة القطاع السياحي الجزائري وكذا القطاع السياحي المغربي وتبين مدى مساهمة القطاع السياحي الجزائري في التنمية الاقتصادية وكذا الاجتماعية، وذلك من خلال الدور الايجابي الذي يتجلى على ميزان المدفوعات ونتاج المحلى الإجمالي وكذا فرص العمل وتحسين المستوى المعيشي.

**06. أهداف الدراسة.**

التعرف على ظاهرة السياحة ودراستها.  
التعرف على مقومات وامكانيات الجذب السياحي في كل من الجزائر والمغرب معرفة مدى اهمية القطاع السياحي في اقتصاد الجزائر، وايضا معرفة اسباب عدم بلوغ الاهداف المرجوة للقطاع السياحي.

**07. حدود الدراسة:**

(أ) **حدود موضوعية:** لغرض الاجابة على اشكالتنا وللإحاطة بموضوعنا تطرقنا في الفصل الأول إلى مفاهيم أساسية حول السياحة والفصل الثاني حول مقومات ومؤشرات السياحي الجزائري والمغربي والبنية التحتية في كل من البلدين وأنواع السياحة في كل من البلدي نأما في الفصل الثالث تطرقنا إلى مساهمة القطاع السياحي الجزائري والمغربي في التنمية الاقتصادية وكذا الاجتماعية ومقارنة بين القطاعين وذلك لتوصل لاهم نتائج لعدم رقى القطاع السياحي الجزائري رغم كل المقومات التي تمتلكها الجزائر وتوصل لأهمية ومدى مساهمة القطاع السياحي الجزائري في التنمية الاقتصادية وكذا الاجتماعية

(ب) **حدود مكانية:** إن قطاع السياحة الجزائري لم يرقى إلا المستوى المطلوب ومكانه المطلوبة عكس القطاع السياحي المغربي، ولكونه قطاعا مهم لاقتصاد الجزائر ومساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولتقييم هذا القطاع الذي يعتبر رافعة للتنمية الاقتصادية قمنا بدراسة كل من القطاعين السياحيين الجزائري والمغربي ودراسة مقارنة بينهما، لذا ارتأينا أن تكون بلادي الجزائر والمغرب الشقيق مكانة الدراسة وذلك لتقييم ودراسة مدى مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية وكذا الاجتماعية.

(ج) **الحدود الزمانية:** نظرا لدور فعال لصناعة السياحة والرقى به عن طريق ما يحظى بيه من أهمية في البلد السياحي ولتقييم هذا الدور الذي يؤديه هذا القطاع في كل من الجزائر ارتأينا أن تكون فترت الدراسة من (2010-2017).

09. أدوات الدراسة ومصادر جمع البيانات: ان مصادر هذا البحث كانت متنوعة وتضمنت ما يلي:

(أ) مكتبي:

-الكتب الأساسية المؤطرة المتضمنة لتفاصيل البحث.

-رسائل دكتوراه وماجستير متضمنة كذلك تفاصيل عن البحث وكذا مقالات ومدخلات.

(ب) شبكات الانترنت: من خلال التطلع على مواقع ذات صلة ببحثنا

معلومات وبيانات واردة عن منظمات وهيئات، معلومات من شبكة الانترنت

(10)المنهجية المتبعة:

للإجابة على الاشكالية المطروحة مسبقا اتبعنا في دراسة هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي المقارن وذلك لتناسقه مع موضوع البحث وللوقوف على واقع القطاع السياحي في كلا البلدين الشقيقين الجزائر والمملكة المغربية.

فقد استعملنا المنهج الوصفي فيما يتعلق بالمفاهيم العامة السياحة واستعملنا المنهج التحليلي اثناء دراسة موقع الذي يحتله القطاع السياحي منتهجين ايضا دراسة مقرنة بين (الجزائر والمغرب) وايضا حول مساهمة السياحة الاجتماعية والاقتصادية ومنه نرى ان هاذين المنهجين ملائمين في هذه الدراسة لإعطاء صورة اوضح حول مكانة القطاع السياحي في الجزائر والمغرب

(11)الدراسات السابقة.

من الاعمال التي أمكننا الاطلاع عليها في مذكري ماستر

(أ) رسائل دكتوراه

الدراسة الأولى: كواش خالد. تحت عنوان "أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية "حالة الجزائر 1997"تخصص فرع التخطيط فكان اهم اهدافه توجيه الاهتمام نحو ابراز اهمية السياحة كقطاع له وزنه الاقتصادي والاجتماعي فتووصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أن النتائج المحققة في الجزائر لا تعكس حجم الموارد والمغريات السياحية التي يتوفر عليها:

لم يحظى القطاع السياحي في الجزائر بالأهمية التي يجعل منه قطاعا مساهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الرغم من المميزات الطبيعية والجغرافية والثقافية والتاريخية للجزائر التي بوسعها تلبية متطلبات السياحة ومن اهم التوصيات ضرورة الاعتماد على التنظيم الفعال والمرن، وكفاءة الإدارة السياحية التي يجب ان تتميز بالسرعة في اتخاذ القرارات والتنسيق بين مختلف القطاعات ويجب تزودها بالوسائل الضرورية.

الدراسة الثانية: عوينان عبد القادر تحت عنوان "السياحة في الجزائر الإمكانات والمعوقات(2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025" تخصص نقود ومالية جامعة الجزائر 03، حيث كان هدف الدكتور تشخيص السياحة الجزائرية وموقعها من السياحة الدولية بصفة عامة والسياحة العربية بصفة خاصة، ومن بين النتائج التي توصل إليها تساهم السياحة في التنمية الاقتصادية بنسبة كبيرة من حيث زيادة المداخيل بالعملة الصعبة وتحسين وضعية ميزان المدفوعات وتوفير مناصب الشغل للكثير من الفئات السكانية بطريقة مباشرة او غير مباشرة، بالإضافة الى انها تساهم بنسب مهمة في الناتج المحلي الاجمالي للكثير من دول العالم، ومن أهم توصياته ضرورة الاستمرار الفعلي والحقيقي لبرامج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية باعتباره السياسة الجديدة للسياحة الجزائرية على المدى الطويل وتجنب الوقوع في الأخطاء التي وقعنا فيه بعد الاستقلال وذلك من خلال :

-احترام مدة انجاز البرامج المسطرة وفق لفترة المحددة لها حتى لا يتم تأخيرها وبتالي انجاز المشاريع على حساب مشاريع اخرى.

- احترام المقاييس المسطرة في تنفيذ المشاريع السياحية وجعلها تتماشى والمقاييس العالمية.
- تذليل كل العقبات التي تقف أمام انجاز مشاريع هذا المخطط، كمشكل العقار ومشكل التمويل.
- فرض رقابة صارمة ومتابعة مستمرة من قبل الهيئات المختصة والمسؤولة عن تنفيذ هذه المشاريع، تفاديا للإهمال والتقاعد في التطبيق الفعلي للأهداف المسطرة في هذا المخطط.
- ضرورة السهر على انجاز الأقطاب السياحية للامتياز والقرى السياحية المقررة في هذا المخطط، باعتبارها الدعامة الأساسية والرهان الذي جعل من الجزائر قطبا سياحيا ومقصدا للسياح من كل الاتجاهات والبلدان؛
- ضرورة إشراك القطاع ومنحه مكانة هامة في تنفيذ المشاريع المسطرة في هذا المخطط، بالإضافة إلى تفعيل الشراكة العمومية الخاصة وجعلها ملموسة وجدية.

## 10. تقسيمات البحث:

أولا إنجاز هذه الدراسة تم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول وكل فصل يحتوي على ثلاثة مباحث مرتبة كمايلي:

الفصل الأول: الإطار النظري حول السياحة

المبحث الأول: مفاهيم حول السياحة والسائح وانواعها وخصائصها

المبحث الثاني: ابعاد السياحة واهيتها ودوافعها واركائها.

المبحث الثالث: مقومات الجذب السياحي.

- الفصل الثاني: الامكانيات ومقومات الجذب السياحي في الجزائر المغرب.
- المبحث الأول: واقع القطاع السياحي في الجزائر.
- المبحث الثاني: واقع القطاع السياحي في المغرب.
- المبحث الثالث: انواع السياحة في الجزائر والمغرب والبنية التحتية فيهما.
- الفصل الثالث: مساهمة السياحة في قضايا التنمية
- المبحث الأول: الاستراتيجيات التنموية في كل من (الجزائر- المغرب)
- المبحث الثاني: مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية(الجزائر-مغرب)
- المبحث الثالث: مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية(الجزائر-المغرب)

---

# الفصل الأول

مفاهيم أساسية حول السياحة

### تمهيد

إن السياحة باتت تعد إحدى أهم الظواهر الهامة في القرن الحالي، كما أنها تعد في عصرنا هذا من أهم الصناعات العالم.

فالسياحة تعتبر ظاهرة أساسها الطبيعة وبنائها الإقتصاد ومحركها الإنسان ورائدها المتعة النفسية والذهنية، وهي صناعة تتلبد دراسات مسبقة وتخطيط وتنفيذ، كما أنها تجارة لها مقوماتها وأركانها. هناك عدة مفاهيم إقترحها العلماء الإقتصاديون لتكون الإنزلاقة الأساسية لمعنى السياحة، ورغم كل هذا هناك بعض التحفظات على تلك المفاهيم، فلا يزال العلماء والباحثون يبحثون عن مفهوم موحد للسياحة، لذلك تعد خطة ضبط المفاهيم الأساسية خطوة أساسية لتلرق وفهم موضوعنا لذا سنتلرق في هذا الفصل إلى:

**المبحث الأول:** مفاهيم حول السياحة والسائح وأنواعها وخصائصها.

**المبحث الثاني:** أبعاد السياحة وأهميتها ودوافعها وأركانها.

**المبحث الثالث:** مقومات الجذب السياحي.



(د) وأخيرا السياحة في المفهوم الإسلامي في بديع خلق الله لقوله تعالى ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>1</sup>

## 2. تعريف السياحة حسب الأكاديميات والباحثين.

### تعريف الأكاديمية الدولية للسياحة

عرفت السياحة أنها "إصلاح يُلحق على رحلات الترفيه وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع لحاجات السائح"<sup>2</sup>

**تعريف حسين كفاقي:** تعرف السياحة من طرف هذا الباحث الاقتصادي على أنها الحركة التي يؤديها الفرد أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان إلى آخر لأسباب إجتماعية أو لرفيه أو لقضاء إجازات أو لحضور مؤتمرات أو مهرجانات أو للعلاج أو لإستشفاء وليس لغرض الإقامة الدائمة أو للعمل و[] تدخل في السياحة الهجرة من بلد الآخر أو حتى للعمل المؤقت وكذا سلك [] أعضاء الدبلوماسية<sup>3</sup>

كما أن روبنسون (Robinson)-عرف السياحة على أنها انتقال الفرد من مكان الى إقامته خارج الحدود السياسية للدولة التي يعيش فيها لمدة تزيد عن 24ساعة وتقل عن عام واحد، بشرط [] يكون الهدف وراء ذلك الإقامة الدائمة أو الدراسة أو عبور الدولة الأخرى، رغم انه هذا التعريف تعتمده الولايات المتحدة الأمريكية [] انه قد ركز على السياحة الدولية وأهمل السياحة الداخلية اما الأكاديمية الدولية للسياحة عرفت السياحة على أنها "لفظ ينصرف الى أسفار المتعة" فالسياحة هي تلك الصناعة التي تهدف إلى إشباع رغبات السائح.<sup>4</sup>

السياحة تعرف بأنها النشاط الذي يقوم به [] أشخاص الذين يميلون إلى السفر وربما الإقامة في غير بيئتهم المعتادة لفترة قصيرة أو طويلة بدون الإقامة الدائمة ،بهدف التمتع بوقت فراغهم على وجه [] يمكن تحقيقه في بيئتهم المعتادة ،مع إستعدادهم لتحمل مخاطر محدودة لنشاطهم في إطار إمكانياتهم المادية والمعنوية<sup>5</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن " السياحة هي ظاهرة تتمثل في انتقال شخص أو مجموعة من الأشخاص من مكان إقامتهم إلى مكان اخر سواء كان هذا المكان داخل البلاد أو خارجها شريطة

1-القران الكريم سورة العنكبوت الآية20ص398

- فؤاد غضبان ، " السياحة البيئة المستدامة بين النظرية والتطبيق" ، ط، 01دارا لصفاء، []ردن، 2015، ص:34<sup>2</sup>

3- وزاني محمد ،"السياحة:واقفها وتحدياتها بالنسبة الى الجزائر "دراسة القطاع السياحي لولاية سعيدة-حمام ري"،مذكرة تخرج ماجستير تخصص تسويق خدمات، جامعة تلمسان، الجزائر2010-2011ص-ص08-09،

4-طه احمد عبيد، "مشكلات التسويق السياحي"، دراسة ميدانية، ط01،المكتب الجامعي الحديث،[]ردن،2010،ص:119

5- احمد عبد السميع علام ،"علم الاقتصاد السياحي"، ط01، دار الوفاء-[]سكندرية ،مصر، 2007-2008،ص-ص:19-20

مدته تزيد عن مدة تزيد عن 24 ساعة وذلك لأجل الترفيه عن النفس والتسلية أو للعلاج أو لأي سبب آخر فقط [ ] يكون السفر بغية الإقامة الدائمة أو للعمل أو للدراسة.

ثانيا: تعريف السائح.

بانه O.M.T قد ورد في تعريف المنظمة السياحية العالمية لسائح

"كل شخص يسافر خارج موطنه محل إقامته [ ] صلي لأي سبب من [ ] سباب غير الكسب المادي سواء كان داخل بلده " السائح الوطني " او بلد اجنبي لفترة تزيد عن 20 ساعة.<sup>1</sup>

وقد ورد في منظمة العالمية للسياحة بين كل من الزائر والمتنزه والسائح بتقديم التعاريف التالية:

الزائر: هو كل شخص يتوجه الى بلد [ ] يقيم فيه، و [ ] يمارس فيه مهنة ما جورة وهنا يتم التمييز بين:

• **السياح:** الزوار الذين يمكثون على [ ] قل 24 ساعة في البلد الذي يزورونه، وتلخص دوافع الزيارة في الترفيه، الراحة، الصحة، قضاء الع[ ]ل، الدراسة، الرياضة أو من أجل القيام بزيارة الأقارب وحضور مؤتمرات وندوات علمية وثقافية والسياسية.

• **المتنزه:** هو الزائر الذي [ ] تتجاوز مدة إقامته 24 ساعة.<sup>2</sup>

ومن خلال هذه التعاريف المقدمة حول السائح توصلنا ان السائح هو ذاك الفرد الذي يسافر خارج محل إقامته لغرض الترفيه أو الترويح عن النفس أو للعلاج أو لقضاء الع[ ]ل، أو لأي سبب آخر و [ ] يكون للعمل لفترة تزيد عن 24 ساعة.

### المطلب الثاني: أنواع وخصائص السياحة

تعدد انماط السياحة واختلاف في معايير تصنيفها بحيث تتمشى وفقا لرغبات السائحين المراد اشباعها من خلال قيامهم بالرحلات السياحية تماشي مع الت[ ]ور الحاصل اقتصاديا وعلميا وثقافيا الذي يشهده العالم لذا سنت[ ]رق الى انواع وخصائص السياحة.

#### أولا: أنواع السياحة

تختلف أنواع السياحة وفقا [ ] احتياجات المختلفة والرغبات المتعددة لأفراد وتنقسم الى:

<sup>1</sup> - سماعيل نسيبة، "دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر"، مذكرة ماجستير في ادارة [ ]عمال، جامعة وهران، الجزائر، 2014،

ص-ص 10-11

<sup>2</sup> - محمد فوزي شعوي، "السياحة والفندقة في الجزائر دراسة قياسية 1974-2002"، اطروحة دكتوراه في [ ]اقتصاد القياسي، جامعة الجزائر،

الجزائر 2007، ص 16.

**01. أنواع السياحة وفقا لتوزيعات السياسية:** وتتكون من السياحة الداخلية والسياحة الخارجية.

(أ) **السياحة الداخلية:** وهي تلك الأنشطة المرفقية التي تتضمن تهيئة جميع الظروف السياحية للمواطنين للاستمتاع بأوقاتهم اثناء الفترة السياحية للمواطنين داخل الوطن الواحد.<sup>1</sup>

(ب) **السياحة الخارجية (الدولية):** تتمثل السياحة الدولية او الخارجية في الانتقال والقامة عبر الحدود الدول والقرات المختلفة، وهذه تتطلب مجموعة من الإجراءات وتخضع لعدة من العوامل والظروف السياسية واقتصادية واجتماعية الإيجابية والسلبية السائدة.<sup>2</sup>

وفقا لعامل الجنس: وتنقسم إلى<sup>3</sup>

(أ) سياحة الرجال.

(ب) سياحة النساء.

**02. حسب الهدف من السياحة:** ويضم العديد من الأقسام:

(أ) **السياحة الترفيهية:** وهي من أكثر أنواع السياحة انتشارا واهمية في وقتنا الحالي، ويلجأ اليها السائح لترويح عن النفس، وهي حاجة اجتماعية لدينا لسكان المدن الكبيرة بسبب البعد عن البيعة ورتين العمل وتعقيدات الحياة اليومية، وتشمل هذه السياحة العديد من أنشطة المسلية وممارسة انواع الرياضات الخفيفة المشي والتمتع بمناظر البيعة<sup>4</sup>

(ب) **السياحة العلاجية:** يعتبر الهدف الرئيسي من السياحة العلاجية هو علاج وقضاء فترات النقاهة للعاية بالصحة العامة، ويقصد منها التوجه السياح الى المناطق التي تشتهر بدور العلاج من امراض محددة مثل امراض القلب وأمراض الجهاز التنفسي وأمراض الروماتيزمية وأمراض العصبية مثل التوتر النفسي والعصبي وغيرهما من الأمراض التي تنتج عن كثر الضغوط وتتميز هذه الأماكن بتمتعها بخصائص شفائية معينة مثل ينابيع المياه المعدنية والكبريتية وحمامات الآين والرمل المشع النفورات المياه الساخنة.

(ج) **السياحة الدينية:** فهي سياحة الدينية هو السفر بهدف زيارة الأماكن المقدسة بالنسبة للأديان مكة والمدينة بالنسبة للمسلمين والفاتيكان والأديرة للمسيحيين.

ويقصد بالسياحة الدينية هي الرحلات الحجيج السنوية او زياره الأماكن الدينية خلال فترات محددة من السنه للممارسة بعض الشعائر او لتنفيذ او لتبرك وزيارة الأضرحة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - أحمد عبد السميع علام، مرجع سبق ذكره، ص25

<sup>2</sup> - مرزوق العقيد وباحثون اخرون، "مبادئ السياحة"، ط01، دار الآفراء، الأردن، 2011، ص:69.

<sup>3</sup> - هباس رجاء الحربي، "التسويق السياحي في المنشآت السياحية"، ط01 دار اسامة، 2012، الأردن، ص:29.

<sup>4</sup> - طهراوي زهرة، "دور النقل في التنمية السياحية بالجزائر خلال فترة 1999-2012"، مذكرة ماجستير علوم اقتصادية. الجزائر03، الجزائر، ص09.

<sup>5</sup> - فواد بن غضبان، "الجغرافية السياحية"، ط01، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2013، ص-ص:62-63.

(د) **سياحة المؤتمرات والاجتماعات**: سياحة المؤتمرات والاجتماعات من أنواع السياحة الحديثة التي ظهرت في اواخر القرن العشرين، وارتبطت بالنمو الحضاري الذي شهده العالم القرن الماضي (القرن العشرين)، مما تبع ذلك من تيارات في العلاقات الدولية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا واجتماعيا بين مختلف الدول، كما انها من النوع من سياحة مرتبطة ارتباطا وثيقا بأنواع اخرى من السياحة مثل سياحة الحوافز وسياحة المعارض.<sup>1</sup>

(هـ) **السياحة الرياضية**: هي التي ينتقل فيها الفرد من مكان الى اخر في دولة اخرى لفترة مؤقتة لممارسة الأنشطة الرياضية او استماع بمشاهده تلك الرياضة، وتعد هذه السياحة من الرياضات القديمة حيث رحلات الصيد والتزلج على الجليد والزوارق الشراعية والدورات الرياضية، تتلب هذه انشاء بنيه تحتية وفوقية قوية على مستوى عالي من التقدم والتطور، وتوفير كافة وسائل اتصالات فنادق متميزة بمختلف الاسعار.

وتعد هذه السياحة من المصادر المهمة التي تعتمد عليها الدول في تسويق السياحة اليها، وحيث يتوافر المشاركون في الرياضات والذين يستمتعون بمشاهدة تلك الرياضات مما يؤدي إلى وجود عدد كثرا واستثمار المقومات السياحية في تلك الدول.<sup>2</sup>

و- **السياحة الثقافية**: تعد السياحة الثقافية احد اشكال السياحة التي يسعى اليها السياح بهدف اشباع الرغبة المعرفية ويعتمد هذا النوع علي اقامه الندوات الثقافية وكذا المعارض الخاصة بالكتب والمسابقات الثقافية، والهدف من السياحة الثقافية هو التعرف علي الآثار والمنفردات الحضارات القديمة والحديثة، من خلال زياره المواقع الأثرية والمتاحف والقلاع، كما تشمل السياحة اطلاع علي البيئات الطبيعية النباتية والحيوانية، ومشاهدة اشكال التضاريسية والحياء القديمة مثل حي القصبه وكذا المنشآت العمرانية والصناعية، مثل: عين ميزاب بغرداية<sup>3</sup>

#### 04. السياحة وفقا لعدد الاشخاص : ويمكن ان نجد

(أ) **السياحة الفردية**: يقوم بها الشخص او مجموعة من الأشخاص لزيارة بلد وتتراوح مدة اقامته تمتعهم بالمكان او حسب وقت الفراغ المتوفر لديهم وتشمل خدمات متنوعة وعديدة، كل سائح من هذه المجموعة له دوافع خاصة ورغابته الخاصة التي جاء الى تحقيقها.

<sup>1</sup> - مرزوق العقيد وباحثون اخرون، مرجع سبق ذكره، ص 64.

<sup>2</sup> - د، هباس رجاء الحربي، مرجع سبق ذكره، ص 30.

<sup>3</sup> - طهراوي زهرة مرجع سبق ذكره، ص 10.

(ب) السياحة الجماعية (المنظمة): يُلَقَّ عليها السياحة الفوج او المجموعات حيث تقوم الشركات السياحية بتنظيم وترتيب مثل هذا النوع من السياحة نحو الأماكن المشهورة والمعروفة بالعالم، وكل رحلة لها برنامج خاص وسعر محدد.<sup>1</sup>

**05. السياحة وفقا لعمر:** على اساس اعمار السياح: وهناك ثلاثة انواع ايضا هي:

(أ) **سياحة الطلاب:** ويتعلق هذا النوع من السياحة بالمرحلة العمرية من 7-14 سنة وهي مرحلة تعليمية يتم خلالها الأطفال باكتساب معارف ومهارات وسلوكيات معينة، تقوم الكثير من الشركات السياحية أو النقابات أو الجمعيات الخيرية بتنظيم هذا النوع من الرحلات كان تكون في شكل رحلات الكشافة أو رحلات تعليم السباحة أو تعلم الحاسوب أو التعرف على الطبيعة ودائما تكون في العطل المدرسية وتكون اسعارها رخيصة وخدماتها قليلة ومناسبة

(ب) **سياحة الشباب:** يتعلق هذا النوع بالمرحلة العمرية من 15-21 سنة ويمتاز هذا النوع من السياحة بالبحث عن الحياة الاجتماعية والثقافة والاعتماد على النفس، تقوم الشركات السياحية أو الجمعيات الخيرية بتنظيم هذا النوع من العمل من السياحة.

(ج) **سياحة الناضجين:** يتعلق هذا النوع من السياحة بالمرحلة العمرية من 35-55 سنة وهي عبارة عن سياحة استرخاء ومتعة وهروب من جو العمل الروتيني والرهاق ويغلب طابع الراحة والاستجمام على هذا النوع من السياحة، وتكون الرحلات في الغالب الى الشواطئ والأماكن الهادئة والجبال والريف، وتعتمد هذه السياحة على الخدمات السياحية والقامة الجيدة واسعارها من المتوسطة فما فوق وكثير من الشركات السياحية.

(د) **سياحة المتقاعدين:** يعتبر هذا النوع من السياحة من انواع التقليدية وغالبا ما يشارك فيها المتقاعدين دون وكبار السن وتقوم الشركات السياحية بتنظيم هذا النوع من السياحة خصيصا لهؤلاء المجموعة وتمتاز بارتفاع اسعارها وتقديم افضل الخدمات السياحية وانواع القامة والنقل وتكون لفترات طويلة تتراوح بين اسبوعين الى شهرين<sup>2</sup>

**أنواع السياحة وفقا لوسيلة النقل:** هناك سياحة جوية عن طريق الطيران، والسياحة البرية عن طريق السيارات والقارات والسياحة البحرية عن طريق السفن واليخوت وهناك نوع جديد من السياحة

<sup>1</sup> - شرفاوي عائشة، "السياحة الجزائرية بين المتطلبات الاقتصادية الوطني ومتغيرات الاقتصادية الدولية"، مذكرة دكتوراه علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2015، ص 12

<sup>2</sup> - كواش خالد، "اهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية"، اطروحة دكتوراه، فرع التخطيط، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004، ص 42-43

الفضاء وهذه السياحة محصورة حتى الآن ببعض الأشخاص القلائل جدا حيث تكلف هذه الرحلات ملايين الدولارات.<sup>1</sup>

### ثانيا: خصائص السياحة:

تهدف السياحة الى استثمار الموارد البيعية والبشرية المتاحة في المنطقة او الدولة كالشواطى الرملية والمناخ المعتدل والمناطق الجبلية والغابات الجبلية والماكن الدينية والتاريخية والثقافية، وهي بذلك تختلف عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى التي تسعى إلى استغلال الموارد البيعية المتاحة كالموارد المعدنية والغابات، ويمكن حصر اهم خصائص صناعة السياحة في ما يلي:<sup>2</sup>

01. تعتبر السياحة صادرات غير منظورة، فهي تتمثل في ناتج مادي يمكن نقله من مادي الى آخر، بل هي واحدة من الصناعات القليلة التي يقوم فيها المستهلك، بالحصول على المنتج بنفسه من مكان انتاجه، وعليه فان الدولة المصدرة للمنتج السياحي "الدولة المضيفة" تتحمل نفقات نقل خارج حدودها، كما هو الحال بالنسبة للمنتجات الأخرى التي تتلبد بالإضافة الى تكاليف انتاجها، تكاليف نقلها<sup>3</sup>

02. تعد السياحة قطاعا من القطاعات الخدمية التي اصبحت تشكل مصدرا رئيسيا للدخل الوطني في اقتصاديات الحديثة، كما انها تؤثر على القطاعات الأخرى حيث يكون التأثير مضاعفا، بمعنى ان هذا التأثير يكون مركبا ومتوسعا بصفة دائمة، كما انها تشكل منظومة متكاملة من الأنشطة التي ترتبط بالنظام الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري للمجتمع.

03. نطاق المنافسة الذي يتحرك فيه القطاع السياحي يمتد الى خارج النطاق القليمي للدولة الواحدة، فالمنافسة في مجال السياحة غالبا ما تكون عالمية وتتأثر بالتغيرات البيئية العالمية.

04. تعد السياحة قطاعا من القطاعات الخدمية التي اصبحت تشكل مصدرا رئيسيا للدخل الوطني في اقتصاديات الحديثة، كما انها تؤثر على القطاعات الأخرى حيث يكون التأثير مضاعفا، بمعنى ان هذا التأثير يكون مركبا ومتوسعا بصفة دائمة، كما انها تشكل منظومة متكاملة من الأنشطة التي ترتبط بالنظام الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري للمجتمع.

05. السوق المستهدفة للقطاع السياحي يمتد من عملاء السياحة الداخلية الى عملاء السياحة الخارجية وهذا ما يعني توجيه حملات تسويقية اليه بشكل منتوج الخصائص و أنتماءات وأنماط السلوكية كما

<sup>1</sup> - بودية سعاد، اسماعيل، دواح عائشة، ورقة بحثية حول "المؤشرات الاقتصادية للسياحة في الجزائر في ظل تقلبات اسعار البترول" ص04(53h:22)،(31/051019)،.../e-biblio.univ-mosta.dz/

<sup>2</sup> - مجاز الجلال، "مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة"، مذكرة ماجستير، اقتصاد وتسيير البيئة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2008 ص33.

<sup>3</sup> - خالد كواش، "اهمية مساهمة القطاع السياحي في التنمية في الجزائر"، مجلة جديد الاقتصاد، العدد 06، جامعة قسنطينة الجزائر، 2011، ص10

ان اللابع لمزيج الخدمات السياحية المقدمة جو اللشترك فئات المجتمع في تقديم خدمات بلريقة مباشرة او غير مباشرة.<sup>1</sup>

06. تتأثر صناعة السياحة بعامل اسعار السفر والخدمات السياحية ومستوى المداخيل اللفراد بصورة كبيرة، اي تتغير بسهولة قرارات السياح وتوجهاتهم، وكذلك تتأثر بالتغيرات التي تحدث في كل من تكاليف انشلة السياحة ومستوى المداخيل، فتزداد تكاليف الرحلة السياحية المنلقة او دولة ينتج عنه ضعف اقبال على السفر اليها من أجل السياحة او تناقص عدد الليالي السياحية فيها.

07. صعوبة استقلاب السياح وتعذر ضمان جذبهم سنويا نظرا لكثرة المغريات السياحية في مناطق العالم المختلفة مما يعني اتساع العرض السياحي العالمي وبتالي ضعف امكانية تردد السائح علي نفس المنلقة السياحية اكثر من مرة واحدة لذلك يسعى العاملون بصناعة السياحة وبكافة الوسائل الي استقلاب السياح وارضائهم لإيجاد نوع من الولاء لمنلقة السياحة في سبيل عودة السائح مرة السائح مرة أخرى.

08. تعتبر السياحة قلع متكامل اللمنتجات السياحية فرصة منفردة ، بل تتألف من العديد من الخدمات الفرعية التكميلية وإن التقصير والإهمال في إحدى هذه الخدمات الفرعية قد يقلل من جودة المنتج النهائي، وهذا ما يعتبر من اصعب النقاط التي يجب التصدي لها في اللنتاجي السياحي.

09. يمتاز المنتج السياحي باللأختلاف لأنه من المستحيل عمليا إنتاج منتجين متلابقين لأنه سيكون هناك دوما أختلاف في الجودة حتي ولو افترضنا تلابق الخصائص المادية لخدمة السياحة المقدمة ، كما يصنف القلع السياحي ضمن قلع الخدمات، لكنه يختلف عن الأنشطة الخدمية الأخرى كون النشاط السياحي منتج مركب يتشكل من سلع مادية و سلع غير مادية ،لذا يتم تصنيفه ضمن الخدمات المختلفة كونه يشترك في بعض خصائصه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - نادي مفيدة، "إنعكاسات الجغرافيا السياحية علي التنمية الاقتصادية باستخدام معلبيات بانل" ،ملكرة ماجستير ،تخصص مالية اقتصاد دولي ،جامعة حسيبة بن بوعلي ،شلف ،جزائر، 2011-، ص 14 .

<sup>2</sup> - نادي مفيدة ، مرجع سبق ذكره، ص-ص 14-15

## المبحث الثاني: دوافع وأهمية السياحة وأركانها وأبعادها.

إن نشاط السياحة معروف منذ القدم ومرتبطة بظهور الإنسان، فإن دراسة هذه ظاهرة ومعروفة كافة الأسباب الأساسية التي تدفع الإنسان للسفر، تعتبر من أهمها تبحث عنه الدول والمؤسسات السياحية لجذب السياح لديها وتكييفها مع دوافع السياح، لذا وللإحاطة بمختلف جوانب هذه الظاهرة الاقتصادية سنتلرق في هذا المبحث إلي:

### المطلب الأول: دوافع وأهمية السياحة.

إن السياحة باتت تعتبر قاعا بديلا لقاعات الأخرى خصوصا في بلدان التي تمتلك تنافسية كبيرة فهي تحتل مكانا ممتازا في مختلف دول العالم لذا سنتلرق إلى:

#### أولا: دوافع السياحة

هناك العديد من الدوافع التي تؤدي إلى قيام النشاط السياحي والتي من خلالها تتحدد أنواع السياحة وتختلف من نوع الأخر فقد تكون اقتصادية دوافع صحية.....الخ. فهناك العديد من الدوافع ليست على مستوى واحد من أهمية وتتمثل أهم الدوافع في السياحة في:

01. دوافع تاريخية وثقافية: وتعلق هذه الدوافع بمايلي<sup>1</sup>:

مشاهدة المعالم التاريخية والآثار والتعرف على تاريخ الحضارات القديمة ومشاهدة المعالم الحضارية والمشاركة في المناسبات الثقافية، كحضور المهرجانات والمعارض ومختلف المواقع الفنية. اطلاع على حياة الناس في البلدان الأخرى والتعرف عليها وعلى أعمالهم وثقافتهم ونمط وطريقة معيشتهم الاجتماعية، وخاصة فيما يتعلق بالمناطق البدوية فمعرفة كيفية العيش البسيط والتعرف على حياة الخيام تكون هي الغاية الرئيسية من اجل تنمية المقدار العلمي والثقافي والمعرفي لدى الفرد. مشاهدة المواقع الحضارية المهمة والمشهورة في العالم مثل زيارة شمال الحرية مثل زيارة شمال الحرية في نيويورك في و.م.ا أو برج إيفل في فرنسا، أو الأهرام في مصر..... وغيرها.

<sup>1</sup> - حاسن صكوشي، "مدى مساهمة القطاع السياحي في تطوير الإيرادات العامة دراسة مقارنة بين الجزائر الأردن 2000-2010"، مذكرة ماجستير تخصص اقتصاد ومالية دولي، جامعة المدية، الجزائر 2012، ص14.

02.دوافع دينية: تتمثل هذه الدوافع في:

زيارة الأماكن المقدسة كزيارة المسجد الأقصى، كذلك زيارة الكعبة المشرفة ومسجد الرسول في أوقات العمرة والحج من كل سنة.

ونجد بالنسبة لغير المسلمين وزيارة المعابد والأديرة المختلفة عبر العالم للتعبد ولزيارة الفاتيكان....

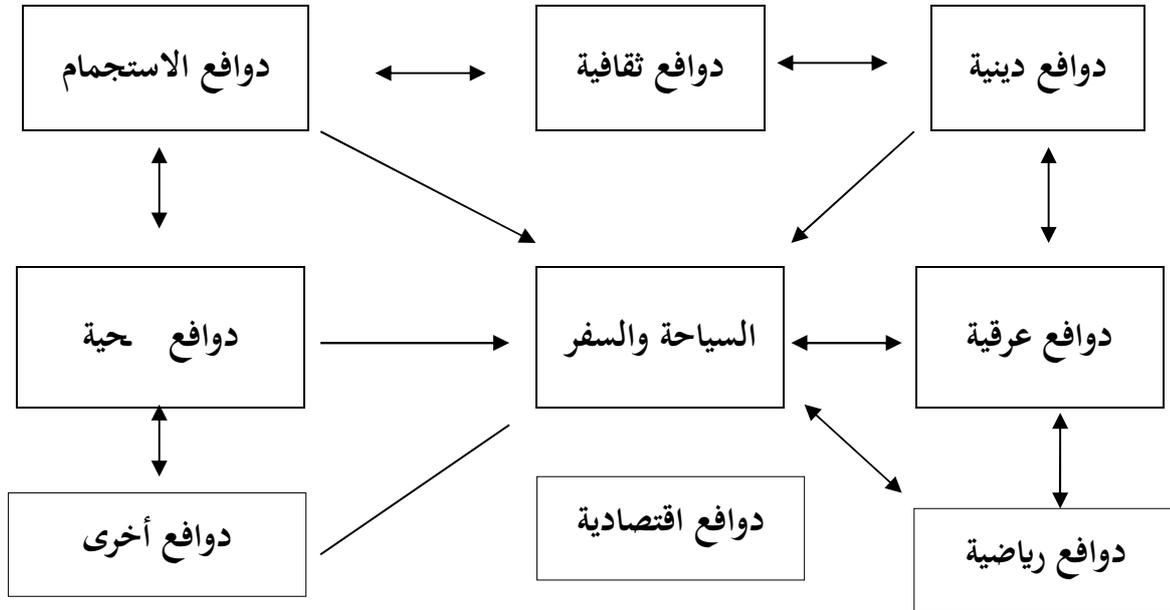
03.دوافع عرقية: هذا الدافع ينشأ عند الأشخاص المغتربين عن بلدهم الأم مما يولد لهم حافز قوي لزيارة بلدهم، وتجديد الروابط الأسرية أو زيارة المناطق التي تركت عندهم طابعا.

04.دوافع صحية: يرتبط هذا الدافع بالرغبة في العلاج والبحث عن بيئته نقيه عن التلوث والضجيج والتوجه إلى الأماكن ذات الخصائص العلاجية لغرض الاستشفاء أو استرخاء.

05.دوافع رياضية: يكون هنا السفر إلى جل مشاهدة مباريات، أو ممارسة الرياضة وكذا المشاركة في منتديات والتجمعات الرياضية.

06-دوافع الراحة والاستجمام: إن الأفراد يسافرون بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من المتعة والترفيه قد تتوفر في مناطقهم، فزيارة المنتزهات والبحيرات والشواطئ والجبال والشلالات والتمتع بالمناظر الخلابة الطبيعية الجميلة والمناخ المعتدل ومشاركة وحضور المنافسات والدورات الرياضية ورؤية كذلك الحيوانات النادرة، كل هذا يحقق أكبر متعة للسائح.<sup>1</sup>

الشكل رقم (01-01): دوافع السياحة.



المصدر: كواش خالد، "أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية"، مرجع سبق ذكره ص 37.

<sup>1</sup> - فواد غضبان، «جغرافية السياحة»، مرجع سبق ذكره ص 10.

ثانياً: أهمية السياحة.

يحتل النشاط السياحي مكاناً مهماً في الاقتصاد العالمي ويعرف نمواً مستمراً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فتطورت السياحة من ظاهرة إلى صناعة، وأصبح لها أركانها وأسسها وأجهزتها المتعددة، فأقيمت مؤسسات تعليمية متخصصة واهتمت الدول، (WTTC) بمبادرات الجذب لجلب السياح، ونظراً لأهمية السياحة أعلن المجلس العالمي.

إن السياحة هي أكبر الصناعات العالمية ومن هنا نستخلص أن أهمية تتجلى في عدة مجالات:

1. الأهمية الاقتصادية لصناعة السياحة: ترجع إلى ما تجلبه من رؤوس أموال في الاستثمار بما يعادل 250 دولار سنوياً بالإضافة إلى إيرادات الضرائب فهي تعد العامل الأساسي في البيئة الأساسية الاقتصادية من حيث أهميتها في تسويق والمبيعات والإدارة والتخطيط وتقوية الروابط الاقتصادية.<sup>1</sup> ومن التأثيرات التي تزيد من أهميته هناك تأثيرات اقتصادية تتمثل في:

(أ) أثر السياحة على ميزان المدفوعات:

تعد السياحة من الصادرات غير منظورة في ميزان المدفوعات فهي ترمي إلى انتقال الموال بواسطة السائحين من بلد إلى آخر عن طريق الخدمات التي تؤدي إلى هؤء السائحين من بلد فتأثرت تأثيراً مباشراً على ميزان المدفوعات، من خلال جلبها لعملات أجنبية، وتحدد هذا الأثر بالقيمة الصافية لميزان السياحي ونسبتها إلى النتيجة الصافية لميزان التجاري سواء سلبية أو ايجابية، فإذا كان هناك عجز موجب في ميزان المدفوعات وصافي الميزان السياحي، فإنه يقلل من العجز أو تحقيق فائض أو تعادل في الميزان التجاري وإذا كان هناك فائض في ميزان المدفوعات وصافي الميزان موجب فإنه يزيد من الفائض<sup>2</sup>

ب- أثر السياحة على العمالة: يلعب قطاع السياحة دوراً كبيراً في مساهمة في خلق نسب كبيرة من القوى العاملة دون الحاجة إلى استثمارات ضخمة مقارنة مع القطاعات الأخرى فصناعة السياحة تلعب دوراً مهماً في قضاء على البطالة الشباب المتعلم، لقدرة علي استيعاب أعداد كبيرة في قطاع السياحة خصوصاً فنادق وقرى السياحة.<sup>3</sup>

ج) أثر السياحة على توزيع الدخل: لها تأثير ودور في إعادة توزيع الدخل بين مناطق السياحة وكذا المدن التجارية والتي فيها التنمية الرئيسية يستفيد العمال الذين ينتقلون للعمل في هذه المناطق وبذلك يقل تيار الهجرة من الأرياف إلى المدن.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - هباس رجاء الحربي، مرجع سبق ذكره، ص 24

<sup>2</sup> - علي هارون، "أسس الجغرافيا الاقتصادية"، ط 01، دار الفكر العربي، مصر، 2010: ص 133.

<sup>3</sup> - احمد عبدا السميع، مرجع سبق ذكره، ص 351.

<sup>4</sup> - صفاء عبد الجبار، شذى كاظم علوان "التقدم التقني في صناعة السياحة"، ط 01، دار الأيام، الأردن، 2015: ص 85.

د) اثر السياحة على تدفق رؤوس الأموال: يمكن تلخيص بعض أنواع التدفقات من النقد الأجنبي الناتج عن السياحة في الأتي<sup>1</sup> :

الخ) أهمية رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة (بناء الفنادق - القرى السياحية .....الخ).

ب- المدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح التأشيرات الدخول إلى البلاد.

ج- إنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية (الأساسية التكميلية) بالإضافة إلى الإنفاق علي طلب السلع الإنتاجية والخدمات لقطاع اقتصادية الأخرى..

د- الإيرادات الأخرى لفنادق من السائحين.

## 02. الأهمية الحضارية والثقافية للسياحة: وتتمثل أهميتها الحضارية والثقافية في<sup>2</sup>

أ- تعد السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب واداة إيجاد مناخ مشعب بروح التفاهم والتسامح بينهم، كذلك اداة لتبادل المعرفي (تداول العلوم والمعارف).

ب- تعمل السياحة على انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين الأقاليم العالم المختلفة، كما تعمل على زيادة معرفة الشعوب ببعضها البعض، وتوظيف العلاقات وتقريب المسافات الثقافية بينهم.

## 03- الأهمية الاجتماعية: وتتمثل في<sup>3</sup>:

أ- العمل على رفع مستوى المعيشة للمجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم.

ب- العمل على خلق وإيجاد تسهيلات ترفيهية ثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين.

د- المساعدة على توفير أماكن الخدمات العامة بدولة المقصد السياحي.

هـ- المساعدة على رفع مستوى الوعي والتنمية السياحية لدى الفئات الواسع والمجتمع.

## 04. الأهمية البيئية العمرانية: حيث تمكن السياحة من استغلال المثل للموارد والمعالم البيعية وتدفع

للمحافظة عليها وعدم الإساءة استخدامها على اعتبارها ثروة وطنية، كذلك تعمل النشاطات السياحية على تنظيم وتحسين وتحديث استخدامات الأراضي بالشكل الذي يحقق أقصى منفعة ممكنة و تجنب أي مشاكل والآثار بيئية سلبية، بالإضافة تودي النشاطات السياحية إلى اهتمام بالبعد الجمالي بالبعد الجمالي

<sup>1</sup> - نوي حياة - حسين بومنجل، "مقومات بونة السياحة بين روعة الطبيعة وعبق التاريخ وأثرها علي التنمية المحلية"، ملتقي دولي الثاني حولي

السياحة "تسويق السياحة في الجزائر: بين الإمكانيات والتحديات" - جامعة برج باجي المختار، عنابة - يومي 7-8، 2016 - ص-ص 07-08

<sup>2</sup> - سماعيني نسبية، مرجع سبق ذكره، ص 27

<sup>3</sup> - عدلي زهير، سعدي راضية، "مؤشرات السياحة كأداة لتصنيف الجزائر تبعا لوضعها التنافسي مقارنة مع دولة الإمارات المتحدة قصد النهوض بالقطاع"، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 32، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2015، ص-ص 39-40.

للمعالميات سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان، وهذا بدوره يشكل دافعا للمحافظة على هذه المعالميات وصيانتها وترميمها.

### المطلب الثاني: أركان السياحة وابعادها.

- إن كون السياحة ظاهرة لذا فهي تقوم على جملة من الأركان وكذا لها أبعاد سنتلرق إليها من خلال:  
اولا: أركان السياحة.

ويمكن تقسيم أركان السياحة إلي:

01.النقل: يرتبط النشاط السياحي ارتباطا وثيقا بقلع النقل، إذ انه يمكن أن تنشأ السياحة وتتطور دون أن تلور وسائل النقل وتوفر طرق المواصلات وخدماته وتتمثل وسائل النقل في:

أ) النقل البري: وتشمل السيارات الخاصة والموجزة، القارات، الدراجات النارية.....الخ<sup>1</sup>

ب) النقل البحري: ويشمل المراكب والزوارق.

02.الإيواء: يوجد سياحة بالمعني الحقيقي بدون أماكن الإيواء فان أول ما يبحث عنه السائح عند وصوله للدولة محل السياحة هو مكان الإقامة<sup>2</sup>

03. البرامج: يتمثل في الجدول الذي يضعه السائح لتنظيم وقته حين يصل إلى المكان المرغوب فيه، فيشمل زيارة المتاحف والأماكن الأثرية التاريخية وأماكن الترفيه والراحة وأماكن أخرى تعتبر متخصصة لنوع معين من أنواع السياحة مثل زيارة المناطق الرياضية (من خلال الألعاب الأولمبية والمباريات المهمة. وكذلك زيارة المناطق العلاجية (التي تكثر فيها الحمامات المعدنية).<sup>3</sup>

04.البنية التحتية للسياحة : وتتمثل في:<sup>4</sup>

هي الخدمات الأساسية والضرورية التي تأسس لأي مشروع سياحي أو المواقع السياحية من بينها توفر شبكات المياه والكهرباء، الغاز، اللرق، المواصلات، القلع الصحي، البنوك.....الخ. وتعتبر هذه البنية ذات أهمية لأي مشروع سياحي إذ بها تكسب ثقة السائح.

<sup>1</sup>- مريم ايت بارة، " ناعة السياحة في الجزائر"، الملتقى الدولي حولي تسويق السياحة بين الإمكانيات والتحديات المنظم بجامعة برج باجي مختار عنابة يومي 7 و8 أكتوبر 2016ص04.

<sup>2</sup>- خالد كواش، " أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية" مرجع سبق ذكره، ص 27

<sup>3</sup>- جميل نشمة، "السياحة الثقافية وتنمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر.دراسة تحليلية لبرنامج حصة "مرحبا"، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والقلع اتصال، جامعة وهران، الجزائر، 2010، ص 27

<sup>4</sup>- فتححي محمد الشرقاوي وباحثون اخرون، "مبادئ السياحة"، ط 01 بستان المعرفة. مصر 2006.ص54.

ويمكن تقسيم مشاريع البنية التحتية إلى ثلاث أنواع وهي:

### أ) المشاريع المواكبة للعصر:

تشمل جميع مستلزمات التي أصبحت ضرورية في حياة الفرد مثل "المصارف، الأسواق، الصيدليات، مقاهي، إنترنت..... الخ"  
ب-المشاريع المتخصصة: تركز خدماتها على القاع السياحي فقط مثل مناطق التخييم، مواقف السيارات، محلات تأجير المستلزمات الرياضية المزولة □ نمط السياحة مثل: تسلق الجبال أو تزلج على الثلج.

05. البنية الفوقية: تتمثل في منشآت الإقامة والإيواء ومشاريع استقبال السياحي ومكاتب المعلومات السياحية كالوكالات ر السياحة والسفر، الشركات السياحية، مكاتب الإيجار السيارات، المترجمين، المنظمات السياحية، المسارح، الملاعب ، السينما.<sup>1</sup>

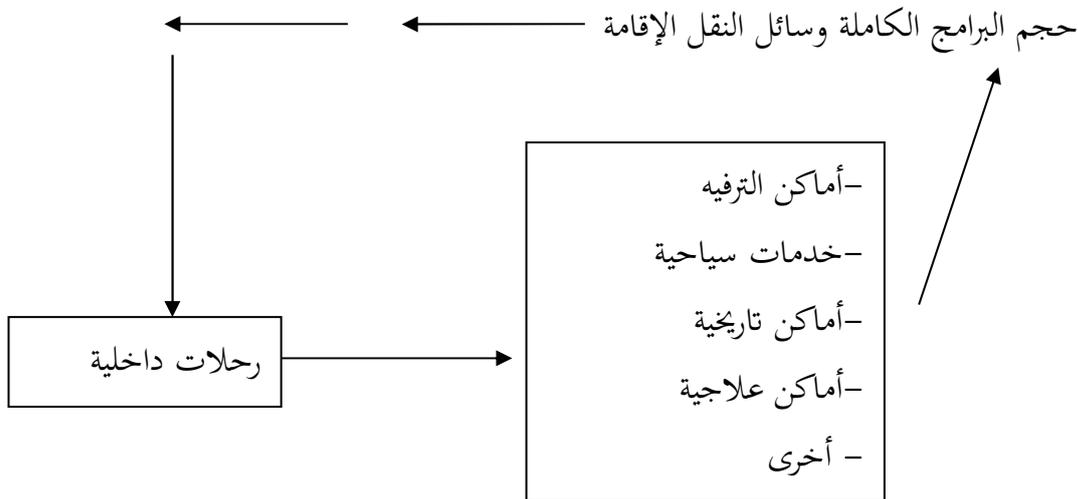
<sup>1</sup>-خالد كواش، "اهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية"، مرجع سبق ذكره، ص27

الشكل (01-02): أركان السياحة

01-النقل

02-الإيواء تعتمد على البنية الفوقية والتحتية

03-البرامج



المصدر: خالد كواش مرجع سبق ذكره "اهمي السياحة في ظل التحولات الاقتصادية"، ص 26.

ثانياً: أبعاد السياحة

تكتسب التنمية السياحية عدداً من أهداف المتكاملة، ففيما يتحدد البعد الاقتصادي في زيادة الموارد المالية الإضافية للسكان وزيادة نسبة إسهام السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، يتمثل البعد التنموي للسياحة في توليد فرص عمل جديدة وفي مختلف أنحاء البلاد. أما البعد الثقافي فستجسد في الحفاظ على التراث والإرث الحضاري<sup>1</sup> واغناؤه بما يكفل إحيائه في ذاكرة المواطنين والسياح. إضافة إلى ذلك فللسياحة أبعاد أخرى تؤثر فيها أوت تأثر بها، مما يكسبها إسهاماً في إبراز الصورة الحضارية للبلد ونقلها إلى وسائل إعلامية خارجية، وإلى السياح والزوار، في تحفيز الصورة الإيجابية للنشاط السياحي، وإبراز أهميته لدى المواطنين.

وتتضح الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية وبشكل واضح ومتزايد من خلال دورها في تأمين ميزان المدفوعات الإيجابي، فهي تمثل إحدى الصادرات الهامة غير المنظورة وعنصر أساسي في عناصر النشاط الاقتصادي، حيث ترتبط بالتنمية ارتباطاً كبيراً، وتعمل على حل العديد من المشاكل الاقتصادية التي تواجه البلدان. فعلي سبيل المثال تعمل التنمية السياحية على تخفيف حدة نسبة البطالة وعدم تفاقمها. إضافة إلى دورها في توفير الناطق والمدن التي تتمتع بإمكانات سياحية من خلال توفير البنى الأساسية والتسهيلات اللازمة لخدمة السياح والمواطنين على السواء. أخيراً يمكن اعتبار الأثر الاقتصادي للسياحة على الاقتصاد القومي من أكثر المواضيع تكراراً وأهمية في الأدبيات والبحوث والدراسات السياحية وذلك للأسباب الآتية: (أ) وضوح الدور التي تلعبه صناعة السياحة في زيادة الدخل القومي وإنعاش الاقتصاد الوطني من خلال حصول الدول النامية على العملة الأجنبية الصعبة التي يمكن استخدامها ليس فقط في توسيع قاعدة البناء التحتاني بل لبناء المصانع وشبكة النقل التي تعتبر من العوامل الرئيسية لتشجيع التنمية السياحية والمساعدة في تقليل الفجوة الاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية. إن الأهمية التي تحظى بها الصناعة السياحية وما عليها من آثار وانعكاسات فاعلة على الدولة والمجتمع ترقى إلى مستوى الرعاية والاهتمام من قبل مختلف القاعات الحكومية أو الخاصة.

(ب) اهتمام العديد من الإحصاءات الدولية والإقليمية والمحلية بالجانب الاقتصادي للسياحة، فعلي سبيل المثال بلغ حجم العوائد حوالي 803 تريليون دولار في عام 2002 "WTO" السياحة الدولية (المحلية والدولية)، حسب تقديرات المنظمة العالمية

<sup>1</sup> - موفق عدنان عبد الجبار الحميري، "اساسيات التمويل الاستثمار في صناعة السياحة"، ط01، دار الوراق، الأردن، 2009، ص-ص: 09-12

وهذا الرقم يشكل 11 بالمائة من مجموع الناتج المحلي الإجمالي العالمي لنفس العام، بينما بلغ عدد العاملين في النشاط السياحي حوالي 280 مليون في دول العالم المختلفة، وهذا الرقم يعني بأن واحد من كل عشرة أشخاص فاعلين اقتصاديا على المستوى العالمي يعمل في أنشطة السياحة.

(ج) اهتمام الموائيق والمؤتمرات الدولية بالدور للسياحة للتقليل الفجوة بين الدول النامية والمتطورة ، فقد تم التأكيد على أهمية السياحة ودورها الفعال في ديناميكية تنمية وتحسين الوضع الاقتصادي للدول النامية من خلال مقررات إعلان مانيلا حول السياحة العالمية الذي عقد في الفلبين للفترة من السابع والعشرين من سبتمبر ولغاية الأول من أكتوبر 1980 ومن مبادئ إعلان مانيلا المهمة هو تقدير دور السياحة المحلية كقاعدة ثابتة للسياحة الوافدة وأهمية السياحة بالمحافظة علي التراث الثقافي للشعوب ودعم السلام العالمي.

### المبحث الثالث: مقومات السياحة.

تعلي مقومات الجذب السياحي أهمية للسياحة في أي دولة وتمنحها التفرد والامتياز عن بقية البلدان ويمكن تلخيص هذه المقومات في مايلي:

#### المطلب الأول: المقومات الطبيعية والبشرية

تعتمد السياحة على مقومات تجعل هذا البلد متميزا عن غيره ومن هذه المقومات هي:

##### أولاً: المقومات الطبيعية.

وتتمثل المقومات الطبيعية في الظروف المناخية حيث تزيد حركة السائحين شتاء من سكان المناطق الباردة إلى المناطق الدافئة بينما تزداد إلى أوروبا صيفا وكذا تصبح الشواطئ البحرية في المناطق الحارة مناطق جذب سياحي صيفا وقد تكون وقد تكون انهار عاملا على جذب سياحي بغرض الرحلات النهرية كما تستخدم مياه البحار أو الأنهار في الرياضة ، وقد تكون المياه المعدنية عامل جذب بغرض الاستشفاء، وقد يتجه البعض إلى الصحراوي مثل "الغزالة في صحراء الجزائر أو الغابات، حيث البيئة الطبيعية لممارسة الصيد والتنزه أو المناطق الجبلية للممارسة التسلق و المناطق الثلجية لممارسة التزلج على الجليد<sup>1</sup>.

##### المناخ:

تعتبر المناخ موردا من الموارد الطبيعية وخاصة في الشتاء وتوقيع المشاريع السياحية<sup>2</sup>، وللمناخ تأثيرات أخرى على بنية الإنسان والنفس البشرية والعصبية والراحة الجسدية ، وقد يكون عاملا معوقا للسفر فعندما ترتفع درجات الحرارة وتشتد حركة حبوب الرياح وكذا الإمطار يؤدي إلى عجز الإنسان على ممارسة حياته اليومية .

##### النبات الطبيعي:

وللمناخ تأثيرات أخرى في عملية استخدام الأرض وموارد البناء للمرافق السياحية وله إثر كبير في تغير شكل الأرض والموسمية التي يتدخل الإنسان في زراعتها وتشمل الغابات والأشجار والنباتات الصحراوية.

**الموارد الطبيعية:** حسب أنواع المساحات المائية كالبحار- البحيرات والأنهار والجداول والعيون الطبيعية التي تشكل عامل جذب سياحي.

<sup>1</sup> - على هارون، مرجع سبق ذكره، ص 132

<sup>2</sup> - محمد حسين نقاش، «تخطيط المواقع السياحية»، ط 01 ، مكتب الجامعي الحديث ، مصر 2014، ص-ص: 110-111.

فإن الجو والطقس الجميل والظروف الجوية المناسبة تشكل في بعض الأحيان جوهر النشاط السياحي وعامل جذب مهم للسياح ، وعلى سبيل المثال : شهرة سواحل البحر الأبيض المتوسط ومنطقة بحر الكاريبي ترجع إلى اعتدال المناخ بالدرجة الأولى<sup>1</sup>.

ثانيا: المقومات البشرية.

يقصد بها كافة العناصر التي يكون فيها الإنسان طرفا أساسيا ومن خلاله يمكن تقسيمها الي<sup>2</sup> :

**المقومات التاريخية والأثرية:**

تعتبر المقومات التاريخية إحدى المغريات السياحية مهمة في التعرف على الحضارات والتاريخ الإنساني من خلال المعالم الأثرية يعتبر مشاهدة الآثار وسيلة للهروب من الحاضر أو تنقيب الماضي، فهو وسيلة للتنقيب عن الماضي، فهو وسيلة لفهم نفوسنا، بالتطلع إلى الوراء ورؤية اللريق الذي قلعه عناه فنكون أكثر فهمنا أنفسنا.

تعتبر الآثار انعكاسات الحضارات وامتداد واستطلاع الماضي ليس بالأمر الحديث، فقد احتفظ المصريون القدماء بسجلات لهذا الغرض وكذا البابليون في العصر الإغريقي قلعه هيروودت ألف أميال يبحث بحماس عن تاريخ الشعوب التي اتصل بها، وبذلك وصل الإنسان هذه الرغبة حتى وقتنا الحالي.

**المقومات الاجتماعية والدينية:** وهي تشمل<sup>3</sup>:

**أولا:** المقومات الاجتماعية باعتبارها طريقة حياة الشعوب وسلوكها والتي قدمت جمعا بين القديم الرائع والحديث المتقدم، إضافة إلى النظم الاجتماعية التي تعيش في ظلها.

**ثانيا:** الجوانب الدينية المختلفة مثل الأماكن المقدسة، والآثار الدينية كالمساجد والمزارات والأديرة والكنائس والكاتدرائيات.

تعتبر هذه المغريات السياحية مصدر دخل كبير لبعض البلدان كإيطاليا والمملكة العربية السعودية والعراق.

**المقومات الحديثة:** وهي المقومات التي مثل التلور الحضاري الحديث مثل المشروعات الفخمة ذات التأثيرات والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المختلفة كقناة السويس في مصر.

-مناطق رياضية" تسلق الجبال، كاس العلم.....الخ".

-مناطق تجارية " لندن-باريس.....الخ".

<sup>1</sup>- زيانغوتي بومدين، "مكانة السياحة في ظل المعطيات الاقتصادية العالمية حالة الجزائر"، أطروحة ماجستير تخصص النقود والمالية جامعة الجزائر، الجزائر، 2000، ص 04.

<sup>2</sup>- سراب الياس-نعيم الظاهر، "مبادئ السياحة"، ط01، دار الميسرة، الأردن، 2001، ص 146

<sup>3</sup>- سراب الياس- نعيم الظاهر، مرجع سبق ذكره: ص 142

## المطلب الثاني: المقومات المادية والمؤسسية.

ترتكز أيضا السياحة على مقومات خدمية ومالية وكذا سياسية لهذا سنحاول التفرقة إليها من

خلال

### أولا: المقومات المادية

تعتبر الإمكانيات المادية الركيزة الأساسية لقطاع السياحة في أي بلد ، في أي بلد، تتمثل هذه المقومات في مدى توافر البنى التحتية كالمطارات والنقل البري والبحري<sup>1</sup> وكذا البنية الفوقية كالفنادق، والتصالات<sup>2</sup>.

### ثانيا: المقومات المؤسسية.

وتتمثل في المؤسسات القائمة على القطاع السياحي، ولعب دورها في مختلف المجالات الخاصة بالسياحة، ومن خلال المجالات الخاصة بالسياحة، ومن خلال سن التشريعات والقوانين، والهياكل التنظيمية العامة، ووضع خطط التسويق وبرامج تسويق السياحة، وبرامج الترويج السياحي.

ومن خلال المعايير نستخلص العوامل المحفزة للنشاط السياحي.

يمكن أن تلخيصها فيما يلي:

01.الثقافة السياحية: يرتبط هذا العنصر بوجود موروثات ثقافية تقدر قيمة السياحة وكذا الوعي بأهمية السياحة أو العكس.

02.تنوع الأماكن السياحية: حيث أن كمية ونوعية الأماكن السياحية تلعب دورا كبيرا في تحديد النشاط السياحي لمنطقة معينة.

03.وسائل الترفيه: وتتمثل في مجموع الوفورات التي يرغب السائح في الحصول عليها قصد تحقيق أو إشباع رغباته خاصة الترفيه منها.

04.التسهيلات السياحية الفندقية: وتتمثل في أسعار وجودة الخدمات الفندقية المقدمة للسائح قصد استقرار في تلك المنطقة لقضاء فترة السياحة.

05. الطعام والشراب: ويقصد به تنوع ما يقدم من أطعمة وشراب للسائح خلال فترة السياحة وكذا الأسعار المقدمة بها.

1- صحراوي محمد تاج الدين-سبي و سيلة، " السياحة بين الواقع لمأمول"، مجلة "النماء ل اقتصاد والتجارة"، العدد 02.

جامعة البيض، الجزائر، 2017ص 52

2- عوينان عبد القادر" السياحة في الجزائر بين الإمكانيات والمعوقات(2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحة الجديدة للمخطط التوجيهي

SDAT لتقييمه السياحية2025"، مذكرة دكتوراه تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر03، الجزائر، -2013ص31.

06. السلع والخدمات المساندة: وتتمثل في تلك التحف الأثرية وخدمات الإرشاد السياحي التي تلعب دورا هاما في تحقيق الفائدة المرجوة من جراء القيام بالنشاط السياحي.

07. العنصر البشري المؤهل: وهو العنصر القادر على تنفيذ البرامج والخطط الاستراتيجية السياحية حيث يعتمد عليه نجاح أو فشل هذه البرامج والخطط الاستراتيجية ويتمثل هذا العنصر في كل الأفراد التي لهم علاقة بالسائح ابتداء من وسائل النقل إلى أفراد الفنادق إلى المرشد السياحي..... الخ.

08. مزيج تسويق الخدمات السياحية: له الدور الأكبر في التأثير على النشاط السياحي باعتباره أول نقطة تلاقي بين السائح والمنتوج السياحي سواء عن طريق الترويج "وسائل الإعلام" أو عن طريق السعر الذي يدفعه السائح مقابل النشاط السياحي.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حولنا جاهدين الإمام بالمفاهيم الأساسية للسياحة رغم الإختلافات حول التوصل إلى تعريف موحد ودقيق لمفهوم السياحة موضحين كذلك الإختلافات في وضع مفهوم للسياحة، فالسياحة ظاهرة قديمة قدم التاريخ، فالتطور التكنولوجي والعلمي اثر بشكل مباشر على ظاهرة السياحة فتحولت من كونها نشاط ترفيهي مسلي إلى صناعة مهمة اقتصاد البلاد، فاختلقت أنواع السياحة حسب عدة معايير منها حسب الهدف وحسب وسيلة النقل وكذا حسب الغرض منها ووفقا لعدد الأشخاص وأيضا وفقا لعمر..... الخ ، وتقوم هذه ظاهرة لها خصائص تميزها عن غيرها من الظواهر ويشترط فيها أركان وكذلك مجموعة من مقومات جذب تجذب السياح والذين لهم تدفعهم لسفر والسياحة، ولها أبعاد شتى.

-ان ظاهرة السياحة لها أهمية كبيرة لعدة من الجوانب خصوصا على الجانب الإقتصادي وكذلك على الجانب الاجتماعي.

---

## الفصل الثاني

الإمكانيات ومقومات الجذب السياحي في الجزائر والمغرب

تمهيد:

إن قيام ورقي التنمية السياحية في أي بلد يستدعي توفر مجموعة من المقومات والأركان التي تتمثل عموما في المعطيات الجغرافية والتاريخية والأثرية والنقل، المواصلات، وقدرات الاستقبال والإيواء. إن الجزائر تتوفر على العديد من المؤهلات ولثروات السياحية، بإمكانها مزاوله الأنشطة السياحية على مدار السنة، والجزائر من بين الدول القلائل على المستوى العالمي التي تتوفر على هذه الميزة، فإن الإهتمام المبكر بالسياحة في الجزائر يعكس أهمية وقيمة الجزائر كوجهة سياحية. بالمقارنة بالدول الأخرى الجزائر تتوفر على معطيات جغرافية وكذا تاريخية وأثرية قيمة لذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى:

**المبحث الأول:** واقع القطاع السياحي في الجزائر.

**المبحث الثاني:** واقع القطاع السياحي في المغرب.

**المبحث الثالث:** أنواع السياحة في الجزائر والمغرب والبنية التحتية فيهما.

## المبحث الأول: واقع القطاع السياحي في الجزائر.

إن الجزائر إحدى الدول الإفريقية التي حاولت بعد الاستقلال النهوض بقطاعها السياحي من خلال العديد من المحاولات، إنطلاقاً من خلال ميثاق السياحة لسنة 1966، وبعدها المخططات التنموية طيلة فترة السبعينات والثمانينات بادرت من خلال ذلك بإحصاء ثروتها السياحية وإنشاء الهياكل القاعدية التي تقوم عليها السياحة من أجل ترقية المنتج السياحي لديها إلا أن هذه الجهود تبقى متواضعة ولا ترقى إلى مصف الدول السياحية، إذ بقيت إنجازاتها جد محدودة إن ما قورنت بدول المجاورة لذا سنتطرق إلى المطلب الأول: مقومات القطاع السياحي في الجزائر.

## أولاً: المقومات الطبيعية.

**الموقع:** تقع الجزائر شمال القارة الإفريقية وهي تتوسط بلاد المغرب العربي الكبير، يحدها في الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الشرق تونس وليبيا، ومن الغرب المغرب الأقصى وموريتانيا، ومن الجنوب المالي والنيجر، وتمتد أرض الجزائر في أقصى اتساع لها على مسافة تزيد عن 1900 كم من الشمال إلى الجنوب و1800 كم من الشرق إلى الغرب، حيث تبلغ مساحة الجزائر 2381741 كم وهي أكبر بلدان المغرب مساحة.<sup>1</sup>

## 02. المناخ:

**أ) المنطقة الأولى:** يسودها مناخ البحر الأبيض المتوسط ويشمل المنطقة الساحلية من الشرق إلى الغرب بدرجات حرارة سنوية متوسطة وتقدر بـ 18 درجة مئوية وتبلغ ضرورتها في شهر جويلية و 30 درجة مئوية وعليه المناخ في هذه المنطقة يمتاز بجمرة والرطوبة<sup>2</sup>

**ب) المنطقة الثانية:** ويسودها مناخ القاري ويشمل المنطقة الداخلية يحدها من الشمال الأطلس التلي، ومن الجنوب الأطلس الصحراوي، ويتميز هذا المناخ بقساوة شتاءً وحاراً صيفاً، كميات الأمطار تتراوح

<sup>1</sup> - ياسية سليمة - الحواسنية ياسمين، "نحو إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر"، مجلة "اقتصاد الصناعي"، العدد 12، الجزائر، جوان 2017، ص-196-197.

<sup>2</sup> - عيساوي - سهام حوحو فطوم، "واقع العرض والطلب السياحي في كل من الجزائر وتونس. دراسة مقارنة"، مجلة "اقتصاديات المال والأعمال" بدون عدد، الجزائر، جوان 2017، ص-ص.

ما بين 400-600 ملم / سنة وتعد المنطقة رائدة في إنتاج الحبوب والخضروات والفواكه، مناخها يسمى القاري.

**ج) المنطقة الثالثة:** يسود هذه المنطقة المناخ الصحراوي ويشمل المناطق الواقعة جنوب الأطلس الصحراوي ويتميز بالحرارة والجفاف حيث تقل الأمطار عن 02 ملم / سنة وعليه الحياة متمركزة في الواحات حيث تتوفر المياه الجوفية التي تتمتع بالحياة وقيام زراعة التشغيل.

### 03. المناطق السياحية في الجزائر:

تنقسم المناطق السياحية في الجزائر إلى ما يلي:<sup>1</sup>

**أ) منطقة الساحل:** طول هذه المنطقة 1200 كلم تتميز بتنوع المناخ تحتوي على أنظمة بيئية ساحلية قرب الغابات.

**ب) سلسلة الأطلس التلي:** تمتد على شكل سلاسل جبلية 2328م في جبل الشيليا بالأوراس، وهذه السلسلة فيها إمكانات معتبرة للسياحة خاصة الرياضة كالتزلج والتسلق .

**ج) منطقة الهضاب العليا:** تمتد على شكل حزام عرضي تتراوح علوها ما بين 900-1000م تأخذ أحيانا طابع الجبل مناخها القاري ذات مواقع أثرية .

**د) الأطلس الصحراوي:** الأطلس الصحراوي عبارة عن كتلة مترابطة موازية للأطلس التي تمتد شرقا من جبال النامشة إلى غرب جبال الحضنة وهي تضم سلسلة جبال القصور سلسلة جبال العمور، سلسلة أولاد نايل وسلسلة جبال الأوراس .

**هـ) الصحراء:** تعتبر الصحراء أكبر منتج سياحي تتوفر عليه الجزائر بمساحة شاسعة تعادل 80 بالمئة من المساحة الكلية للجزائر وهي أكبر صحراء في العالم ومن أجمل الصحاري مما يجعلها القبلة الأولى لسواح الأجانب، تتميز بجبالها البلورية الشفافة وتغطيها كثبان رملية ذهبية إلى جانب واحات النخيل الخصبة، كما

<sup>1</sup> - قويدر معيزي - محمد لمين مراكشي، "السياحة في الجزائر واقع وأفاق مع الإشارة إلى حالة البلدية"، مجلة "التنمية"، العدد 02، جامعة البلدية،

تتميز الصحراء الجزائرية برسوم على الصخر تعود إلى 10 آلاف سنة تدل على أن الصحراء كانت أراضي زراعية تتخللها مجموعة من الأنهار.<sup>1</sup>

**04.الثروة الحموية:** تشتهر الجزائر بمواقع حموية تتوزع على مختلف ولايات الوطن تصل شهرتها إلى الخارج إلا أنها تجلب من الداخلين بدرجة أكبر يصل عددها إلى 202 منبع حموي أغلبها يتم إستغلالها بالطرق التقليدية بينما شيدت محطات ومراكز علاج أمام بعضها آخر<sup>2</sup>، ومن أهم هذه المواقع الحموية هي:

**الجدول رقم (01-02):** أهم المحطات الحمامات المعدنية في الجزائر.

الحمام	الموقع	المؤشرات الفيزيائية	المؤشرات العلاجية
ربي	سعيدة	-الكلور والصدوديوم. -49°	-الجلدية ، التنفسية، الروماتيزم
بوغراة	تلمسان	-بيكربونات الصدوديوم، الكلور-45°	-الجلدية، التنفسية، الروماتيزم
ريغة	عين الدفلى	- الحديد، والكبريت وكبريتات الكالسيوم-68°	-الجلدية، العظام
بوحنيقية	معسكر	-بيكربونات، المغنيزيوم. -14°	-الروماتيزم، داء الشلل الأنف الأذن الحنجرة، تصلب الشرايين الالتهاب الرئوي المزمن، الجهاز البولي.
الصالحين	بسكرة	-الكبريت-14.°60°	-الروماتيزم، الجلدية، التنفس.
دباغ	قلمة	الكالسيوم، المغنيزيوم الصدوديوم، الكلور السلفات، البيكربونات ، النترات-96°	الروماتيزم، ضغط الدم، الجلد الحساسية الاذن والحجرة النساء والغشاوة، الجهاز البولي التنفسية، تفتيت حصيات الكلى.

<sup>1</sup> - عائشة بوثلحة، "افاق ترقية القطاع السياحي في الجزائر"، مجلة "العدد الاقتصادي"، العدد30، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017، ص 142 .

<sup>2</sup> - فاسي فاطمة الزهراء-شرفاي عائشة، "إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر أفاق 2025"الملتقى الوطني الرابع حول " القطاع الخاص ودوره في التنمية السياحة"، جامعة اكلي محند والحاج -البويرة، يومي 27-28 سبتمبر، 2015، ص04.

اولاد علي	قالمة	المغنيزيوم، البيكربونات، سلفات صوديوم، كالسيوم بوتاسيوم -57°	-امراض المفاصل من الالتهابات المفاصل وغيرها الاعصاب، الامراض العصبية والنفسية الرئوية.
-----------	-------	--	--

المصدر: سامية لحول، راوية حناشي، "السياحة الحموية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر(دراسة حالة ولاية قالمة)"، الملتقى الثاني "فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر"، جامعة لخضر، باتنة، الجزائر، يومي 19 و20 نوفمبر 2012، ص08.

**05. الحظائر الوطنية:** كأكبر بلد إفريقي تتربع الجزائر على ثروة حيوانية ونباتية حقيقية فريدة من نوعها فهي بدون شك الأكثر استثناء في إفريقيا وهذا ما يعلل إنشاء الدولة لحظائر طبيعية وطنية بهدف الحفاظ على العناصر المكونة والمثلة لهذا التباين والتميز الطبيعي من الشمال إلى الجنوب و من الغرب إلى الشرق بدأت الجزائر بتأسيس حظائر وطنية محمية بمراسيم رئاسية منذ 1983 و تأوي هذه الحظائر ثروة نباتية قيمة من حيث تنوعها وندرتها إضافة إلى عدد كبير من الثدييات و العديد من أنواع الطيور التي تعطي منظرا خلابا بل مدهشا حيثما تناغمت عناصرها مع تضاريسها وجبالها، ناهيك عن كونها محفوفة بالأماكن والآثار التاريخية والنقوش الصخرية الجدير بالذكر إن لكل حظيرة خصائصها و كل منها لا تقدر بثمن<sup>1</sup>.

#### الحظيرة الوطنية للأهقار:

تقع حظيرة الأهقار بولاية تمنراست بجبال الأهقار حيث صنفت كحظيرة وطنية منذ عام 1987 ودخلت في تصنيف اليونسكو كتراث عالمي للإنسانية سنة 1988 وتمتد هذه الأخيرة على مدى 450 كم<sup>2</sup> وتأوي تراثا ثقافيا وطبيعا فريدا من نوعه وتعود حقبتة إلى مليون سنة.

<sup>1</sup> -http://www.tomohna.net/vb/tomohna107505/ (30-03-2019)/(21 :05h).

## (ب) الحظيرة الوطنية للبلازمة:

بلازمة بولاية باتنة صنف سنة 1984 وتمتد على مساحة 25026 هكتار وتمثل مجموعة جبلية وعرة مزينة بغطاء نباتي متنوع وثرثري كما تمثل بوابة لسلسلة تضاريس الأوراس.

## (ج) الحظيرة الوطنية للشريعة:

تمتد حظيرة الشريعة على 00026 هكتار جنوب غرب الجزائر العاصمة في قلب الأطلس البلدي ألحقت بالحظائر الوطنية سنة 1983 وصنفت كحظيرة عالمية للمحيط الحيوي من طرف اليونسكو في 2002م تحوي الحظيرة ما لا يقل عن 1200 نوع نباتي وحيواني أبرزها الأرز البلوط الفليني و صنوبر حلب.

## (د) الحظيرة الوطنية لجرجرة:

تقع في الشمال الشرقي للجزائر في منطقة جبلية عالية الإنحدار بين ولايتي تيزي وزو و البويرة تتربع على مساحة 50018 هكتار، تتميز بمناخ البحر الأبيض المتوسط والقاري وهذا ما يجعلها واحدة من أغنى البيئات الجبلية حيث تحتوي على ما لا يقل عن 600 نوعا من النباتات.

## (هـ) الحظيرة الوطنية للقالا:

تقع في الشمال الشرقي للجزائر اتخذت حظيرة وطنية في 1983 وكحظيرة عالمية للمحيط الحيوي سنة 1990 من قبل اليونسكو.

تغطي الحظيرة مساحة قدرها 76438 هكتار مما يجعلها واحدة من أكبر الحدائق الوطنية في الجزائر و الأكثر ثروة في شمال البلاد حيث تحوي على أكثر المجموعات الحيوانية و النباتية في الجزائر.

(و) الحظيرة الوطنية لقورايا : هذه الحظيرة في ولاية بجاية تغطي مساحة قدرها 2080 هكتار تتمتع بثروة أثرية وطبيعية عالية الجمال بما في ذلك قمة القروود ، الحصن قورايا، كاب كربون مع المنحدرات الرائعة ، في عام 2004 تم الاعتراف للحديقة باعتبارها محميات المحيط الحيوي من قبل اليونسكو

(ي) الحظيرة الوطنية تاسيلي: تقع في الجنوب الشرقي للجزائر بـجبال طاسيلي ناـجر في جانت في ولاية اليزي، تتمتع الحظيرة بثروة كبيرة بما تمتلكه من النقوش الشهيرة واللوحات الصخرية، وقد صنف تاسيلي كحديقة وطنية في عام 1972.

## ج) الحديقة الوطنية لثنية الحد.

تقع شمال الغربي من الجزائر في ولاية تيسمسيلت وتغطي 3425 هكتار منها 2968 مغطاة بالنباتات. تتألف النباتات بشكل رئيسي من أطلس السنديان، البلوط الأخضر، البلوط الفليني والسنديان.

## ح) الحديقة الوطنية تازة .

قرب جيجل الحديقة تغطي 3807 هكتار Guerrouche يقع منتزه تازة الوطنية شمال شرق الجزائر في الغابة تعتبر فريدة من نوعها في منطقة البحر الأبيض المتوسط نظرا لتنوعها، الحديقة عبارة عن تضاريس جبلية منخفضة العلو. صنفت من قبل منظمة اليونسكو منذ 2004 باعتبارها محمية للمحيط الحيوي العالمية.

## خ) الحديقة الوطنية لتلمسان:

وتقع شمال غرب الجزائر. مساحتها 8225 هكتار غنية في التنوع البيولوجي من مجموعة استثنائية من النباتات والحيوانات هي Ourit أيضا موطن لمواقع تاريخية مثل أنقاض المنصورة والشلالات الطبيعية مثل الحديقة الأسطورية وأعلنه حديقة وطنية في عام 1993م.

## ثانيا: المقومات التاريخية والحضارية:

تزخر الجزائر بعدة معالم تاريخية جديدة بأن تلقى العناية والاهتمام الكافيين من طرف الدولة وكذا السياح، حيث أن الجزائر تحصي حوالي 174 منطقة توسع سياحي، منها 140 تتوزع على 14 ولاية ساحلية وتغطي مساحتها 327991.11 هكتار منها منه ومصنف عالميا من طرف منظمة اليونسكو والمتمثلة في:

(أ) تيمقاد: تم إنشاؤها من قبل الرومانية الإمبراطور نرجان 100 عام، تتواجد شرق ولاية باتنة، ويقام كل سنة مهرجان دولي للموسيقى والتراث لمدة 15 يوم، مما يخلق فرصة لزيارة المرافق وتحصيل مدا خيل وتنشيط الصناعة التقليدية المحلية.

(ب) تيبازة: وهي من البلدان الرومانية العريقة ويكمن رونقها في توسطها الجبل والبحر.

(ج) جميلة: تقع على بعد 50 كم شمال مدينة سطيف وهي من أقدم المدن الرومانية بالجزائر.<sup>1</sup>

(د) القصبة ابلتي: بالمساجد وتتميز بشوارعها الضيقة وقلعها الأثرية التي تم بنائها في القرن 16م وتتميز بترائها المعماري التاريخي والذي دفع منظمة اليونسكو تسجيلها ضمن التراث العالمي سنة 1992م ومن المعالم الشهيرة بالقصبة الحدائق، المرصد الفلكي، المتحف الوطني، دار الكتب الوطنية، جامعة الجزائر، التي

<sup>1</sup> - حسين صكوشي-مرجع سبق ذكره ص 121

تأسست عام 1909م كما يوجد الكثير من القصور والمنازل الفاخرة ذات الطراز العربي الإسلامي ومن أبرز مساجدها "المسجد الكبير، مسجد كتشاوة التي تم بناؤه في العصر التركي 1021م.

(هـ) **واد ميزاب:** أدرجت اليونسكو ضمن التراث العالمي سنة 1982م، وهو هضبة كلاسيكية تقع شمال الصحراء ببلاد الشبكة نظرا لشبه الأودية العديدة لا يتجاوز عمقها 100م تتجه كلها من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي لتنتهي عند بحيرة تكنها الرمال شمال غرب مدينة الجزائر.

(و) **قلعة بني حماد:** وهي من بين المواقع التي بنيت في 1007م على يد حماد بن بلكين وتقع شمال ولاية المسيلة على بعد 36م أحد رموز الدولة الإسلامية بالجزائر ويوجد بها الكثير من الكنوز والمعالم الأثرية أهمها المسجد الكبير ومصلى قصر المنار الذي يعتبر أكبر مسجد في العالم بالإضافة إلى القصور الممتدة عبر مساحات القلعة على امتداد أكثر من 50 كلم على غرار قصر الأمير الذي يحتوي على بحيرة تعد مشابها لقصر الحمراء بالأندلس.<sup>1</sup>

-والجدول الآتي يمثل تلخيصا لهذا المحتوى وهو كالآتي:

-الجدول (02-02): يبين المعالم والآثار التاريخية في الجزائر.

المدن	معالم وأثار تاريخية	المدن	معالم وأثار تاريخية
الجزائر العاصمة	-دلمان الرئيس حميدو(عصر ما قبل التاريخ) -مسجد الجامع الكبير ( العصر الوسيط) -مسجد بتشين (1623). -مسجد الجامع الجديد (1696). -مسجد كتشاوة (1794).	بسكرة	-الأثر الطبيعي لشعاب القنطرة
		غرداية	-حصون بني يزقن (العصر لوسيط).
		البيزي	-الطاسيلي ناجر (عصر ما قبل التاريخ).

<sup>1</sup> - حميدة بعموشة، " دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة- دراسة حالة الجزائر " ، مذكرة دكتوراه تخصص

اقتصاد دولي والتنمية المستدامة ، جامعة سطيف، الجزائر 2011-2012، ص-ص، 103-111

<p>- الأثر الطبيعي للكهف العجيب</p> <p>- إثر مدينة أشير القديمة (العاصمة الزيرية) (القرن العاشر)</p>	<p>جيجل</p> <p>المدية</p>	<p>الحصن البلاطي (القرنان السادس عشر والتاسع عشر).                  -باب بنون(القرن السادس عشر).                  -عين إمارة البحر (1765).                  -سور مدينة الجزائر، العصر الحديث                  - دار عزيزة العصر الحديث.                  -مجموع قصور الرياس في الحصن 23، العصر الحديث.                  - الآثار الطبيعية لغابة باينام وحديقة التجارب</p>	<p>القصبة</p> <p>القصبة</p>
<p>-أطلال عاصمة دولة الأمير عبد القادر (العصر الحديث).</p>	<p>معسكر</p>	<p>-إطلال هيون-العصر القديم -</p>	
<p>-إطلال ميلاف(العصر القديم)</p>	<p>ميلة</p>	<p>-مداسن ضريح الملوك النوميدين العصر القديم                  -إطلال "تمقاد"ثاموقادي"                  -إطلال تازولت "لامبايس" العصر القديم                  -الآثار الطبيعية في كانونغوفي شعاب مشونش</p>	<p>عنابة</p> <p>باتنة</p> <p>بومرداس</p>
<p>- كنيسة سنتاكروز(العصر الحديث)                  الأثر طبيعي لمرجاجو</p>	<p>وهران</p>	<p>-حصن تمنفوست (القرن السابع عشر)                  دولمان أولاد رحمون 'عصر ماقبل التاريخ'                  -ضريح ماسينيسا 'العصر القديم'                  -قبر صالح باي 'بداية لقرن الثامن عشر'                  -قصر احمد باي(بداية القرن التاسع)</p>	
<p>-إطلال كويكول (جميلة)(العصر الحديث).                  اثر تيهرت 'العصر القديم'</p>	<p>سطيف</p> <p>تبسة</p> <p>تيهت</p>	<p>-مسجد سيدي لخضر 'بداية القرن الثامن عشر'                  -الآثر الطبيعي لشعاب الرميل .                  -الحدائق الوطنية لعين النور وثنية الحد</p>	<p>قسنطينة</p>

تيسمسيلت		تيازة -الجزء الأكبر من ساحل تيازة'العصر القديم) -القبر الملكي الموريطاني. أبواب المنصورة 'العصر الوسيط'
	تلمسان	- مسجد بومدين (بداية القرن الرابع عشر)

المصدر: حري المخطارية " دور الاستثمار الأجنبي المباشر في ترقية القطاع السياحي في دول المغرب العربي " أطروحة دكتوراه، تخصص علوم إقتصادية، جامعة حسنية بن بوعلي، شلف، ص- ص21-22 .

اكتسب الجزائر موروثها الحضاري بصفة عامة والأثري بصفة خاصة من الحضارات المتعاقبة من خلال عصور توالى عليها، وأحسن براهن متاحفها التي تروي لنا العصور التي مضت عليها وتمثل في:

**الجدول رقم(03-02):** يبين المتاحف التابعة لوزارة الثقافة والسياحة

الاسم	المعروضات الأساسية	العنوان
المتحف الوطني للفنون الجميلة	الفن العصري، الرسم، التصوير، النحت، النقش.	الحامة -الجزائر
المتحف الوطني للآثار القديمة	الآثار القديمة الإسلامية	حديقة الحرية- الجزائر
المتحف الوطني فيباردو	أصل الشعوب، عصر ما قبل التاريخ، معروضات افريقية.	الجزائر
متحف سيرتا الوطني	عصور ما قبل التاريخ، الآثار القديمة، الفنون الإسلامية .	هضبة الكودية-قسنطينة.ا
متحف زبانة الوطني	عصور ما قبل التاريخ، الآثار القديمة، أصل الشعوب	شارع زبانة -وهران
المتحف الوطني للجهاد	الثورة، معروضات عن الكفاح التحريري الوطني	رياض الفتح -الجزائر
متحف الفنون الشعبية	معروضات عن الصناعة التقليدية، فنون وتقاليد شعبية	القصبية - الجزائر
متحف قصر الداوي	تاريخ وفن المعماري	أثار قصر الداوي- الجزائر
متحف تيازة	نحت وحفريات قديمة	تيازة
متحف شرشال	حفريات(أثار مصرية، ويونانية، ورومانية قديمة (	شرشال -تيازة
متحف الهواء الطلق في شرشال	فسيفساء قديمة	حديقة بوكي - شرشال
متحف تيمقاد	أثار قديمة نحت الفسيفساء مسكوكات	باتنة

متحف هييون	أثار قديمة	عناية
متحف معبد مينراف	عصور ما قبل التاريخ، أثار قديمة، فنون محلية	تبسة
متحف جميلة	نحت، فن معماري، أثار قديمة،	جميلة-سطيف
متحف سطيف	أثار قديمة، أصل الشعوب	سطيف
متحف تازلوت	أثار قديمة	تازولت-باتنة
متحف المسرح في قالمة	نحت مسكوكات	قالمة
متحف تلمسان	أثار قديمة، فنون إسلامية	مسجد سيدي بلحسن-تلمسان.
متحف ايفري	الثروة معروضات عن الكفاح التحريري الوطني	ايفري -بجاية

المصدر: نفس المرجع ص23

### المطلب الثاني: مؤشرات القطاع السياحي في الجزائر

إن الإمكانات الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تزخر بها الجزائر فهي غير كافية من أجل صناعة السياحة، فلا بد من دعمها بإمكانات مادية لقيام القطاع السياحي ولدراسة ومعرفة هذا الدعم المادي لا بد من التطرق ودراسة مؤشرات القطاع السياحي الجزائري ولهذا سنتطرق إلى أهم المؤشرات المتمثلة في:

#### أولا-عدد الأسرة:

الجدول رقم (04-02): يبين تطور عدد الأسرة فيفي المؤسسات الفندقية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من (2010-2017).

(الوحدة: سرير)

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	*2016	**2017
الفنادق والمؤسسات المماثلة لها	1122	1125	1155	1176	1185	1195	1231	1289
عدد الأسرة	92377	94021	96898	98804	99605	102244	107420	112 264

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على

\*-بيانات مقدمة من طرف الديوان الوطني للإحصائيات نتائج 2014-2016نشرة 2017

(20:10h)، (30.03.2019) www.ons.dz

\*\*- بيانات مقدمة من طرف وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

(20:20h)، (30.03.2019) ، http:// www.mat.gov.dz

من خلال معطيات الجدول السابق رقم (02-04) نلاحظ أن هناك ارتفاع بطيء في عدد الأسرة المتوفرة في الفنادق الجزائرية خلال الفترة الممتدة (2010-2017) حيث يلاحظ أن الأسرة في سنة 2010 بلغ عدد الفنادق والمؤسسات المماثلة لها 1122 بإجمالي عدد الأسرة 92377 سرير ليصل في سنة 2017 عدد الأسرة 112664 سرير بإجمالي فندق 1289.

- ومن خلال هذا التحليل نرى أن حجم التطور كان ضئيلا وهذا سببه
- 01- تركيز على الاستثمار في القطاعات الأخرى وتهميش القطاع السياحي.
  - 02- وذلك بسبب الأزمة التي شهدها العالم.

ثانيا: الإيواء حسب تصنيف الفنادق:

الجدول رقم (05-02): يبين توزيع عدد الأسرة حسب تصنيف الفنادق الجزائرية خلال الفترة الممتدة (2010-2017).

(الوحدة: سرير).

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	*2016	**2017
*5	3948	-	4242	4242		4242	6734	6734
*4	3560	-	1600	1600		1800	2810	4508
*3	14019	-	5775	5775		5829	7045	5678
*2	8070	-	4605	4605		4605	4425	4565
*1	3804	-	8407	10639		11295	11295	11335
بدون تصنيف	58905	-	6250	8406		8533	8533	-
مختلطة	-	-	66019	63537		65940	66578	-
المجموع	92377	94021	96898	98804		102244	107420	112264

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على:

\*-بيانات مقدمة من طرف الديوان الوطني للإحصائيات نتائج 2014-2016-2017 نشرت 2017

www.ons.dz/(30.03.2019)،(21:10h)

\*\*-بيانات مقدمة من طرف وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

http:// www.mat.gov.dz ، (30.03.2019) ، ( 20:30h).

من خلال الجدول رقم (02-05) نلاحظ أن عدد الأسرة في الفنادق الغير مصنفة إحتلت الصدارة إجمالي طاقات الإيواء (عدد الأسرة) في سنة (2010) 58905 سريرا سنة 2010، لتأتي ورائها مباشرة في مرتبة الثانية الفنادق ذات 3 نجوم بينما شهدت هذه الفنادق الغير مصنفة إنخفاض كبيرا في سنوات الأخيرة بينما في الفترة الممتدة من (2010-2017) نلاحظ أن عدد الاسرة في الفنادق الجزائرية والمؤسسات المماثلة لها شهدت تطورا ملحوظا حيث في سنة (2017) بلغ اجمالي عدد الاسرة التي تنتمي إلى فنادق ذات نجمة (11335سريرا).

فيما نلاحظ ان تطور الطاقة الإيوائية في الفنادق الجزائرية كانت جد ضئيلا وذلك لمجموعة من العوامل:

-تهميش القطاع السياحي بشكل رهيب من طرف الوزارة الوصية واعتباره قطاعا ثانويا لكون وجود المحروقات.

-نقص الاستثمار في الفنادق وذلك لضخامة استثماراتها وقلة عائداتها.

ومن الملاحظ هناك تطور ملحوظ في السنوات الاخيرة وهذا نتيجة لسياسة المنتهجة الجديدة لترقية القطاع السياحي بدأت تعطي ثمارها.

ثالثا: السياحة الوافدة.

الجدول رقم (06-02): تطور عدد السياح الوافدين إلى الجزائر عبر الحدود خلال (2012-2017) (الوحدة: سائح)

**2017	*2016	2015	2014	2013	2012	
2450785	2039444	1709994	2301373	2732731	2634056	المجموع منها
-	264213	240622	219379	231980	212548	الاتحاد الأوروبي
-	9674	7084	7660	7410	9383	أمريكا الشمالية
-	2523	2559	2762	2223	2461	أمريكا اللاتينية
-	89599	105310	108287	86913	74725	آسيا
-	909212	678710	56188	622134	635257	إفريقيا
-	886 520	653 920	539539	596784	583006	منها: المغرب

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على:

\*-بيانات مقدمة من طرف الديوان الوطني للإحصائيات نتائج 2014-2016-2017 نشرتها 2017

www.ons.dz/(30.03.2019) ،(20: 40h)

\*\*-بيانات مقدمة من طرف وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

http:// www.mat.gov.dz ، ( 20:40h) ، (30.03.2019)

كملاحظة: ابتداء من 2003 وحسب تقسيم المنظمة العالمية للسياحة المعمول به

المكسيك يضم أمريكا الشمالية عوض أمريكا اللاتينية

تركيا تضم أوروبا عوض آسيا

وأخيرا مصر تضم إلى آسيا " الشرق الأوسط" عوض إفريقيا

المصدر: وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية.

من خلال الجدول (06-02): ومن خلال المعطيات المقدمة فيه نلاحظ خلال الفترة الممتدة من (2010-2017) أن عدد الوافدين في تذبذب فقد ارتفع في 2013 وبلغ عدد الوافدين في هذه السنة 2732731 سائحا بينما شهد انخفاضا محسوسا خلال (2014-2015) ليصل في (2015) 1709994 سائحا ويعاود ويرتفع سنة 2017 ويصل 2450785 سائحا وهذا ما يفسر لنا أن عدد السائحين الذين يزورون الجزائر هم الجزائريين المقيمين خارج موطنهم.

## المبحث الثاني: واقع القطاع السياحي بالمغرب.

تحتل السياحة في المغرب مكانة مهمة في البنية الاقتصادية، وتمثل رافعة حقيقية لتسريع التنمية الاجتماعية واقتصادية باعتبارها محركا للنمو فان السياحة تؤثر إيجابا على جميع مجالات الأنشطة الاقتصادية للمغرب، وكذا على باقي قطاعات الاقتصاد الأخرى تشارك السياحة بشكل كبير وبطريقة مباشرة في خلق ثروات والحد من البطالة والفقير وذلك بمساهمة 12 بالمائة في الناتج المحلي الإجمالي، ومساهمتها في خلق 550000 منصب شغل مباشر، أي ما يمثل 5 بالمائة من إجمالي نسبة الشغل في الاقتصاد، وتعتبر وتحتل السياحة مرتبة هاما فيما يتعلق بمصادر جلب العملة الصعبة إلى المغرب بعد تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج لذا لمحاولة دراسة السياحة في المغرب سنحاول التطرق إلى:

## المطلب الأول: مقومات السياحة في المغرب.

إن المغرب بلد يكتسب جملة من المقومات تجعله بلدا وقطبا سياحيا متميزا بها عن غيره من البلدان، تتمثل المقومات السياحية للمغرب في:

## اولا: المقومات الطبيعية.

## 01.الموقع:

يتمتع المغرب بموقع جغرافي هام، فهو يقع أقصى شمال غرب قارة إفريقيا بمساحة تقدر ب710850 كلم مربع. يعتبر موقعها الاستراتيجي من بين المقومات الطبيعية الهامة يفصله عن أوروبا مضيق جبل طارق ب14 كلم فقط يتشارك الحدود الجنوبية الشرقية والغربية مع الجزائر<sup>1</sup>، شريطه الساحلي 3500 كلم ويمتاز المغرب بواجهة مزدوجة تطل على البحر الأبيض المتوسط ومن جهة المحيط الأطلسي من جهة أخرى بالإضافة انه قريب من القارة الأوروبية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عثي صليحة، "الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر والمغرب وتونس"، أطروحة دكتوراه، كلية علوم اقتصادية تخصص اقتصاد وتنمية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011، ص 56.

<sup>2</sup> - عادل لعجالي، أماني لارفو، "صناعة السياحة الريفية في المغرب: تجربة رائدة ودراسة مستفاد"، الملتقى العلمي الرابع حول "القطاع الخاص ودوره في تنمية السياحة"، جامعة اكلي محند- ولاية البويرة، يومي 27-28 سبتمبر 2015، ص 06.

## 02. التضاريس:

يتوفر المغرب على عدة سلاسل جبلية، تتمثل في سلسلة الأطلس الكبير، الذي توجد بيه اعلي قمة جبلية في الوطن العربي وهي جبل طوبقال الذي يقدر علوه ب 4165م، وسلسلي الأطلس الساحلي والأطلس الأوسط. ويتخلل هذه الجبال عدة سهول منها: سهل واد ذراع، سهل واد سوس، سهل مراكش، سهل فاس وسهل مكناس. تعتبر هذه الجبال بمثابة خزان للمياه بالمغرب، حيث أن معظم الأنهار المهمة في هذا البلد تنبع من الجبال. وتتمثل أهم أنهار في نهر سبو، نهر أم الربيع، نهر رقراقن، نهر سوس ونهر ملوية. كما المغرب عدة سبخات، أهمها سبخة تاه التي تنحدر إلى ما دون مستوى البحر بحوالي 55مترا. يتمثل جنوب المغرب في منطقة صحراوية، تتميز برمالها وواحاتها المنتشرة في مختلف أنحاء الجنوب، وقد نتج عن التقاء وتداخل بعض المناطق الصحراوية مع الساحل الغربي الجنوبي، لوحة طبيعية في غاية الجمال.<sup>1</sup>

إن المناظر الطبيعية التي توجد بالمغرب تمثل أية في إبداع الخالق تهيئ للسياح ومحبي المنتج السياحي رؤية غابات الصنوبر والبلوط والأرز والمحطات الجبلية المكسوة بالثلوج، وممارسة بعض هواياتهم كالتسلق الجبال والتزحلق على الثلوج. وتشمل أراضي المغرب على صحراء تمتد وراء الأطلس الصغير جنوبا، تتميز بجفافها ورمالها ولواحاتها المتناثرة عبر مساحاتها الصحراوية. وتعتبر الصحراء احدي المنتوجات السياحية التي يسعى المغرب إلى تطويرها وتحسين الخدمات بها، لتلبية حاجيات طالبي هذا النمط السياحي.<sup>2</sup>

03. الثروة الحموية: كما تشكل الثروة الحموية في المغرب مقومات سياحية إستشفائية التي يفضلها الكثير من السياح من داخل البلاد وخارجها طالبي الاستشفاء والاستجمام. ويعتبر "حمام مولاي يعقوب" نموذجا للكثير من الحمامات المعدنية المنتشرة في أنحاء البلاد، وهي تقع على بعد عشرين كيلومتر من مدينة فاس، ضمن مشهد تحيط به التلال القريبة من "جبال الريف". وتعتبر من احداث الحمامات المعدنية في المغرب، اذ تحتوي مياهها الطبيعية على جميع الخصائص المتعارف علي جميع الخصائص المتعارف عليها دوليا

<sup>1</sup> - بوفليح نبيل. تقرورت محمد" دراسة مقارنة لواقع القطاع السياحي في دول شمال افريقيا، حالة الجزائر، تونس، المغرب" الملتقي الوطني الاول

حول السياحة في الجزائر-الواقع والافاق المركز الجامعي البويرة يومي:11-12ماي 2010 ص10

<sup>2</sup> - عشي صليحة، " الاثار التنموية للسياحة. دراسة مقارنة بين الجزائر المغرب تونس"، اطروحة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد وتنمية، جامعة باتنة، الجزائر، 2005، ص 38-39

بالنسبة للعلاج بالمياه المعدنية، كتوفرها على العناصر الكيماوية، مثل الكبريت والملح، وعلى خصائص فيزيائية مهمة ذات النشاط الإشعاعي الطبيعي، وتتجاوز حرارتها 45 درجة مئوية، بالإضافة إلى ذلك فهي تتوفر على إمكانات السياحة العلاجية بهذه المياه، حيث تضم عدة مرافق حديثة مثل: المسابح مغاطس وحمامات ورشاشات وقاعات للترويض الطبي والتدليك المائي وحمام بخاري، فضلا عن قاعات أخرى متخصصة في علاج أمراض الأنف والأذن والحنجرة، كما أن لها فعالية في علاج الأمراض الجلدية والتناسلية وبعض أمراض الروماتيزم. وهكذا الشأن بالنسبة من المنابع والعيون المعدنية التي تتوفر عليها المغرب الذي يعمل على تهيئتها لا داء دورها في مجال الاستشفاء الطبيعي، وجلب السياح الذين يرغبون في الاستفادة من منافعها الصحية.<sup>1</sup>

### ثانيا: المقومات التاريخية والثقافية:

يتميز المغرب بتراث ثقافي وتاريخي يعود إلى عصور ما قبل التاريخ، يعكس أمجاد وحضارات عريقة مرت على المغرب، على غرار الحضارات الرومانية، الفينيقية والإسلامية، تتوفر المغرب على عدد كبير من المواقع الأثرية والتاريخية منها ما يعود إلى العصر الحجري على غرار مقالع طوما ومغارات تافوغالت، ومنها ما يعود إلى ما قبل الإسلام على غرار موقع ثمود، وموقع الأقواس الأثري، كما تتوفر على مواقع أثرية ومعالم تاريخية تعكس الحضارة الإسلامية في المغرب، على غرار موقع القصر الصغير، ومدينة سبة الإسلامية والضريح المعتمد بن عباد.

ولقد تم تصنيف مواقع أخرى في المغرب ضمن التراث العالمي، من طرف منظمة اليونسكو، على غرار مدينة فاس ومدينة مراكش.

كما يولي المغرب اهتماما بالمهرجانات التي تقام في البلاد على غرار المهرجان الدولي للسينما بمراكش، مهرجان أكادير للموسيقى العربية والعديد من المهرجانات الأخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عثي صليحة، "الاداء والاثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر تونس المغرب"، مرجع سبق ذكره، ص-58-59

<sup>2</sup> - ابو بكر سالم عادل لعجلي، "صناعة السياحة الريفية في المغرب": تجربة رائدة ودروس مستفادة"، مجلة "النور للدراسات

الاقتصادية"، العدد 02، الجزائر، 2016، ص 08

## المطلب الثاني: مؤشرات القطاع السياحي المغربي

كغيرها من الدول الأخرى تعمل المغرب على منافسة الدول السياحية بالمنطقة الخاصة ولكون المغرب الأقصى يمتلك مميزات تميزه عن باقي البلدان منها قربها من القارة الأوربية وامتداد شواطئه على المحيط الأطلسي وكذا البحر الأبيض المتوسط ومناظر الخلابة التي يتمتع بها كلها هذا إضافة إلى الموروث الثقافي والحضاري والإسلامي، ولهذا عملت جادة إلى تطوير هياكلها السياحية لذا سنحاول التطرق إلى:

## أولاً: عدد الأسرة

جدول رقم (07-02): تطور الطاقة الإيوائية حسب عدد الأسرة في الفنادق المغربية لفترة الممتدة (2010-2017)

(الوحدة:

سرير)

**2017	*2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
-	242624	231334	221611	211974	200091	187874	174019	عدد الآسرة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على:

\*-بيانات مقدمة من طرف وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي-قطاع السياحة.

(http://www.tourisme.gov.mar)(06/04/2019)،(11 :33h).

من الجدول (07-02) نلاحظ إن عدد الأسرة في فنادق الإيواء في تطور مستمر خلال الفترة الممتدة من (2012-2017) حيث بلغ سنة (2010) 174019 سريرا ليرتفع ويصل سنة (2016) 242624 سريرا.

ثانيا: الإيواء حسب تصنيف عدد الفنادق.

-الجدول (02-08): تطور الطاقة الإيوائية حسب الأسرة وحسب الفئة في الفنادق المغربية خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)

(الوحدة: سرير)

2017	*2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
-	14862	14574	14406	13950	12339	10488	10022	*1
-	16558	16092	15246	14960	14328	13685	88513	*2
-	30978	30132	29127	27825	27397	25768	24964	*3
-	50478	47572	48072	48575	47097	46993	46813	*4
-	37308	35217	33643	32320	32231	30187	27525	*5
-	24177	22256	20930	17250	16102	15843	11823	الاقامات السياحية
-	22335	22215	20409	21519	20671	20673	20211	الاندية الفندقية
-	28168	26694	23882	22382	20660	78917	15572	دور الضيافة
-	17 751	16 582	15896	13193	9 266	6 448	3 204	الآخرون
-	242624	231334	221611	211974	200091	187874	174019	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على:

بيانات مقدمة من طرف وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي-

قطاع السياحة.

(<http://www.tourisme.gov.mar>)(06/04/2019)(11:40h)

-من الجدول رقم (02-08) نلاحظ إن عدد الأسرة في الفنادق من الصنف ذات 4 نجوم حازت على اعلي نسبة من إجمالي طاقات الإيواء (عدد الأسرة) لسنة (2010) 46813 سرير ليصل سنة

(2016) 50478 سرير لتليها الفنادق ذات خمسة نجوم حيث بلغ عدد الأسرة لسنة (2010) 27525 سريرا ليصل سنة (2016) 37308 سريرا وبعدها مباشرة الفنادق ذات ثلاثة نجوم وبعدها الأندية الفندقية ودور الضيافة والإقامات السياحية أما بالنسبة للفنادق ذات نجمة ونجمتين نصيبهما كان ضئيلا مقارنة بالأصناف الأخرى.

### ثالثا: السياح الوافدين

الجدول رقم (09-02): تطور عدد المبيتات بمؤسسات الإيواء السياحي المصنفة حسب الأسواق خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017).

(الوحدة: سرير).

2017	*2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
-	6551459	5899237	5307163	5183004	4936518	4448798	4065572	المقيمون
-	3033 622	4823 741	1294 749	0915 052	4304 931	7904 906	5814687	فرنسا
-	1762780	1726408	1719944	5183191	6021 360	6201 339	1 345539	اسبانيا
-	1088664	1022608	969995	1092162	921331	113698	137638	الدول العربية
-	3571 270	0791 345	611 190	991489	909077	227944	341946	المانيا
-	305606	157631	782757	714286	648495	488706	415945	اسبانيا
-	502913	764535	845639	138659	590669	355641	450589	بلجيكا
-	217935	271701	430607	401112	368660	409460	675050	ايطاليا
-	252072	265059	308401	333399	306490	290093	340837	هولندا
-	372664	361995	373718	314717	269707	239422	286147	الولايات المتحدة الأمريكية
-	285821	83339	168616	250563	151866	110048	220293	روسيا
-	158214	155110	196333	149422	105512	183703	141899	الدولة الاسكندنافية
-	12703471	12525014	14326312	13931125	12549244	12418868	13954733	الغير المقيمين
-	19254930	18424251	19633475	19114129	17485762	16867666	18020305	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد:

- بيانات مقدمة من طرف وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي-قطاع السياحة.

<http://www.tourisme.gov.mar>(06/04/2019)(11:33h).

من خلال الجدول (09-02) نلاحظ أن عدد الغير مقيمين كان أكبر من عدد المقيمين طول فترة (2010-2017). وقد شهد المجموع بينهما ارتفاعا محسوسا طول هذه الفترة حيث بلغ سنة (2010) 13539567 سائحا ليصل سنة (2016) 19254930 سائحا بينما شهد في 2015 انخفاضا طفيفا حيث بلغ (1842425 سائحا).

## المبحث الثالث: أنواع السياحة في الجزائر والمغرب والبنى التحتية لهما

## المطلب الأول: أنواع السياحة في الجزائر والمغرب:

تعتبر الجزائر والمغرب من البلدان الجميلة طبيعيا وكذا ثقافيا وتاريخيا ولاسيما ببنها التحتية التي تجعلهما قبلة للكثير من السياح ووجهة سياحية مميزة لذا وللإلمام وتعرف على هاتين البلدين سنتطرق إلى:

أولا: أنواع السياحة في الجزائر.

السياحة الساحلية: يقدر طول الشريط الساحلي الجزائري المطل على الحر الأبيض المتوسطي 1200 كم، حيث تتوفر الشواطئ الجزائرية على مناطق مهمة من الناحية البيئية، كما يحتوي الساحل على مناطق ساحلية بكثبان رملية، ومناطق ساحلية قرب الغابات تمتد من الشرق إلى الغرب، وتحتوي الجهة البحرية الشرقية على مرج مائية وشعب المرجان، بالإضافة إلى قورايا التي تتوفر على مناظر رائعة، وحظيرة تازا التي تحتوي على مغارات بحرية ذات أشكال نادرة، والحظيرة الوطنية للشناوة إلى جانب مجموعة أخرى من الجزر كجزر أجليس وجزر رشقون التي تعد مواقع بحرية هامة وقد يستفاد من السياحة الساحلية في السياحة العلاجية بمياه البحر.<sup>1</sup>

السياحة الجبلية: إذ كانت السياحة الساحلية قادرة على جذب أعداد معتبرة من السياح، فإن الأمر يختلف بالنسبة للسياحة الجبلية، خاصة عند تدهور الأوضاع الأمنية، ومن هنا فإن التفكير في استراتيجيات لسياحة الجبلية تستوجب أن تكون اليوم، وتحتوي المناطق الجبلية على ثروات سياحية هامة مثل المناظر الطبيعية الخلابة والمغارات والكهوف التي أوجدتها الطبيعة منذ العصور الجيولوجية العابرة وأصبحت النظرة إلى السياحة الجبلية تكاد تنعدم وتقتصر فقط على الترحلق على الثلج في منطقة تيكجدة (البويرة) وتلاغيف (تيزي وزو) والشريعة البلدية .

ويوجد هناك سببين أساسيين لتصنيف السياحة الجبلية أولهما يتمثل في الواقع المناخي يتمثل في الواقع المناخي في الجزائر، حيث أن كميات الثلوج المتساقطة محدودة جدا مما يجعل استغلالها ظرفي، وثانيهما

<sup>1</sup> - بوفاس شريف-بن خديجة منصف، "ترقية تسويق المنتج السياحي في الجزائر: الواقع والتحديات"، الملتقى الوطني الاول حول، "المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر"، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، يومي 22-23 افريل 2014، ص.04

انه من الخطأ حصر السياحة الجبلية في التزحلق بالثلج فقط، إذ خبايا المناطق الجبلية على الكهوف والمغارات فحسب وإنما هناك ثروات أخرى لها أهميتها عند السائح مثل الحيوانات المتنوعة والطيور النادرة والينابيع العذبة، والتي تتميز بالبرودة صيفا والفتور شتاءا.

وفي الواقع لا تحتاج السياحة الجبلية إلى استثمارات ضخمة وهياكل مكلفة مثلما هو الحال للسياحة الساحلية وإنما يكفي تحديد المواقع التي لها جاذبيتها للسياح بالاعتماد على الإشهار وتقديم الأشرطة حول هذه المواقع وضمان سلامة السياح<sup>1</sup>

**السياحة الصحراوية:** وتتمثل السياحة الصحراوية خاصية مميزة تضاف إلى التراث السياحي في الجزائر فالمناطق الصحراوية تتمتع بمناظر جميلة وأثار ونقوش صخرية وجدا ما يجعلها قطب سياحي حقيقي لجلب السياح الأجانب، ولقد أنشئت في هذه المنطقة فنادق نذكر منها : فندق قائد ببوسعادة، والزيبان بيسكرة، سوف بالوادي الرستميين والجنوب بغرداية ،وفندق طاهات بتمنراست.<sup>2</sup>

**السياحة الثقافية الاجتماعية:** تهدف هذه السياحة<sup>3</sup> إلى زيادة المعرفة لدى الأشخاص من خلال تشجيع حاجياتهم الثقافية للتعرف على الدول والمناطق غير معروفة لهم، وهي مرتبطة بالتعرف على التاريخ والمواقع الأثرية والشعوب وعاداتها وتقاليدها وكذلك الصناعات التقليدية التظاهرات الثقافية المختلفة، حيث إنهما تلعبان دورا كبيرا في ترقية السياحة.

كما أن الصناعات التقليدية في الجزائر تتنوع من منطقة إلى أخرى ومن بينها صناعة الفخار صناعة الحلبي الفضية والذهبية، صناعة الزرابي، والتطريز على القماش.

السياحة الأثرية: تتميز الجزائر بالعديد من المزايا الأثرية بفضل ما تحتويه من مناطق يعود نشأتها إلى العصور مقبل التاريخ فكما تبينه البقايا المكتشفة في تغنيف بالغرب الجزائري، يعود تواجد الإنسان بالجزائر إلى حوالي 500.000 سنة، في حين أرخت الرسوم الصخرية المتواجدة بالطاسيلي الى 5.000 سنة قبل الميلاد، وقد أطلقت على سكان الأصليين للجزائر عدة أسماء إشهارها "النوميديون".

<sup>1</sup> - عوينان عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص-147-148.

<sup>2</sup> - سماعيني نسبية. مرجع سبق ذكره. ص63

<sup>3</sup> - عميش سميرة، " دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال فترة

1995-2015»، اطروحة دكتوراه علوم اقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2015، ص-130-131

وهذا التاريخ والحضارات المتعاقبة خلفت آثاراً مختلفة، فعلى السواحل والسهول الشمالية وهضاب الأطلس الشمالي نجد آثار تعود إلى عهد الرومان والعرب المسلمين، وفي الجنوب نجد منطقة الطاسيلي والمقار التي تعتبر أكبر متحف على الهواء الطلق.

**السياحة الدينية:** هناك العديد من المقدسات في الجزائر والتي تعد سببا في السياحة الدينية في الجزائر، كالطريق الروماني، القديس أوغستين، والأبفوكولت التي تجذب السياح الغير المسلمين.

**ثانيا: أنواع السياحة في المغرب.**

هناك عدة أنواع من السياحة في المغرب منها<sup>1</sup>:

**01. السياحة الشاطئية:** يتوفر المغرب على 3500 كيلومتر من الشواطئ، ثلثها على البحر الأبيض المتوسط، والبقية على المحيط الأطلسي. وهو ما يجعل منه وجهة مفضلة من وجهات هواة السياحة، مغاربة وأجانب، وقد كانت الشواطئ دوما مقصدا مفضلا لدى السياح خلال فصل الصيف بصفة خاصة.

- فالبحر الأبيض المتوسط يقترح على زوار الضفة الجنوبية، شواطئ هادئة بمياه صافية ورمال ذهبية، من السعدية إلى طنجة، مرورا بالجبهة والحسيمة وريستينكا والقصر الصغير، فيما يعرض المحيط الأطلسي شواطئ متنوعة الطابع، من طنجة إلى الكويرة، مرورا بأصيلة ومولاي بوسلهام ومهدية وتمارة والصخيرات والدار البيضاء والوليدية والصويرة وأسفي وأكادير وسيدي إفني التي تعتبر عاصمة لهذا النوع من السياحة. طنجة التي والعيون علاوة على

**02. سياحة المدن العتيقة:** تركز النشاط السياحي في المغرب خلال عقود، على الموروث الثقافي الذي تعرضه المدن العتيقة الغنية بآثارها التاريخية وصناعاتها التقليدية وثقافتها الشعبية فهذه فاس، أول مدينة إسلامية في بلاد المغرب، تعتبر متحفا مفتوحا ينبض بالتاريخ. يضم جامعة القرويين العريقة وسلسلة من الأسواق التقليدية والفنادق التاريخية. وهذه مراكز الحمراء تتوسطها صومعة الكتبية، ويشير اهتمام زوارها قصر البديع واستراحة المنارة وحدائق أكادال، علاوة على عالم الصناعة التقليدية المتنوع. لكن قلبها النابض يبقى ممثلا في ساحة "جامع الفنا" التي صنفها هيئة "اليونسكو" تراثا إنسانيا عالميا للآداب والفنون الشفوية، والتي تعتبر فضاء مفتوحا للفرجة الشعبية الأصيلة بمختلف أشكالها وألوانها. وليس صدفة أن يتم

<sup>1</sup> <https://ar.wikipedia.org/wiki/16-04-2019>، (21 :45h)

اختيار مراكش لاحتضان المهرجان الوطني للفنون الشعبية وهذه مكناس والرباط وسلا، وهذه مدينة التي الرائعة الملقبة بعروس الشمال والمطلة على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي وقبلها تارودانت، قطع من التاريخ العريق تفتح أبوابها ومكتباتها ومتاحفها وقلاعها للسائح المتعطر للمعرفة.

**03.السياحة الجبلية:** منذ أن بدأ النشاط السياحي يأخذ شكله المعاصر، اكتشف الرواد فضاءات متميزة لممارسة السياحة الجبلية. وتعتبر مدينة أزيلال الصغيرة (شرق مراكش) حاضرة النشاط. ففي الشتاء تشكل جبال الأطلس قطب الجذب السياحي بفضل الثلوج التي تعمم هاماتها. ويتوفر المغرب على مساحات هامة للترج على الثلج بمختلف أصنافه، سواء في "أوكيمدن" بضواحي مراكش، أو في "ميشلفن" مدن ازرو إيفران وضواحيها، وتتوفر المنطقتان على تجهيزات رياضية وسياحية

وفي الصيف يأتي دور هواة رياضات تسلق الجبال التي تنشط بصفة خاصة في ضواحي مراكش، أو قوافل عبور الأطلس الكبير من أزيلال بالسفح الشمالي إلى سكو أو مكونة أوتغني بالسفح الجنوبي كما يصل المولعون بزيارات المغارات العميقة وخاصة منها تلك الواقعة في ضواحي مدينتي أغادير جنوبا تازة في الشمال الشرقي كما يتدفق على هذه الجبال هواة المحميات الطبيعية، حيث تتوفر جبال الأطلس وجبال الريف على أهم المحميات في البلاد خصوصا محميات سوس ماسة وتوبقال.

**04.السياحة الرياضية:** بذلت السلطات المغربية جهودا خاصة لجعل النشاط الرياضي في خدمة السياحة. واعتمدت بصفة خاصة على لعب الغولف باعتبارها رياضة كبار رجال المال والأعمال، فبنت قرى سياحية حول سلسلة من ملاعب الغولف عبر أرجاء البلاد

لكن السياحة الرياضية في المغرب لم تولد بهذا القرار الإداري، فقبل ذلك كانت الجبال توفر فضاء ملائما للطيران الشراعي، كما أن البحيرات الطبيعية، الواقعة في مختلف جهات البلاد، كانت وما زالت تثير اهتمام هواة ألعاب المياه الهادئة. وفي الوقت نفسه تشكل البلاد، في مختلف مناطقها، فضاء رحبا لممارسة رياضتي القنص والصيد.

ثانيا: البنية التحتية في الجزائر والمغرب.

يعتبر النقل ومختلف وسائل الاتصالات من إحدى القطاعات الهامة لأي بلد كان لأنه مصدر لتنمية الازدهار وتربطه علاقة وطيدة مع مختلف القطاعات الاقتصادية من بينها قطاع السياحة فعلى

أساس وجود وسائل النقل وكذا المواصلات بشتى أنواعها يتم انتقال السياح ،فيحث يشكل قطاع النقل والمواصلات صوره ايجابية على البلد بصورة جد فعالة فإذا تطوير البنية التحتية للنقل عنصر أساسي وجد مهم لحركة السياحة، فإذا يشكل وجود أنظمة نقل جيدة وشبكات اتصالات الحديثة والضرورية وسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والرفاء الاجتماعي والإنتاج وحماية البيئة.

### المطلب الثاني: البنية التحتية في الجزائر والمغرب.

أولاً: البنية التحتية في الجزائر.

#### 1.قطاع النقل في الجزائر:

تزخر الجزائر بشبكة من طرق المواصلات وكذا وسائل النقل المتنوعة حيث شرعت مؤخراً إلى تطويرها من خلال العديد من المشاريع المنجزة وكذا المشاريع قيد الانجاز وكان الهدف وراء هذه الاستثمارات في هذا القطاع لجعلها أكثر كفاءة وفعالية وليساهم في التنمية الاقتصادية، من أهم هذه المواصلات نذكر منها<sup>1</sup>:

**شبكة الطرقات.** تعتبر شبكة الطرق الجزائرية واحدة من أكبر الشبكات الأكثر كثافة في القارة الإفريقية، حيث يقدر طولها ب 112 696 كلم من الطرق، منها 29 280 كلم من الطريق الوطني و أكثر من 4910 هيكلم. كما سيتم استكمال هاته الشبكة بجزء هام مقدر ب 1 216 كلم والذي سيربط مدينة عنابة في أقصى الشرق بمدينة تلمسان في أقصى الغرب

– النقل الحضري.

– مترو الجزائر

شهدت الجزائر افتتاح مترو الجزائر العاصمة بتاريخ 31 أكتوبر 2012 الذي بلغ طوله 9 كلم و10محطات، إن هذا الأخير.

(RATP) سيجعل من الجزائر أول مدينة في المغرب مجهزة بمترو الأنفاق أسندت مهمة تسييره و استغلاله لشركة الجزائر و شركة مترو الجزائر العاصمة لمدة 8 سنوات.

<sup>1</sup> -[http://www.andi.dz/index.php/ar/secteur-de-transport;\(23-04-2019\),\(01:58h\)](http://www.andi.dz/index.php/ar/secteur-de-transport;(23-04-2019),(01:58h)).

أطلقت مؤخرا شركة مترو الجزائر العاصمة مناقصة وطنية ودولية لتنفيذ الدراسات الأولية بشأن تمديد الخط رقم 1 لمترو الجزائر العاصمة. كما أطلقت الجزائر مشروع آخر رائد في إطار المخطط الخماسي 2010-2014 والذي يتمثل في إنشاء مترو وهران.

### التراموي

في إطار المخطط الخماسي 2010-2014 أطلقت الجزائر مخطط آخر لتنمية و تحديث قطاع النقل الجماعي و النقل الحضري ما بين المدن عبر السكك الحديدية أي التراموي.

يعتبر تراموي الجزائر نظام نقل جماعي يخدم مدينة الجزائر العاصمة. في سنة 2012 شمل 16.2 كلم و 28 محطة و سيتمد فيما بعد إلى 23 كلم و 38 محطات

إن ترامواي قسنطينة هو مشروع للنقل الجماعي و الذي يخدم مدينة قسنطينة، فهو قيد الإنجاز منذ سنة 2008. أجريت أول الاختبارات التقنية لتراموي قسنطينة في عام 2012 و سيشمل مساره خط يقدر ب 9 كلم و 10 محطات.

ترامواي وهران هو مشروع آخر للنقل الجماعي والذي يخدم مدينة وهران إذ شرع في إنجازه في أواخر عام 2008، سيكون أطول تراموي في الوطن على مسافة مقدرة ب 48 كلم. وقد أجريت التجارب التقنية الأولى لتراموي وهران في عام 2012.

ستعزز العديد من المدن الجزائرية بالتراموي منها سيدي بلعباس، باتنة، ورقلة، مستغانم، عنابة، سطيف، إذ تم الشروع مؤخرا بالدراسات التقنية لمشاريع التراموي الخاصة بهذه المدن 06 للوطن وكما سيتم إجراء دراسات أخرى متناسبة لمشاريع التراموي المقرر إنجازها في 08 ولايات أخرى.

### النقل البحري.

تعتبر الشركة الوطنية للملاحة (CNAN) والمؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين ممثلي قطاع النقل البحري في الجزائر.

معظم العبارات (السفينة العابرة) تعمل على إيصال الركاب إلى الشواطئ الأوروبية، ونقل البضائع إلى جميع أنحاء العالم.

معظم الأنشطة التجارية الدولية تتم عن طريق النقل البحري، عبر 11 ميناء تجاري نذكر منها:

الجزائر، وهران، عنابة، سكيكدة، أرزيو / بتيونا، بجاية، مستغانم، غزوات، جيجل، تنس ودلس. أما فيما يتعلق بأعمال ترميم الهياكل الأساسية للموانئ فإن عدد قليل منها استفادة من هاته العملية باستثناء محطات النفط والغاز.

### النقل الجوي.

طورت الجزائر قطاع النقل الجوي بطريقة تجعل منه وسيلة حقيقية للاندماج على الصعيدين الإقليمي والدولي. إذ أنه سيتم إنفاق ميزانية تقدر (600 مليون أورو) لتجديد أسطول الجوية الجزائرية خلال الفترة 2013-2017. كما ستقتني شبكة الخطوط الجوية الوطنية ثلاث طائرات جديدة بسعة 150 مقعدا وستقوم بتجديد 3 طائرات من نوع بوينغ 767 والمتواجدة حاليا في الخدمة. كما ستتم عملية شراء طائرتي شحن لنقل البضائع.

خلال الموسم الصيفي سجلت الخطوط الجوية الجزائرية معدل نمو إجمالي لحركة المرور قدر ب 15% وفي عام 2011 بلغت إيراداتها 56 مليار دينار.

تمتلك الجزائر 35 مطارا منها 13 دولية. إن مطار الجزائر هو الأكثر أهمية حيث يستقطب 6 ملايين مسافر سنويا. الخطوط الجوية الجزائرية هي شركة الطيران الوطنية التي تهيمن على سوق النقل الجوي، الذي سجل منذ افتتاحه للمنافسة 8 شركات خاصة أخرى.

تتكفل الخطوط الجوية الجزائرية بعدة رحلات نحو أوروبا، إفريقيا، كندا، الصين والشرق الأوسط. وهناك عدة شركات طيران أجنبية لديها رحلات نحو الجزائر نذكر منها: التونسية للطيران، الخطوط الجوية للملكية المغربية، الخطوط الجوية الفرنسية، الإيطالية للطيران، إيغل أزور، ليفتنزا، الخطوط الجوية التركية، الخطوط الجوية البريطانية. شبكة السكك الحديدية.

تقدر شبكة السكك الحديدية في الجزائر ب 2.150 كلم، إذ شهدت في الآونة الأخيرة كهربة بعض المقاطع لوضع قطارات ذات سرعة فائقة قريبا من شأنها أن تربط المدن الرئيسية للبلاد.

- تسير شبكة السكك الحديدية من قبل الشركة النقل للسكك الحديدية الوطنية، هذه الشبكة مجهزة ب أكثر من 200 محطة تغطي خاصة شمال البلاد، منها:

- 299 كلم سكك مكهربة.

— 305 سكك مزدوجة.

— 1085 سكك ضيقة.

من بين مشاريع السكك الحديدية في طور الإنجاز نذكر مشروع كهربية 1000 كلم من السكك الحديدية وإنجاز 3000 كلم من السكك الحديدية.  
بجول عام 2014 سيصل طول شبكة السكك الحديدية إلى 10 515 كلم.  
-شبكة الطرق.

تعتبر شبكة الطرق الجزائرية واحدة من أكبر الشبكات الأكثر كثافة في القارة الإفريقية، حيث يقدر طولها ب 112 696 كلم من الطرق، منها 29 280 كلم من الطريق الوطني وأكثر من 4910 هيكل. كما سيتم استكمال هاته الشبكة بجزء هام مقدر ب 1 216 كلم والذي سيربط مدينة عنابة في أقصى الشرق بمدينة تلمسان في أقصى الغرب.

إن شبكة الطرق الجزائرية في تطور مستمر بفضل برنامج تحديث الطرقات السريعة. نذكر منها إنجاز الطريق السيار شرق غرب الذي يبلغ 1 216 كلم، والإطلاق القادم لمشروع إنجاز الطريق السيار للهضاب العليا بطول 1020 كلم.

كما نذكر الطريق السريع العابر للصحراء (شمال وجنوب) والذي تمت إعادة تهيئته بقرار من الحكومة لزيادة التبادل التجاري بين الدول الست المتواجدة على طول هذا الطريق وهي (الجزائر، المالي، النيجر، نيجيريا، التشاد وتونس).

## 2.الموصلات السلكية واللاسلكية في الجزائر:

تتوفر الموصلات السلكية واللاسلكية في الجزائر على متعامل وحيد في خدمة الهاتف الثابت وهو مجمع اتصالات الجزائر ، سجل هذا الأخير نهاية سنة 2012 حوالي 32893363 مشترك في الهاتف الثابت حيث قدرت نسبة دخول الهاتف الثابت إلى البيوت ب 41،10 بالمئة لنفس السنة، قدر عدد المشتركين في الشبكة السلكية ب 83،07 بالمئة من مجموع زبائن الشبكة كما يتوفر القطاع على شبكة

الهاتف النقال "موبليس" إلى جانب المتعاملين خواص "جيزي، أريدو" ، بلغ عدد المشتركين في الهاتف النقال حوالي 39517045 مشترك سنة 2013، كما يتوفر القطاع على شبكة الانترنت<sup>1</sup>

ثانيا: البنية التحتية في المغرب

### 1. قطاع النقل في المغرب.

يمتلك المغرب بنية تحتية جيدة وهي إحدى البنى الأكثر تطور في إفريقيا وهي في تطور دائم، إضافة إلى شبكة المواصلات التي ما فتئت تتوسع يوما بعد آخر تماشيا مع النمو الاقتصادي للمملكة. من المشاريع التي عرفها المغرب في قطاع المواصلات خلال السنوات الأخيرة إنشاء الكثير من الطرق السيارة كذلك إنشاء ميناء طنجة المتوسط، بالإضافة إلى تحديث المطارات وبناء المحطات الجوية الجديدة، وتحديث الموانئ البحرية وتتمثل مجملها في<sup>2</sup> :

#### المطارات والنقل الجوي:

تبنى المغرب منذ سنة 2004 سياسة تحرير النقل الجوي، والتي توجت بالتوقيع على إتفاقية الأجواء المفتوحة مع الاتحاد الأوروبي إبرام اتفاقيات ثنائية أكثر تحرراً مع دول عربية وأسيوية وإفريقية.. نهاية سنة 2006.

بلغ حجم الاستثمارات للمكتب الوطني للمطارات قطاع المطارات والنقل الجوي 4.7 مليار درهم في الفترة ما بين 2012 و2016

وشملت هذه الاستثمارات توسعة مطار محمد الخامس، ومطار كلميم وإنشاء محطات جوية بكل من مطار مراكش ومطار الناظور مطار فاس، ومطار الراشدية وبناء مطار بني ملال وبناء مركز المراقبة الجوية بأكادير، وتطوير أكاديمية محمد السادس الدولية مليون مسافر سنة 2012 إلى 15،84 مليون مسافر سنة 2016، ولطيران المدني، مما مكن من انتقال عدد المسافرين من 13،77 وارتفاع عدد الركاب في الرحلات الداخلية إلى 2 133 287 مسافر سنة 2017.

<sup>1</sup> - حري مختارية . مرجع سبق ذكره ص 27

<sup>2</sup> - [\(https://ar.wikipedia.org/wiki/\(23/04/2019\),\(05:13h\)\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/(23/04/2019),(05:13h))

## الطرق.

سنة 2016 أصبح المغرب يتوفر على 60 ألف كلم من الطرق، منها 44000 كلم معبدة و7500 منشأة فنية، كان استثمار مغرب في الفترة الممتدة (2008-2011) هو 20 مليار درهم، وارتفع الاستثمار في هذا المجال إلى 33 مليار درهم في الفترة ما بين (2012-2016) صيانة 20600 كلم من الطرق وتأهيل 371 منشأة فنية: منها 20 مليار درهم لا صلاح وصيانة الشبكة الطرقية، 9,8 مليار درهم لتهيئة الطرق القروية، 3,2 مليار درهم لا عادة تأهيل القناطر.

## -الطرق السريعة.

يملك المغرب 977 كلم من الطرق السريعة في 2016 في الفترة الممتدة (2012-2016) م إنجاز 250 كلم من الطرق السريعة بتكلفة ملياري درهم، حيث تم إنجاز الطريق السريع سلوان أحفير بتكلفة 700 مليون درهم وبطول 80 كلم، كما تم إنجاز الطريق السريع أكادير تغازوت بتكلفة 110 مليون درهم وبطول 8,2 كلم، والطريق السريع مراكش أيتورير بتكلفة 115 مليون درهم وبطول 18 كلم، والطريق السريع أكادير تزنيث -مقطع سوق البواكر قنطرة ماسة- بتكلفة 130 مليون درهم وبطول 32 كلم، والمقطع الأول للطريق السريع العرائش القصر الكبير بتكلفة 102 مليون درهم وبطول 14 كلم، كما تم إطلاق أشغال 360 كلم من الطرق السريعة ستنتهي الأشغال بها سنة 2017 وهي الطريق السريع تازة الحسيمة بتكلفة 3,3 مليار درهم وبطول 149 كلم، والطريق السريع أكادير تزنيث -مقطع ماسة تزنيث- بتكلفة 140 مليون درهم وبطول 27 كلم، والطريق السريع القنيطرة المنطقة الحرة بتكلفة 80 مليون درهم وبطول 9 كلم، والطريق السريع بوزنيقة بن سليمان بتكلفة 103 مليون درهم وبطول 14 كلم، والطريق السريع الجديدة أزمور بتكلفة 50 مليون درهم وبطول 8,5 كلم.

## الطرق السيارة.

توفر المغرب على 1800 كلم من الطرق السيارة في 2016، بلغت الإستثمارات في الطرق السيارة 11,7 مليار درهم خلال الفترة حيث تم إنجاز الطريق لمداري للرباط ب 2,8 مليار درهم على طول 41 كلم وفيه أيضا تم بناء الممتدة بين (2012-2016)

جسر محمد السادس بكلفة 770 مليون درهم والذي يعتبر أكبر جسر معلق في إفريقيا، إضافة إلى الطريق السيار برشيد-بني ملال بكلفة 5,6 مليار درهم وبطول 174 كلم، وتم أيضا إنجاز الطريق السيار بين الجديدة وأسفي بكلفة 4,2 مليار درهم وبطول 142 كلم

### النقل الطرقي.

- سنة 2015 بلغ مجموع مؤسسات تعليم السياقة المرخص لها 3 011 مؤسسة، وبلغ عدد مراكز تسجيل السيارات 65 مركز

- سنة 2015 تم إصدار أكثر من مليون رخصة سياقة، و465 ألف ورقة رمادية خلال الستة الأشهر الأولى من سنة 2016، كما يتوفر المغرب على 291 مركزًا للفحص التقني للعربات.

- سنة 2016 تنشط في مجال النقل بالمغرب 315 مقاوله للنقل المدرسي، و1400 مقاوله لنقل المسافرين، و40 ألف مقاوله لنقل البضائع، 1400 مقاوله للنقل الدولي للمسافرين.

### السكك الحديدية والنقل السككي.

يحتل المغرب الصدارة إفريقياً من حيث جودة وفعالية الشبكة السككية، وليست هذه المرتبة وليدة الصدفة ولكن ثمرة للمجهودات المبذولة على كل المستويات، بحيث وعيا منها بأهمية الشبكة السككية ودورها المباشر في التنمية الاقتصادية عملت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء على بلورة وتنزيل إستراتيجية نوعية وناجعة لتنمية القطاع السككي بالمغرب، خلال الفترة بين 2011/2016 شهد النقل السككي بالمغرب تطورا غير مسبوق حيث عرف نجاحا كبيرا تميز بتنفيذ البرنامج التعاقدى المتعلق بالسكك الحديدية والذي يتضمن مجموعة من الإجراءات والمشاريع الهيكلية كالخط الفائق السرعة بين الدار البيضاء وطنجة والمحطات اللوجستكية السككية التي تعتبر أحد الركائز للمخطط الإستراتيجي.

عرف نقل المسافرين خلال الفترة بين 2011 و2015 نمواً بنسبة 18%، وسجل معدل الرضي عن جودة الخدمات بالنقل السككي إرتفاعا، حيث انتقل من 62% سنة 2011 الى 76 بالمائة سنة ويعود ذلك بالأساس إلى عدة عوامل أهمها: تحديد محطات القطار، رفع قدرة الخطوط التي تعرف إقبالا كبيرا، تعزيز حظيرة العربات، وتقوية عمليات التسويق والبيع كإعتماد أنظمة جديدة لبيع التذاكر سواء شبائيك أتوماتيكية أو حجز التذاكر عبر الإنترنت.

في سنة 2015 استعمل 40 مليون مسافر القطار للسفر، مقابل 33.9 مليون مسافر سنة 2011 وفي الفترة الممتدة بين (2011 و2016)

استثمر المغرب 34 مليار درهم في السكك الحديدية منها 20 مليار درهم خاصة بالخط الفائق السرعة بين القنيطرة وطنجة على طول 200 كلم.

#### النقل الحضري.

#### -الترمواي.

استفادت مدينة الرباط من خطين للترمواي بمجموع 19 كيلومتر في ماي 2011.

-استفادت مدينة الدار البيضاء من خطوط للترمواي وصل طولها 31 كيلومتر في ديسمبر 2016

#### -النقل البحري والموانئ

حكم أن المغرب يتوفر على 5003 كلم من السواحل، ووعيا بالدور الريادي الذي يلعبه قطاع الموانئ في النمو الاقتصادي وكذا حجم التحديات المطروحة، قامت المملكة المغربية بمجهودات هامة في مجال الاستثمارات وكذا تأهيل وتحسين شبكة البنيات التحتية المينائية الشيء الذي جعل المملكة تتوفر اليوم على شبكة مينائية مهمة. في سنة 2014 احتل المغرب المرتبة 16 عالميا في مجال الربط البحري حيث أن ميناء طنجة المتوسط حده يرتبط مع 161 ميناء و 63 دولة عالميا. وقد حقق النشاط المينائي المغربي رقما قياسيا جديدا سنة 2014، بحجم 115 مليون طن، بزيادة 14.3 % بالمقارنة مع سنة 2013.

يتوفر المغرب على وجهة شاسعة على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي ويمتلك 38 ميناء تتوزع كالتالي ( 13 ميناء تجاري 16 ميناء للصيد البحري، 6 موانئ للعبور أو الترفيه).

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حولنا التطرق إلى ما تزخر به الجزائر والمغرب من مقومات ومؤهلات تجعلهما قبلة سياحية مميزة عن غيرها إلا أن المقومات الطبيعية وكذا التاريخية.... الخ غير كافية لوحدها أن تجعل الجزائر بلدا سياحيا بامتياز ما لم تولى الدولة أهمية له وتسعى لنهوضه وتطويره فقطاع السياحي الجزائري يعتبر قطاعا هشاً مقارنة بنظيره القطاع السياحي المغربي التي أولته السلطات المغربية أهمية وحوافز للاستثمار فيه فنجد أن في الجزائر عدد السائحين 90 بالمائة جزائريين مقيمين بالخارج عكس شقيقتنا المملكة المغربية، ولقد تعددت أنواع السياحة في الجزائر والمغرب.

إن المملكة المغربية سخرت أموال طائلة لاستثمار وتقوية البنية التحتية على عكس الجزائر التي بقيت تراوح مكانها وبنيتها التحتية جد متواضعة.

---

## الفصل الثالث

مساهمة السياحة في قضايا التنمية

تمهيد.

أن السياحة كونها نشاط إنساني وكذلك إقتصادية فانتقلت من مرحلة إلى أخرى محققة عدة مزايا، مما دفع دول لاهتمام بها، حيث أصبحت تساهم في الإقتصاد العالمي أكثر من ألفا مليار دولار، حيث يفوق الناتج منها ناتج الصناعات الكبرى (كالصلب، السيارات والنسيج.....الخ)، فأصبحت السياحة أهم صناعة وتجارة في العالم.

إن أغلبية الدول السائرة في طريق النمو تعتبرها صناعة وقطاع إنتاجي له أهميته التجارية وكذا الإقتصادية وكذا السياسية والثقافية فهو لم يعد حاجة إجتماعية فحسب أو وسيلة لترفيه والترريح عن النفس بل أصبحت اليوم تشكل موردا تعتمد فيه الدولة على تنميتها الإقتصادية وكذا الإجتماعية ومن هذه الدول السائرة في طريق النمو الجزائر والمغرب فاعتمدت كل من الجزائر والمغرب لرقى بقطاع السياحة إستراتيجيات تنموية تتضمن أهدافا مرسومة.

إن الآثار الإجتماعية وكذا الإقتصادية الناتجة عن صناعة السياحة تختلف من بلد إلى آخر تبعا للمؤهلات وكذا المقومات التي يتمتع بها البلد وكذا ما أهمية التي تحظى بها صناعة السياحة في إقتصاديات البلدين الشقيقين "الجزائر والمغرب"

**المبحث الأول:** الإستراتيجيات التنموية في كل من (الجزائر - المغرب).

**المبحث الثاني:** مساهمة القطاع السياحي في التنمية الإقتصادية (الجزائر-المغرب)

**المبحث الثالث:** مساهمة القطاع السياحي الجزائري والمغربي في التنمية الإجتماعية

## المبحث الأول : استراتيجيات التنمية لترقية القطاع السياحي.

إن معظم دول العالم على دراية بحجم أهمية السياحة كونها أصبحت تعد بديلا لمورد المحروقات، فأهميتها تتجلى من مختلف النواحي الإقتصادية وكذا الإجتماعية والثقافية، فشرعت هذه الدول إلى تنشيط هذا القطاع عبر مخططات مبنية على دراسات ميدانية وكذا علمية لواقعها السياحي مقارنة بالسياحة الدولية، وتكثيف العرض الوطني للبلد المعني مع الطلب الداخلي والدولي، والرقى بقطاع السياحة.

## المطلب الأول: المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة 2025.

الجزائر كالكثير من الدول التي تفتنت مؤخرا بضرورة تغيير سياستها الإقتصادية خاصة المبنية على قطاع المحروقات ، الذي عرف العديد من الأزمات مما أثر بالسلب على مداخيل الدولة. على هذا الأساس أصبح الإهتمام بالقطاع السياحي ضرورة وليس خيارا. لهذا الجزائر قامت بوضع مخطط النهوض بهذا القطاع السياحي ضرورة وليس خيارا، لهذا قامت الجزائر بوضع مخطط للنهوض بهذا القطاع، ويتمثل في المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة 2025.

## أولا: تعريف المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة 2025

يعتبر المخطط التوجيهي للتنمية السياحية آفاق 2030 (SDAT) مرجعاً لسياسة جديدة تبنتها الدولة الجزائرية ويعد جزءاً من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم في آفاق 2030 (SNAT) فهو المرآة التي تعكس لنا مبعى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة وذلك من أجل تحقيق توازن ثلاثي يشمل الرقى الإجتماعي والفعالية الإقتصادية والإستدامة البيئية.

ولهذا السبب وفي إطار التنمية المستدامة، تعطي الدولة توجيهات إستراتيجية للتهيئة السياحية في كافة التراب الوطني<sup>1</sup>.

المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية يمثل الوثيقة التي تعلن الدولة من خلالها لجميع الفاعلين وجميع القطاعات، وجميع المناطق عن مشروعها السياحي الإقليمي لأفاق 2025، وهي أداة تترجم إرادة الدولة في تثمين القدرات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد، ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر. ولتحقيق القفزة

<sup>1</sup>-[\(23/05/2019\)،\(23:44h\)](https://www.mta.gov.dz/?page_id=7287&lang=ar)

المطلوبة وجعل السياحة أولوية وطنية، يجب النظر إليها على إنها لم تعد خيارا بل أصبحت ضرورة لأنها تشكل موردا بديلا للمحروقات لكونها مصدرا أليا للنضوب.

كان المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT) م.ت.ت. سوهو التوزيع الناضج لمسار الطويل من الأبحاث والتحقيقات والخبرات والدراسات والتشاور الواسع مع الفاعلين الوطنيين والمحليين وكذا العموميين والخواص، لتحقيق أهداف المخطط الإستراتيجي كان لا بد من برامج وأعمال سياحية ذات أولوية تمثل الأساس الجوهري لإستراتيجية الجديدة لتهيئة السياحة 2025.<sup>1</sup>

ثانيا: الأهداف المخطط الاستراتيجي SDAT 2025 .

**01.الأهداف الكبرى للمخطط التوجيهي للتنمية السياحية:**

حدد هذا المخطط خمسة أهداف كبرى لتنفيذ سياسة جديدة وهي<sup>2</sup>:

- جعل السياحة إحدى محركات النمو الاقتصادي.
- الدفع بواسطة الأثر العكسي على القطاعات الأخرى ( الفلاحة، البناء والأشغال العمومية، الصناعة، الصناعة التقليدية، الخدمات).
- التوفيق بين السياحة والبيئة.
- تتمين التراث التاريخي، الثقافي والشعائري.
- التحسين الدائم لصورة الجزائر
- يركز المخطط التوجيهي للتهيئة السياحة على خمس ديناميكيات وهي:
- الديناميكية الأولى: مخطط الجزائر كوجهة سياحية.
- الديناميكية الثانية: الأقطاب السياحية ذات لامتياز.
- الديناميكية الثالثة: مخطط الجودة السياحية.
- الديناميكية الرابعة: مخطط الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

<sup>1</sup>-عامر عيساني. " الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة- حالة الجزائر- "أطروحة دكتوراه تخصص تسيير المؤسسات، جامعة الجزائر الجزائر، 2010، ص127

<sup>2</sup>-وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، " المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025"، الكتاب رقم (01)، تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، جانفي 2008، ص-ص، 22-23

**02. الأهداف العامة.** تتمثل الأهداف العامة للمخطط في<sup>1</sup>:

(أ) توسيع الأثار المترتبة عن هذه السياسة إلى قطاعات أخرى (مثل الصناعة التقليدية، النقل، الخدمات الصناعية، التشغيل).

(ب) تحسين التوازنات الكلية: التشغيل، النمو، الميزان التجاري المالي، وكذا الإستثمار .

(ج) التوثيق بين الترقية السياحية والبيئية.

(د) تتمين التراث الثقافي، التاريخي والشعائري، كون هذه العناصر مثل عوامل جذب هامة، فإن الإستراتيجيات السياحة المتواصلة، عليها احترام التنوع الثقافي وحماية التراث والمساهمة في التنمية المحلية.

(هـ) التحسين الدائم لصورة الجزائر: بحيث يرمي البرنامج إلى أحداث تغييرات في التصور الذي يحمله المتعاملون الدوليون اتجاه السوق الجزائرية

**ثالثا: خطة الأعمال للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:**

**الأهداف المادية والنقدية للمرحلة 2025.**

وتتمثل في مايلي<sup>2</sup>:

يفرض المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، تعريف الأهداف المادية وصياغة الميزانية المطلوبة لبلوغ ذلك ( عدد الأسرة، عدد السواح، المداخل، العمال الواجب تكوينهم....)، وبصيغة أخرى يتعلق الأمر بتحديد خطة الأعمال لمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

يرمي المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة 2025، أيضا لضمان الانطلاق السريع الصالح للسياحة الجزائرية، إذ يركز المخطط التوجيهي يركز على "مخطط الأعمال" بأهداف مادية ونقدية.

يحدد هذا المخطط الأهداف المادية ويرتكز على أهداف نقدية للمرحلة الأولى من (2008-2025)، فخطة

الأعمال ترمي إلى تلبية الطلب الدولي والطلب الوطني مما سيزيد 11 مليون سائح افاق 2025

**01. الأهداف المادية (2008-2025).**

عدد الأسرة المطلوب توفيرها .

على سبيل المثال ومن أجل استقبال 6.05 مليون سائح في ظروف جيدة.

<sup>1</sup>-حسين عبد القادر، " إستراتيجية تنمية مستدامة للقطاع السياحي الجزائري على ضوء ما جاء به المخطط التوجيهي للهيئة السياحية

لأفاق 2025 الآليات والبرامج"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريش، 2003، ص-193-194

<sup>2</sup>- وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، " المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025"، الكتاب رقم (02)، الحركيات الخمس وبرامج الأعمال

السياحية ذات الأولوية، جانفي 2008، ص-ص: 16-17

- إن هدف الجزائر في نهاية 2015 استقبال 205 مليون سائح، وباحترام نفس النسب لدى الجيران فهي تحتاج إلى 75.000 سرير من النوعية الجيدة.

- هدف الأقطاب ذات الأولوية تحقيق ما يقارب نصف قدرة الإستقبال المتوقع، أي 40.000 سرير بمقاس دولي منها 30.000 من الطراز الرفيع في المدى القصير جدا و 10.000 سرير إضافي في المدى المتوسط.

- توفير منصب شغل 40.000 (مباشر. وغير مباشر)، وتوفير 91,600 مقعد بيداغوجي.

## 02. الأهداف النقدية للمرحلة (2008-2015): وتمثلت فيما يلي<sup>1</sup>:

إن خطة الأعمال لوضع الجزائر على مسار يخدم السياحة، يتطلب تعبئة الاستثمار العمومي والخاص الضروري بين 2008-2015 ب: 2.5 مليار دولار أمريكي.

يمكن تقدير الاستثمار الإجمالي، العمومي والخاص، المادي وغير المادي 'الهياكل الطبيعية الاتصال' ب 60.000 دولار لكل سرير يوضع بكل الترتيبات، 55.000 دولار في الإستثمارات المادية و 5000 دولار في الإستثمارات غير مادية.

- ومن أجل توفير 40.000 سرير التي تعتمد وضعها في الأقطاب السياحية السبعة للامتياز يتوقع أن يزيد المبلغ المخصص لهذا الإستثمار عن 2.5 مليار على مدى سبعة سنوات إلى غاية (2015) أي 350 مليون دولار سنويا. أما حصة الإستثمارات العمومية في الأقطاب السبعة، إذا احتفظنا بالنسبة الاعتبارية المقدرة ب 15 بالمائة بالنسبة لحصة الاستثمار العمومي (بما فيه المادي وغير المادي)، يتوجب على سلطات العمومية (بكل وزارتها) التكفل ب 375 مليون دولار على مدى سبعة سنوات الخاصة بالأقطاب السياحية السبعة للامتياز، أي 54 مليون دولار سنويا.

## الجدول رقم (01-03): خطة الأعمال بالأرقام لسنة 2015

السنة	2008	2015
عدد السواح	1.7 مليون	2.5 مليون
عدد الأسره	يعاد تأهيلها 84.869	75000 سرير فخم
المساهمة في الناتج المحلي الخام	200.000	400.000
إيرادات (مليون دولار)	250	1500 إلى 2000
مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة	200.000	400.000
تكوين مقاعد بيداغوجية	51200	91600

المصدر: مرجع سبق ذكره، ص 66.

<sup>1</sup> - ساعد بوراوي، "تأثير الاستثمار الأجنبي على تنمية القطاع السياحي في البلدان المغرب العربي (الجزائر . تونس . المغرب)"، أطروحة دكتوراه، اقتصاد دولي، جامعة لخضر الحاج-بانة، 2017، ص 65-66

رابعا: المشاريع ذات الأولوية للمرحلة(2015-2008):وهي كالتالي<sup>1</sup>:

-تتجسد أهم المشاريع ذات الأولوية في إطار المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة في<sup>2</sup>:

-فنادق السلسلة (بقدر عدد الأسرة من كل الأنواع بـ:29286سريير)

-عشرون قرية سياحية متميزة وأرضيات جديدة مبرمجة مخصصة لتوسع السياحي.

-إطلاق 80 مشروعا سياحيا ب 6 أقطاب سياحية بإمتياز

-خمسة حظائر بيئية وسياحية: تتمثل في حديقة دنيا بعنابة، وحديقة دنيا بقسنطينة، وحديقة دنيا بالجزائر

العاصمة، وحديقة دنيا بالجزائر العاصمة وحدائق والواحات<sup>3</sup>

-ثلاث مراكز للعلاج، والصحة والرفاهية: حمام قرقور(ولاية سطيف).حمام ملوان(ولاية بليدة).حمام

الشريرة(ولاية البليدة).

خامسا: ١ ركيات الخمس للقيام بالقطاع السياحي:<sup>4</sup>

-لقد وضع المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية برامج العمل السياحي ذو الأولوية "المخطط الإستراتيجي"،

وعالج الحركيات الخمس، والتي تعتبر الأساس الجوهرى للإستراتيجية الجديدة للتهيئة السياحية لأفاق2025.

وتشكل الحركيات الخمسة ورقة طريق لإنعاش السريع ومستدام للسياحة مدعومة بعودة الجزائر إلى

الساحة الدولية، وموقعا الإستراتيجي وإلى السوق السياحية الدولية بقوة.

سادسا: الإمتيازات والتحفيزات للإستثمار في لقطاع السياحي:

إضافة إلى مخطط التمويل الذي جاء ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحة 2025 المسطر من

طرف الدولة كإستراتيجية تعتمد عليها لترقية القطاع السياحي ، وضعت جهازا تحفيزيا لتشجيع المستثمرين

للإستثمار في القطاع السياحي تشمل النقاط الآتية<sup>5</sup>:

يتكفل صندوق دعم الإستثمارات، والترقية ونوعية النشاطات السياحية بالنفقات المرتبطة بالترقية

السياحية وكل النفقات الأخرى الخاصة بدعم وإنجاز المشاريع إستثمارية السياحة.

<sup>1</sup>-وزارة تهيئة الإقليم البيئة والسياحة، الكتاب رقم(04):تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية-المخطط العملي-، جانفي2008،ص40

<sup>2</sup>-بجاوي خديجة، "قراءة تحليلية لمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية افاق2025 "مجلة معارف العدد 22. جامعة البويرة الجزائر، جوان2017ص121

دوليسعاد.لعلمي فاطمة<sup>3</sup>" إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر ،استنادا على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030"

(11 :08h)،(26-04-2019)،(https://e-biblio.univ-mosta.dz/handel/123456789/7650/f4.pdf)

<sup>4</sup>-عماري عصام، "رهانات المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة لأفاق 2025 بين الواقع والأفاق"،مجلة الشريعة والاقتصاد،العدد13، جامعة الإخوة

منتوري قسنطينة ، الجزائر، جوان2014ص410

<sup>5</sup>- حري مخطارية .مرجع سبق ذكره ص-ص60-61

تخضع النشاطات السياحية للضريبة على أرباح الشركات بنسبة 19 بالمئة في حين تخضع النشاطات الأخرى بنسبة 25 بالمئة من هذه الضريبة.

الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات لمدة 10 سنوات بالنسبة للمؤسسات السياحية التي ينشئها المقاولون الوطنيون أو الأجانب باستثناء وكالات السياحة والأسفار، وكذا شركات الإقتصاد المختلط التي تنشط في قطاع السياحة

– للحصول على قطع أرضية داخل مناطق التوسع السياحي من خلال حق الامتياز مع الاستفادة من قروض بنكية بنسبة فوائد منخفضة ب4 بالمئة للجنوب و3.5 بالمئة للشمال.

الإعفاء الدائم من الرسم على النشاط المهني، المتمثل في النشاطات السياحية، الفندقية والحموية.

– تطبيق النسبة المنخفضة ب7 بالمئة من الرسوم على القيمة المضافة إلى غاية 31 ديسمبر 2019، فيما يخص الخدمات المرتبطة بالنشاطات السياحية والفندقية المصنفة.

– تستفيد عمليات إقتناء التجهيزات والتأثيثات غير المنتجة محليا حسب المواصفات الفندقية التي تدخل في إطار عمليات العصرية والتأهيل تطبيقا لمخطط "الجودة السياحية الجزائرية" من المعدل المنخفض للحقوق الجمركية.

– تستفيد الأعمال المتعلقة بالعصرية المؤسسات السياحية والفندقية المقرر إنجازها في ولايات الشمال وولايات الشمال وولايات الجنوب، المحققة في إطار "مخطط جودة السياحة" على التوالي من تخفيض ب3 بالمئة و4.5 بالمئة من معدل الفائدة المطبقة على القروض البنكية .

– تطبيق النسبة المنخفضة للرسوم الجمركية فيما يخص إقتناء تجهيزات وأثاث غير مصنفة محليا، تدخل في إطار التأهيل طبقا "لمخطط الجودة السياحية"

سابعاً: آليات تنفيذ الإستراتيجية السياحية في الجزائر.

من أجل تعزيز القطاع السياحي قامت الدولة في جوان 2007 بإعادة تنظيم المؤسسات في القطاع السياحي وتوسيع مهامها بهدف تنمية القطاع السياحي وتتمثل هذه المؤسسات في<sup>1</sup>:

**01. الديوان الوطني للسياحة l'office National du Tourisme**

فقير سامية، لعموم محمد أمين، "آليات تنفيذ الاستثمار السياحي في المخطط التوجيهي السياحي للتهيئة السياحية افاق 2030"، الملتقى الدولي<sup>1</sup>

الاول حول "اليات تفعيل الاستثمار ودورها في تحسين مؤشرات القطاع السياحي"، جامعة بومرداس، الجزائر، المنظم يومي

30-31 أكتوبر 2017، ص-ص، 13-15

هو عبارة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري يتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي وهو أداة تستعملها الحكومة لتحديد السياسة الوطنية في مجال السياحة وتنفيذها، بموجب المرسوم الرئاسي رقم 214/88 المؤرخ في 31 أكتوبر 1988 والمعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 409/90 المؤرخ في 22 ديسمبر 1990 والمتمم بالمرسوم 409/92 المؤرخ في 31 أكتوبر 1992 تتمثل مهامه في إطار المخطط التوجيهي للتنمية الإقتصادية والإجتماعية في إعداد سياسة التنمية السياحية، الحمامات المعدنية المناخية، اقتراحها وتنظيم تنفيذها فهو يكلف ما يلي:

- يحدد محاور التنمية للقطاع السياحي في الآمدن المتوسط والطويل.
  - يجمع المعلومات والإحصائيات المتعلقة بالسياحة ويحللها ويتولى بالأخص تقييم أداء القطاع.
  - يحدد معايير تقنية لتسيير الفندقية.
  - ولعل أهم الأهداف الديوان الوطني للسياحة تتمثل فيما يلي:
  - رد الاعتبار للثروات السياحية.
  - إعطاء صورة سياحية جزائرية جديدة للعالم.
  - الرفع من إيرادات القطاع السياحي.
  - ترقية وتشجيع الإستثمارات في الميدان السياحي.
- وبتالي يعتبر الديوان الوطني للسياحة مؤسسة سياحية مهمة، تتمتع بصلاحيات واسعة في المجال السياحي، وقادر على المساهمة في تفعيل السياحة الجزائرية، من خلال الأهداف التي يصبو إلى تحقيقها والصلاحيات التي يتمتع بها.

## 02.الوكالة الوطنية لتنمية السياحة (ANDT L'agence national de développement touristique)

هي مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي إنشاءات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 70/98 المؤرخ في 24 شوال 1418 الموافق ل 24 فيفري 1998، والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتنمية السياحة وتحديد قانونها الأساسي وتكليف بتنشيط وترقية وتأطير النشاطات السياحية في إطار السياسة الوطنية لتطوير السياحة والتهيئة العمرانية وتهتم أساسا بمايلي:

- تسهر على حماية مناطق التوسع السياحي والحفاظ عليها.
- تقوم بالدراسات والتهيئة المخصصة للنشاطات السياحية والفندقية وحمامات المعدنية.
- تقوم بالتهيئة الأراضي الموافق عليها للاستثمار السياحي.
- تحديد وتقييم مناطق جديدة للتوسع السياحي.

**03. الديوان الوطني لتطوير الإعلام في الميدان السياحي ONAT**

- هو عبارة عن مؤسسة وطنية ذات طابع اقتصادي تعتبر تاجرة في علاقاتها مع الغير تقوم بالوساطة بين الذين يقدمون الخدمات في الجزائر والطلب الكائن في الخارج يضم 35 وكالة تتوزع على 25 ولاية.
- نشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 70/80 المؤرخ في 28 ربيع الثاني عام 1400 الموافق ل 15 ماي 1980 والمتضمن إنشاء الديوان الوطني لتنشيط والتطوير والإعلام في الميدان السياحي، ويتولى في إطار المخطط الوطني لتنمية الإقتصادية والإجتماعية القيام بما يلي:
- المساهمة في التظاهرات التي لها إنعكاس على السياحة.
- جمع المعلومات ذات الطابع السياحي التي تدعم دراسة أحسن الظروف لنشر الإعلام السياحي بصفة واسعة وفعالة.
- عمل نشرات وملصقات ومجلات ذات طابع سياحي، وإنجازها ونشرها.

**04. المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية:**

- أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي 94/98 المؤرخ في 10 مارس 1998، وتهدف إلى إنجاز الدراسات لمعرفة الطاقات السياحية وتنميتها وقيام بدراسة التهيئة السياحية والمعدنية، ومراقبة المشاريع التنموية ووضع الخبرة للمجمعات السياحية والفندقية والمعدنية بالإضافة غالى تأسيس بنك للمعلومات لأجل التهيئة والتنمية السياحية.

**05. اللجنة الوطنية لتسهيل الأنشطة السياحية:**

- أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي 94-39 المؤرخ في 25 فيفري 1994، وتهدف إلى إقتراح كل الأعمال التي تمكن من تحسين العمليات المرتبطة بالنشاط والحركيان السياحة والتحكم فيها، بالإضافة إلى إنشاء معاهد (معهد ببوسعادة، معهد تيزي وزوو معهد الجزائر) ومدارس (المدرسة العليا للسياحة) في التكوين السياحي بهدف ترقية الخدمات السياحية ووجود العديد من الجمعيات التي لها بعد ومجال عمل جهوي أو وطني.

**06. النادي السياحي الجزائري:**

- من المؤسسات السياحية المتميزة في الجزائر، النادي السياحي الجزائري، فهذه المجموعة نتاج جهود جزائرية تراهن على صناعة سياحية ذات مردودية في الجزائر، فعن طريق 42 وكالة موزعة في أنحاء الجزائر يعتبر النادي السياحي الجزائري الجهة الوحيدة المعتمدة لتصدر السوق الدولية في الجزائر، ويقدم خدمة مساعدة السياح في مجال السيارات ووكيل المعتد لشركة سابتكو السعودية للنقل الجماعي، ويتوفر النادي

على 33 حافلة سياحية و10 سيارات كما أنه الوكيل المعتمد لرحلات الحج، يرجع تاريخ تأسيس النادي السياحي الجزائري غالى شهر اكتوبر 1963.

وضع النادي السياحي تحت وصاية وزارة السياحة خلال 1971 وكلف بتنمية النشاطات السياحية، ومع مطلع سنة 1980 اصبح النادي السياحي الجزائري متعاملا حقيقيا في ما جاءت السياحة الجزائرية عن طريق تلبية رغبات المواطنين في ميدان ترقية والتخميم وخدمات السفر والعمرة والحج.

أخذ النادي في السنوات الأخيرة طابعا جديدا وذلك عن طريق تكوينه لمجموعة من الشركات العربية التي رأسها من مساهمة عماله وإطاراته المتكثلة بموجب اتفاقيات جماعية تجعل منها أول مجموعة سياحية جزائرية تقدم نشاطات خدمة جماعية للمواطنين " ITS إضافة إلى النشاطات التجارية من الشركات الفرعيتين " سياحة وأسفار الجزائر"، "الخدمات الدولية للسياحة" وتتمحور هذه النشاطات حول:

- تنظيم وإقامة رحلات في المنشآت السياحية الوطنية.
- تنظيم رحلات الثقافية سياحية خارج الوطن.
- تنظيم رحلات حول البقاع المقدسة.
- إصدار تذاكر السفر جوا وبحرا.
- إصدار الرخص الدولية للسياسة.<sup>1</sup>

أما عن شركة السياحة والأسفار الجزائر فقد أنشئت في يناير 1955 وفيما يخص " شركة الخدمات الدولية للسياحة" فقد تأسست هي الأخرى في الفاتح من يناير 1995 وهي شركة ذات أسهم ذات تابعة لمجموعة النادي السياحي الجزائري وهي تمثل الخطوط الجوية العربية السعودية وتعمل لصالحها بصفة الوكيل العام للمبيعات، لهذا فهي مكلفة بالترويج والتسويق وتنمية النشاطات الخطوط الجوية العربية السعودية<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: إستراتيجية رؤية 2020

تقوم رؤية 2020 على الاستمرار في جعل السياحة أحد المحركات الرئيسية للتنمية الإقتصادية والاجتماعية والثقافية بالمغرب. ويتمثل طموحها في أن تكون البلاد من بين أكبر عشرين وجهة عالمية بحلول عام

<sup>1</sup>لوصادي فاطمة الزهراء، قويدر تومي إيمان، "الناحة السياحية كخيار للتنوع من اجل التنمية المستدامة دراسة حالة المغرب"، الملتقى الدولي حول "إستراتيجية تطوير القطاع ال ناعي في إطار تفعيل برنامج التنوع الاقته ادي في الجزائر"، جامعة علي لونيس، البلدة 02-الجزائر، يومي 06-07 نوفمبر 2018، ص 10

2020 وفرض نفسها كمرجع في مجال التنمية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

أولاً: الأهداف العامة لرؤية 2020:

هدف رؤية 2020 هو مضاعفة حجم القطاع وطاقته الإستيعابية، مع إنشاء 200.000 أسرة جديدة. ومن المتوقع أن تساعد هذه الطاقة الاستيعابية الجديدة في مضاعفة عدد السياح الوافدين (من أوروبا والبلدان الناشئة). وسيتم خلق 470.000 وظيفة مباشرة جديدة في جميع أنحاء البلاد (1 مليون بحلول عام 2020). ومن المتوقع أن تصل عائدات السياحة إلى 140 مليار درهم في عام 2020 (أي بمبلغ إجمالي قدره 1.000 مليار). وتعزز رؤية 2020 أيضاً ديمقراطية السياحة في البلاد ومضاعفة رحلات السكان المحليين ثلاث مرات.

ثانياً: المحاور الأساسية لتنفيذ رؤية 2020

تلتزم هذه الرؤية بالاستمرار في جعل السياحة احد محركات التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية في المغرب، بحيث تسمح بوضع طموحات كبيرة لتنمية السياحة في العشرية المقبلة تقوم على أربع محاور أساسية تتمثل في ما يلي<sup>1</sup>:

**01. الأصالة:** رسخت السياحة المغربية ازدهارها وتموقعها منذ عدة عقود باعتمادها على الأصالة، وقد سمح هذا الاختيار بتميز تنافسية المغرب وتموقعه مقارنة مع الجهات المنافسة المباشرة التي ارتكزت في معظمها على السياحة المكثفة، وستعزز رؤية 2020 هذا الاختيار التاريخي من خلال منهجية استباقية مبتكرة تحافظ وتعزز التراث الثقافي والطبيعية للمملكة.

**02. التنوع:** إن التميز أهم ما يميز السياحة في المغرب، حيث تشهد تنوعاً في المناطق والمناظر الطبيعية وأيضاً في الثروات الطبيعية والنظم الإيكولوجية وتنوع الثقافات والتأثيرات (الإفريقية الأوربية) وبذلك ستعزز رؤية 2020 هذا التنوع من خلال تجسيد سياسة طموحة لتهيئة السياحة.

**03. الجودة:** ستظل تطوير الطاقة الإيوائية الجديدة هدفاً استراتيجياً لرؤية 2020 التي تسهر على تحسين

رؤية القدرة التنافسية لجميع الحلقات السياحية، وخاصة ترسيخ ثقافة حقيقية لجودة الخدمات السياحية وتطوير عرض مبتكر في مجال التنشيط السياحي.

**04. الاستدامة:** ستضع رؤية 2020 التنمية المستدامة في قلب طموحها، وذلك مواكبة للتوجهات العامة المعتمدة في بلاد المغرب الذي تمكن من الحفاظ على موارده وأصالته، يتوفر في هذا الصدد على إمكانيات حقيقية كبيرة تسمح له بالتموقع والتميز في يعرف بحدة التنافسية والتغير المستمر

<sup>1</sup>لوصادي فاطمة الزهراء، قويدر تومي إيمان، مرجع سبق ذكره، ص 10.

ثالثا: البرامج المهيكلية من أجل توفير منتجات متنوعة:

إن تحقيق الطموح الوطني والطموحات الجهوية يتطلب تطوير مجموعة من البرامج التي تسمح بظهور عرض سياحي متنوع وذو جودة يلي حاجيات السياح، لهذا تم تحديد ستة برامج مهيكلية ومن هذه البرامج نذكر من خلال الجدول التالي ما يلي<sup>1</sup>:

الجدول رقم (02-03): البرامج المهيكلية من أجل توفير منتجات متنوعة

البرامج	الأهداف
المخطط الازرق 2020	إعادة التوازن للسياحة الشاطئية بهدف إنشاء عرض شاطئي تنافسي على الصعيد الدولي
البيئة/ التنمية المستدامة	تأمين الموارد الطبيعية والقروية مع الحفاظ عليها والسهر على احترام الأصالة السوسيو ثقافية للجماعات المضيفة بمنحهم امتيازات سوسيو -اقتصادية.
التراث والموروث الثقافي	إبراز الهوية الثقافية للمغرب من خلال هيكلية التراث المادي والروحي للمملكة عبر إحداث منتجات سياحية متمسكة وجذابة.
التنشيط والرياضة الترفيه	إحداث عرض تنشيط غني ومتنوع ومكمل لبنيات التحتية السياحية الأساسية لتعزيز العرض السياحي المغربي، مما يجعله أكثر جاذبية وأكثر قدرة على المنافسة.
منتجات ذات قيمة مضافة عالية	إستقطاب سياح الأعمال وتمديد فترات إقامتهم من خلال خلق إنسجام بين قطاعات الرياضة والترفيه والثقافة لجعل المغرب وجهة دولية جديدة لسياحة الصحة
السياحة الداخلية بلاادي	الإستجابة لتطلعات المغاربة من خلال منحهم منتجا يتلاءم وعاداتهم وأساليب سفرهم ويأخذها بعين الاعتبار

المصدر: مرجع سبق ذكره ص 193

<sup>1</sup>حري مختارية، مرجع سبق ذكره، ص 192

## المبحث الثاني: مساهمة القطاع السياحي في التنمية الإقتصادية.

باتت السياحة اليوم تمثل أكبر القطاعات المساهمة في تنمية الإقتصادية لبلدان السياحة حيث أن مساهمته تتغير من حين إلى آخر ومن بلد إلى آخر، حيث يساهم القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي و كذا ميزان المدفوعات والإيرادات الناتجة عن إنفاق السياح حول(الإقامة وكذا إقتناء المشتريات. والتنقل.....).

-المطلب الأول: مساهمة القطاع السياحي الجزائري والمغربي في الناتج المحلي وميزان المدفوعات.

أولا: الناتج المحلي

## 01. مساهمة القطاع السياحي الجزائري في الناتج المحلي الإجمالي:

أن الجزائر من بين البلدان التي تتوفر على معطيات تاريخية وطبيعية وكذا وجغرافية وغيرها من المعطيات التي تجعلها أحسن بلد سياحي لكن هاتيه المعطيات والإمكانات غير مستغلة والجدول الآتي بين لنا مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي:

الجدول رقم (03-03): مساهمة القطاع السياحي الجزائري في إجمالي الناتج المحلي لفترة الممتدة بين (2010-2017)

(الوحدة: الأسعار الجارية- مليار الدولار الأمريكي)

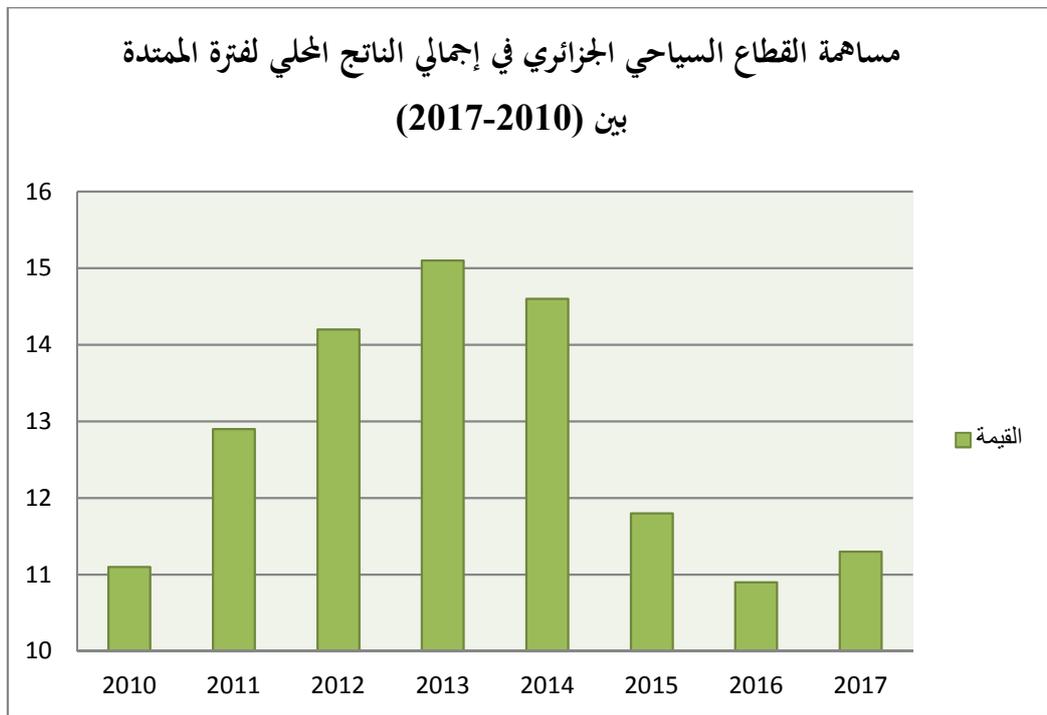
السنوات	القيمة	التغير
2010	11.1	-
2011	12.9	13.95 %
2012	14.2	9.15 %
2013	15.1	5.96 %
2014	14.6	-1.36 %
2015	11.8	-2.37 %
2016	10.9	-8.25 %
2017	11.3	3.53 %

Source: <https://ar.knoema.com/atlas>, (30/05/2019), (05:10H)

من خلال الجدول رقم (03-03) نلاحظ خلال الفترة الممتدة (2010-2017) في تذبذب مستمر حيث بلغت في (2010) ما يقدر بـ 11.1 مليار دولار أمريكي بسبب تغير 13.95% لتبلغ ضرورتها سنة 2015 ما يقارب 15.01 مليار دولار أمريكي بنسبة تغير 5.96%، وتشهد بعد ذلك انخفاضا طفيفا وترتفع سنة 2017 وتبلغ 11.3 مليار دولار أمريكي بنسبة 3.53% وتبقى هذه النسبة هذه المساهمة جد متواضعة مقارنة بمقومات والمؤهلات التي الجزائر.

الشكل رقم (03-01): تطور مساهمة القطاع السياحي الجزائري في إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة

الممتدة (2010-2017)



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على بيانات الجدول رقم (03).

من خلال الشكل رقم (03-01) نلاحظ أن مساهمة القطاع السياحي الجزائري في إجمالي الناتج المحلي قد شهدت إرتفاعا خلال الفترة الممتدة بين (2010-2013) من أدنى قيمة كانت قيمتها 11.1 مليار دولار أمريكي سنة (2010) لتبلغ ذروتها سنة (2013) بنسبة مليار 15.1 دولار أمريكي، لتشهد خلال الفترة الممتدة من (2013-2017) تذبذبا مستمرا بحيث انخفاضا كبيرا لتصل سنة (2016) كأدنى قيمة 10.6 مليار دولار أمريكي وترتفع بنسبة ضئيلة سنة (2017)، ان تحول ايجابي الذي شهدته حجم مساهمة القطاع السياحي الجزائري في إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة (2011-2017) كان لعدة أسباب منها الأوضاع التي شهدتها الوطن العربي "الربيع العربي"، وبالأخص في تونس مما جعل الجزائر قطبا سياحيا

بديلا وهذا ما نتج عنه إرتفاع في حجم مساهمة القطاع السياحي في إجمالي الناتج المحلي، لكن بتحسن الأوضاع نسبيا في الوطن العربي عموما وفي تونس خصوصا بإعتبارها قطبا سياحيا جذابا تنخفض قيمة المساهمة القطاع السياحي في إجمالي الناتج المحلي وكذلك هذا الإنخفاض بسبب تهميش القطاع السياحي وإعتباره قطاعا غير حيوي وتركيز على قطاع الصناعات الثقيلة.

## 02- مساهمة القطاع سياحي في الناتج المحلي الإجمالي المغربي

يعتبر القطاع السياحي أحد الركائز القطاع السياحي المغربي كونه أحد الركائز الكبرى الداعمة للإقتصاد المغربي ولتوضيح أكثر الجدول الآتي يبين لنا مساهمة القطاع السياحي المغربي في الناتج المحلي الإجمالي (PIB).

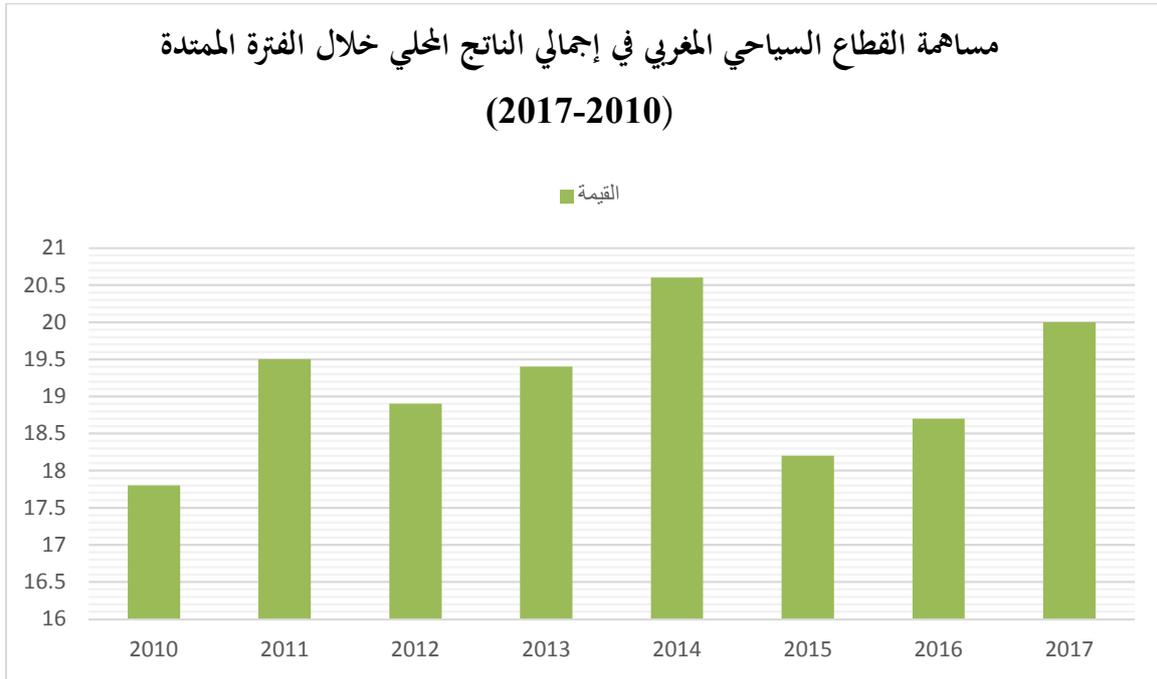
الجدول رقم (03-04): مساهمة القطاع السياحي المغربي في إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة الممتدة (2010-2017) (الوحدة- مليار دولار أمريكي)

التغير %	القيمة	السنوات
-	17.8	2010
8.71%	19.5	2011
-3.317%	18.9	2012
2.56%	19.4	2013
5.82%	20.6	2014
-13.38%	18.2	2015
2.67%	18.7	2016
6.5%	20.0	2017

Source:(<https://ar.knoema.com/atlas'30/05/2019>) (07:10H)

من خلال الجدول رقم (03-04) نلاحظ أن حجم مساهمة القطاع السياحي في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للمغرب في تذبذب وتطور مستمر فقد بلغت حجم مساهمة القطاع السياحي المغربي سنة 2010 ب 17.8 مليار دولار أمريكي بنسبة 0.67% لتبلغ سنة 2017 ويقدر ب 20.0 مليار دولار أمريكي بنسبة 7.10%.

الشكل رقم (02-03): تطور مساهمة القطاع المغربي في إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة الممتدة (2010-2017)

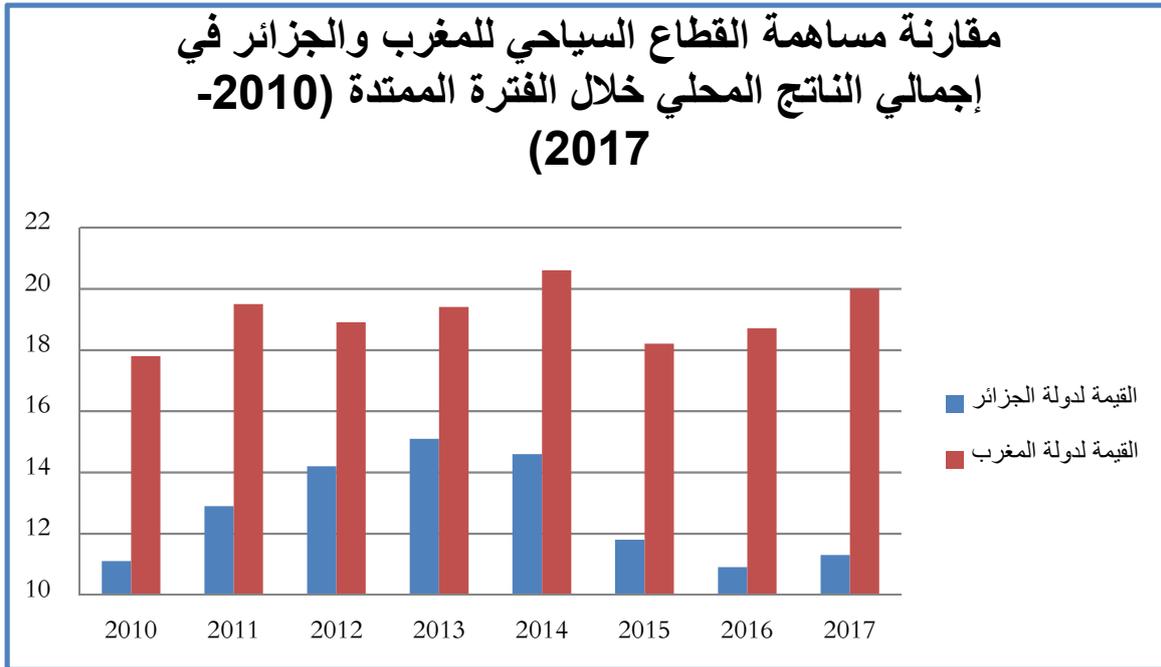


المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على بيانات الجدول (04)

من خلال الشكل رقم (02-03) نلاحظ أن مساهمة القطاع السياحي المغربي في إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة الممتدة من (2010-2017) قد شهدت مستمرا بين الإرتفاع حينما والإخفاض حينما ، لكن على العموم فقد شهد حجم مساهمة القطاع السياحي في إجمالي الناتج المحلي نموا ايجابيا خلال هذه الفترة ، حيث في الفترة الممتدة من (2011-2014) إرتفع حجم المساهمة القطاع السياحي المغربي في إجمالي الناتج المحلي سنة (2011) محققا قيمة 19.5 مليار دولار أمريكي ليشهد انخفاضا طفيفا في (2012) ليبلغ قيمة 18.9 مليار دولار أمريكي ويرتفع سنة (2014) ليبلغ أقصى قيمة وهي 20.6 مليار دولار أمريكي وهذا الارتفاع النسبي سببه ثورة الربيع العربي في الوطن العربي في تونس الشقيقة بالأخص، أما في الفترة الممتدة (2014-2017) هناك تذبذب ونمو إيجابي على العموم حيث بلغت أقصى قيمة لمساهمة القطاع السياحي المغربي في إجمالي الناتج المحلي ما يقدر بـ 20 مليار دولار أمريكي سببه السياسة المتبعة من طرف المغرب لترقية القطاع السياحي المغربي مما نجم عنه نشاط القطاع السياحي المغربي مساهما في ذلك في تشكيل ناتج إجمالي المحلي وترقية اقتصاد المغرب ككل.

تتغير نسبة مساهمة القطاع في إجمالي الناتج المحلي من بلد لآخر نظرا لعدة أسباب منها مدى حظيه بأهمية من طرف السلطات المعنية، فالجزائر وشقيقتها المغرب هما بلدان متجاورتان تجمع بينهما الحدود ويمتلكان تقريبا نفس المؤهلات إلا أنهما يختلفان في حجم مساهمة القطاع السياحي في إجمالي الناتج المحلي ولتوضيح والفهم أكثر حول مدى اختلاف مساهمة القطاع السياحي في إجمالي الناتج المحلي بين كل من الجزائر والمغرب الشكل سوف يبين لنا ذلك:

الشكل رقم (03-03): تطور مساهمة القطاع السياحي في إجمالي الناتج المحلي لكل من الجزائر والمغرب خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)



المصدر: بإعتماد على بيانات الجداول السابقة (3-4)

من خلال الشكل رقم (03-03) بين لنا مدى الاختلاف الكبير في حجم مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي بين كل من الجزائر والمغرب طول الفترة الدراسة الممتدة من (2010-2017)، حيث كانت قيمة مساهمة القطاع السياحي المغربي في إجمالي الناتج المحلي مساوية أضعاف قيمة المحققة لمساهمة القطاع السياحي الجزائري في إجمالي الناتج المحلي وهذا لأسباب منها المكانة وأهمية التي يحظى بها القطاع السياحي في المغرب عكس الجزائر التي تهمشه، وكذلك عن طريق تدعيمه بسياسات تنموية لترقيته مطبقة لها عكس الجزائر الذي تعتمد في اقتصادها على قطاع المحروقات أما المغرب فهي تعتبره إحدى ركائز اقتصادها كونه قطاع فعال.

## ثانيا: مساهمة القطاع السياحي في دعم ميزان المدفوعات

يشكل القطاع السياحي أحد المصادر الهامة لجلب العملة الأجنبية وبذلك تأثر علي ميزان مدفوعات الدول، ولمعرفة أكثر حول مدى مساهمة قطاع السياحي في رقي وتنمية إقتصاد دول سنتطرق إلي مساهمة القطاع السياحي في دعم ميزان المدفوعات

## 01: مساهمة القطاع السياحي الجزائري في دعم ميزان المدفوعات

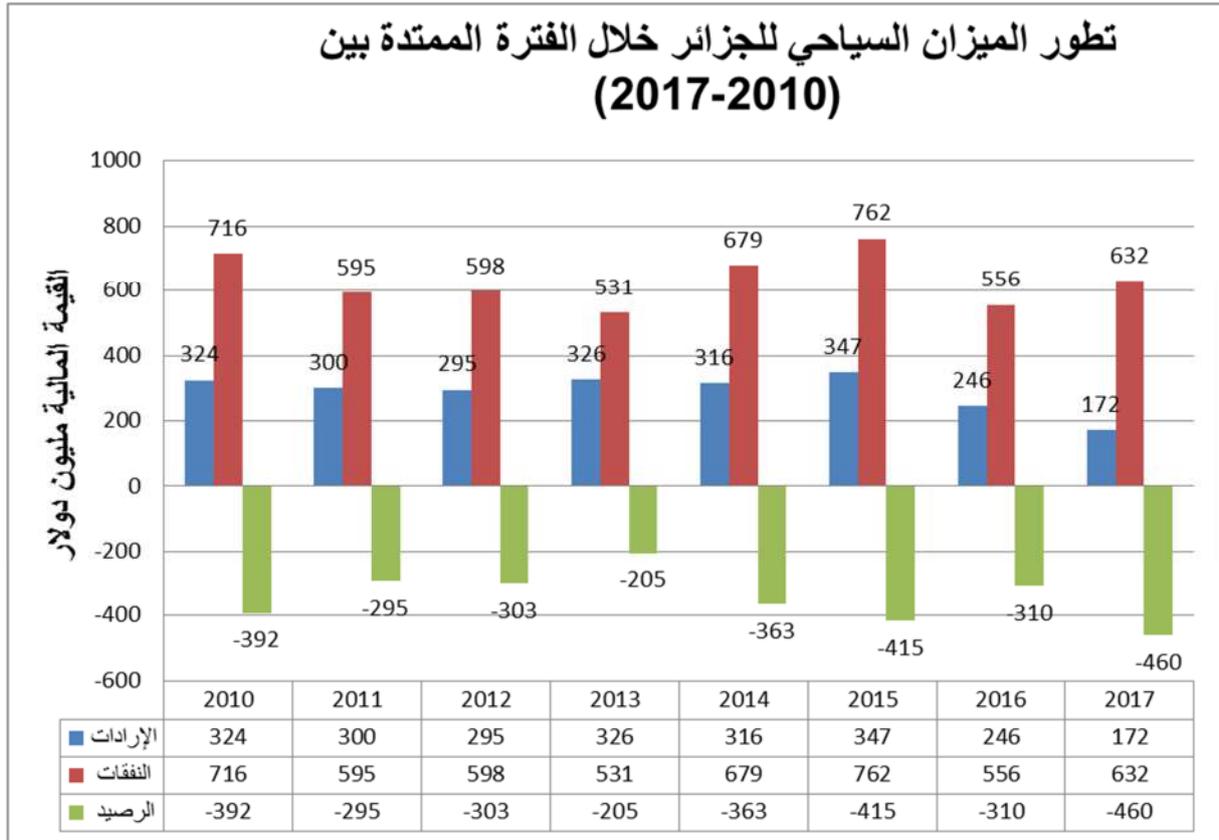
الجزائر وكغيرها من دول العالم من بين طموحاتها إلى تعظيم ميزان مدفعاتها وتعظيم إيراداتها السياحية وموازنتها مع النفقات السياحية لكنها حققت نتائج غير مريحة وسنلاحظ ذلك من خلال الجدول التالي:  
الجدول رقم (03-05): تطور الميزان السياحي الجزائري لفترة (2010-2017).  
(الوحدة: دولار الأمريكي-الأسعار الجارية).

السنوات	الإيرادات	التغير %	النفقات	% التغير	الرصيد
2010	324,000,000	-	716,000,000	-	-392000000
2011	300,000,000	-7.41 %	595,000,000	-16.90 %	-295000000
2012	295,000,000	-1.67 %	598,000,000	0.50 %	303000000-
2013	326,000,000	10.51 %	531,000,000	-11.20 %	-272900000
2014	316,000,000	-3.07 %	679,000,000	27.87 %	-363000000
2015	347,000,000	9.81 %	762,000,000	12.22 %	-415000000
2016	246,000,000	-29.11 %	556,000,000	-27.03 %	-310000000
2017	172,000,000	-30.08 %	632,000,000	13.67 %	-460000000

Source: [\(https://ar.knoema.com/atlas/\(2019/05/27\), \(10:21h\)\)](https://ar.knoema.com/atlas/(2019/05/27), (10:21h))

من خلال الجدول رقم (03-05) نلاحظ أن الميزان السياحي الجزائري قد سجل طول الفترة الممتدة (2017-2010) عجزا دائما بلغ سنة 2017 ما يقدر (-460) مليار دولار امريكي وهذا نتيجة لارتفاع النفقات التي تؤثر على ميزان المدفوعات إما بالعجز أو التقليل من الفائض وذلك نتيجة لارتفاع حجم النفقات السياحية، وتتمثل هذه النفقات السياحية نفقات السياحة الدولية التي هي نفقات الزوار الدوليين المتجهين للخارج في دول أخرى، ومن هنا نستنتج ان الجزائر بلد مصدر للسياحة والشكل التالي يلخص لنا معطيات الجدول

الشكل (03-04): تطور الميزان السياحي للجزائر خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على بيانات الجدول (05).

من الشكل أعلاه وخلال طول الفترة الممتدة من (2010-2017) أن حجم النفقات كانت أضعاف الإيرادات التي حققها القطاع السياحي الجزائري فكانت أعلى قيمة لإيرادات سنة (2015) بقيمة 347,000,000 دولار أمريكي وكان حجم نفقاتها لنفس السنة 762,000,000 دولار أمريكي ورصيدا سالبا قيمته (-415000000) وبذلك حقق طول فترة الدراسة الميزان السياحي عجزا كبيرا متأثرا بذلك على ميزان المدفوعات بتقليل من الفائض الذي حققه طيلة هذه الفترة.

## 02: مساهمة القطاع السياحي المغربي في دعم ميزان المدفوعات

تعتبر المغرب بلدا رائدة في القطاع السياحي، ومن آثار رقي القطاع السياحي المغربي انعكاسه الايجابي على اقتصادها بمساهمته في تحقيق فائض لميزان مدفوعاتها ولتوضيح أكثر الجدول الآتي بين لنا تطور الميزان السياحي المغربي:

الجدول رقم (03-06) تطور ميزان السياحي المغربي للفترة (2010-2017).

(الوحدة: دولار أمريكي-الأسعار الجارية)

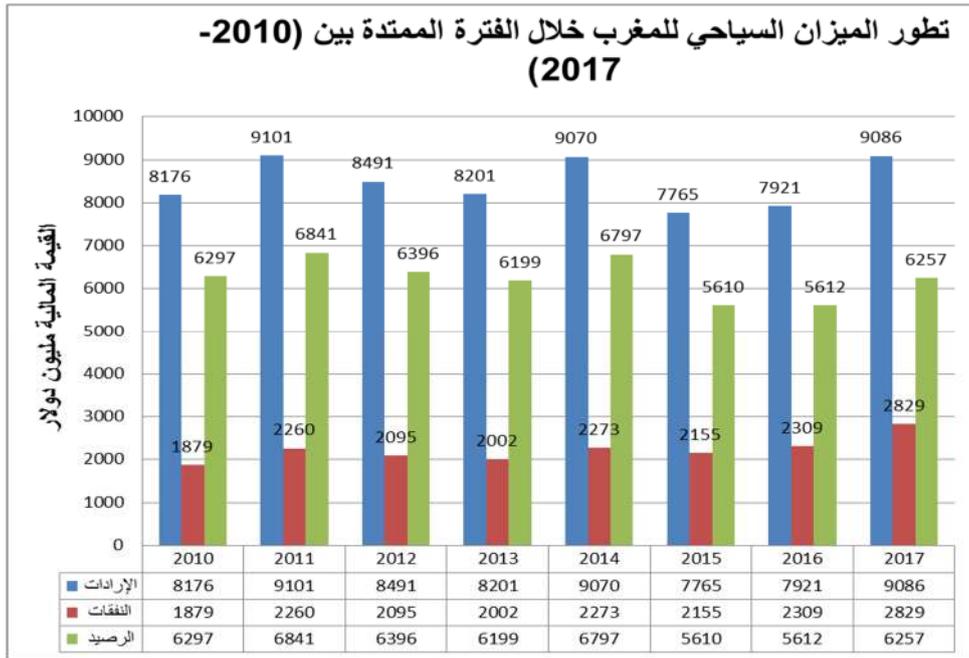
السنوات	الإيرادات	التغير	النفقات	التغير	الرصيد
2010	8,176,000,000	-	1,879,000,000	-	6,297000000
2011	9,101,000,000	% 11.31	2,260,000,000	% 20.28	6,841000000
2012	8,491,000,000	% 6.70-	2,095,000,000	% 7.30-	6,396000000
2013	8,201,000,000	% 3.42-	2,002,000,000	% 4.44-	6,199000000
2014	9,070,000,000	% 10.60	2,273,000,000	% 13.54	6,797000000
2015	7,765,000,000	%-14.39	2,155,000,000	% 5.19-	5,610000000
2016	7,921,000,000	%2.01	2,309,000,000	% 7.15	5,612000000
2017	9,086,000,000	%14.71	2,829,000,000	% 22.52	6.257000000

Source: [https://ar.knoema.com/atlas\(30/05/2019\),](https://ar.knoema.com/atlas(30/05/2019),) (07:10h)

من خلال الجدول رقم (03-06) نلاحظ ميزان السياحي المغربي حقق معظم طول الفترة (2017-2010) فائضا وذلك نتيجة لارتفاع الإيرادات السياحية بإضعاف متضاعفة عن النفقات السياحية مما انعكس ايجابا على ميزان المدفوعات

مقارنة القطاع السياحي في دعم ميزان المدفوعات (الجزائر-المغرب). فقد بلغ سنة 2017 رصيد الميزان السياحي المغربي 6.257000000 مليار دولار أمريكي وهذا يرمز إلى الأهمية التي يحتلها القطاع السياحي المغربي في اقتصاد المغرب والمكانة التي يحظى بها وهذه النتائج دلالة على مدي نجاعة المخطط روية 2020.

الشكل رقم (03-05): تطور ميزان السياحي المغربي خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (06).

من خلال الشكل رقم (03-05) نلاحظ أن خلال الفترة الممتدة من (2010-2017) أن السياحة المغربية قد حققت طول فترة الدراسة إيرادات سياحية كانت أضعاف نفقاتها السياحية، فكانت تتراوح حجم إيراداتها السياحية بين ما يقارب تقريبا (8,000,000,000 دولار أمريكي) و(9,100,000,000 دولار أمريكي) أما عن نفقاتها فكانت تقريبا محصورة بين (2,000,000,000 دولار أمريكي) و(3,000,000,000 دولار أمريكي)، لكن رغم التذبذب في كل من الإيرادات والنفقات إلا أنه في العموم كان جد إيجابي مما نتج عنه فائض في الميزان السياحي برصيد موجب يتراوح بين (5,500,000,000 دولار أمريكي) و(7,000,000,000 دولار أمريكي) طول هذه المدة مما انعكس ب هذا الفائض في ميزان السياحي المغربي مساهمته الإيجابية على ميزان مدفوعاتها.

#### المطلب الثاني: مساهمة القطاع السياحي في تحقيق الإيرادات السياحية

يساهم القطاع السياحي في توفير الإيرادات السياحية التي هي نتيجة لما ينفقه السواح على إقتناء السلع وكذا الخدمات بعملات أجنبية وبالتالي هي مصدر من مصادر جلب العملات الأجنبية، وبالتالي تلعب دورا هاما في دعم إقتصاد الدول، فكثير من دول تعتمد على القطاع السياحي في دعم إقتصاد.

## أولاً: مساهمة القطاع السياحي الجزائري في تحقيق الإيرادات السياحية

ترتبط الإيرادات السياحية ارتباطاً وثيقاً بحجم تدفق السياح الأجانب ينتج عنه تدفقات بالعملة الأجنبية إن الجزائر شهدت في السنوات الماضية تدفقاً بطيء للسياح الأجانب وسنلاحظ من خلال الجدول التالي تطور السياحة الوافدة إلى الجزائر خلال الفترة الممتدة 2010-2017:

## الجدول رقم (07-03) تطور الإيرادات السياحية الجزائرية خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)

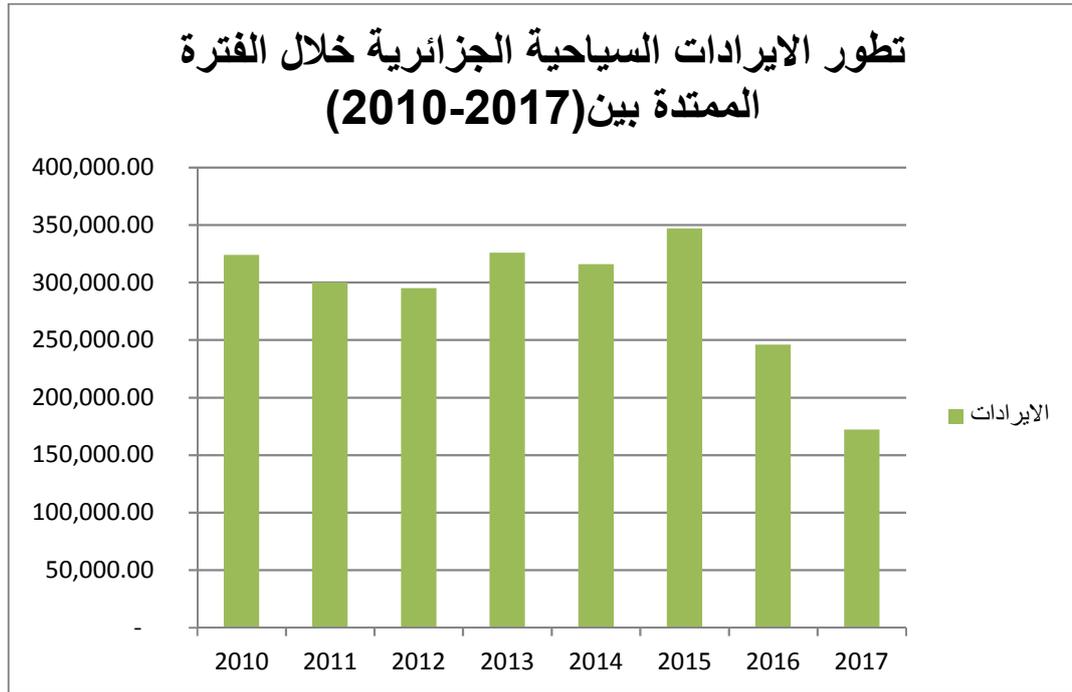
(الوحدة: الدولار الأمريكي-الأسعار الجارية)

السنوات	الإيرادات	% التغير
2010	324,000,000	-
2011	300,000,000	-7.41 %
2012	295,000,000	-1.67 %
2013	326,000,000	10.51 %
2014	316,000,000	-3.07 %
2015	347,000,000	9.81 %
2016	246,000,000	-29.11 %
2017	172,000,000	-30.08 %

Source: <https://ar.knoema.com/atlas/> (27/05/2019) (02:2h)

من الجدول رقم (07-03) نلاحظ خلال الفترة الممتدة (2010-2017) إن حجم الإيرادات السياحية في تذبذب مستمر وشهدت انخفاضا حادا حيث بلغت سنة 2010 ما يقدر بـ 324,000,000 دولار أمريكي لتشهد ارتفاعا ضعيفا وتبلغ ذروتها سنة 2015 ما يقدر بـ 347,000,000 دولار أمريكي بنسبة تغير 9.81 % لتتخفف الانخفاضا حادا سنة 2017 وتبلغ 172,000,000 دولار أمريكي بنسبة تغير -30.08% رغم ما تمتلكه الجزائر من مقومات ومؤهلات وتلخيص أكثر سنحاول تلخيص البيانات المقدمة في الجدول في الشكل الآتي.

الشكل رقم (06-03): تطور الإيرادات السياحية الجزائرية لفترة الممتدة (2010-2017)



المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على بيانات الجدول رقم (07).

من خلال الشكل رقم (06-03) خلال الفترة الممتدة من (2010-2017) أن حجم الإيرادات السياحية كان في تذبذب مستمر بحيث كان في الفترة الممتدة من (2010-2015) محصور تقريبا بين (300,000,000 و300,000,000 دولار أمريكي) و(350,000,000 دولار أمريكي) ليبلغ أقصى قيمة له في (2015) بقيمة (347,000,000 دولار أمريكي) ليشهد انخفاضا في (2016) و(2017) ويبلغ ادني قيمة في (2017) وهي (172,000,000 دولار أمريكي) وهذا بسبب السياسات المنتهجة من طرف السلطات المعنية وعدم العزوم التام لترقية هذا القطاع الذي يعتبر قطاعا حيويا في البلد الشقيق المغرب الذي حقق إيرادات سياحية أضعاف بمرات محققته الجزائر وباتت تعد المغرب قطبا ودولة سياحية تستقطب الملايين من السواح عكس الجزائر التي باتت تعد دولة مصدرة للسواح، إن هذه الإيرادات السياحية ضئيلا جدا مقارنة بالمقومات والمؤهلات التي تمتلكها الجزائر

**ثانيا: مساهمة القطاع السياحي المغربي في تحقيق الإيرادات السياحية.**

تختلف حجم مساهمة القطاع السياحي في تحقيق الإيرادات السياحية من بلد لآخر نظرا لعدة عوامل منها عدد توافد السياح لبلد السياحي وكذا السلع والخدمات المتوفرة وغيرها، والمغرب يعد أحسن بلدا سياحيا جاذبا لسواح والزائرين من كافة أرجاء العالم ولهذا سنناقش الإيرادات السياحية المغربية.

الجدول رقم(03-08):تطور الإيرادات السياحية الجزائرية خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)

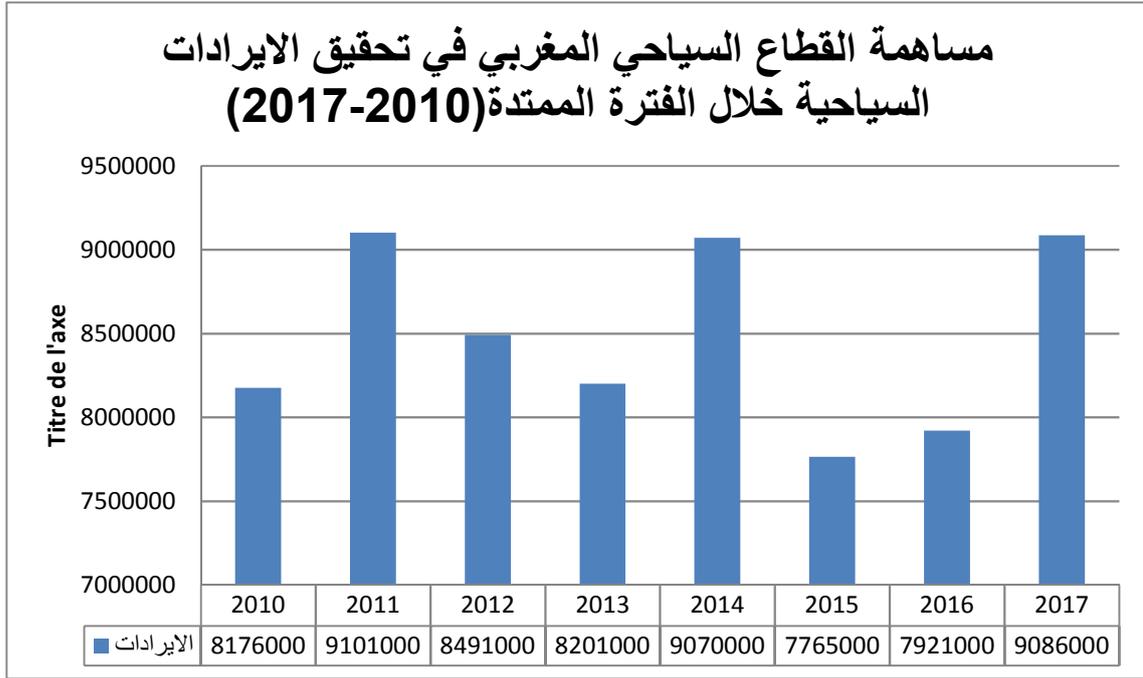
(الوحدة: دولار الأمريكي-الأسعار الجارية)

السنوات	الإيرادات	التغير %
2010	8,176,000,000	-
2011	9,101,000,000	11.31%
2012	8,491,000,000	-6.70%
2013	8,201,000,000	-3.42%
2014	9,070,000,000	10.60%
2015	7,765,000,000	-14.39%
2016	7,921,000,000	2.01%
2017	9,086,000,000	14.71%

Source: <https://ar.knoema.com/atlas> ' (30/05/2019),(12 :10h)

انطلاقاً من بيانات الجدول رقم(03-08) نلاحظ أن حجم الإيرادات السياحية شهدت تذبذباً خلال الفترة الممتدة من (2010-2017) حيث بلغت سنة 2010 ما يقدر ب(8,176,000,000) دولار أمريكي) بنسبة 2.46% وتبلغ سنة 2017 ما يقارب 9,086,000,000 دولار أمريكي بنسبة 14.71%, سنحاول تلخيص وتوضيح معطيات الجدول في الشكل الآتي:

الشكل رقم (03-07): تطور الإيرادات السياحية المغربية خلال الفترة الممتدة (2010-2017)



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على بيانات الجدو لرقم (08)

من خلال الشكل رقم (03-07) خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017) يتبين لنا إن حجم الإيرادات السياحية المغربية في تذبذب مستمر حيث اعلي قيمة بلغتها كانت سنة (2011) بقيمة (9,101,000,000 دولار أمريكي) وذلك بسبب الأوضاع الإجتماعية في تونس لتتخفص مجددا في الفترة (2012-2013) وتبلغ ادني قيمة لها في (2013) بقيمة (8,201,000,000 دولار أمريكي) وذلك بسبب ربما الأزمة العالمية التي انعكست سلبا عليها لترتفع في (2014) وتشهد انخفاضا حادا في (2015) ليصل إلى (7,765,000,000 دولار أمريكي) ويشهد ارتفاعا كبيرا في (2017) (9,086,000,000 دولار أمريكي)، وعلى العموم ما حققه القطاع السياحي المغربي كان ايجابيا وذلك نتيجة الأهمية التي أبدته له وعزوم المغرب على جعل القطاع السياحي قطاعا ذو نشاط لساهم في التنمية الاقتصادية المغربية ككل.

## المبحث الثالث: مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاجتماعية.

السياحة أصبح اليوم إحدى القطاعات المهمة على مستوى الدول ولإقتصادها فالיום السياحة لم تعد ذلك النشاط المسلي وممارسته مجرد الترفيه فحسب، أصبح القطاع السياحي احد القطاعات المهمة وذلك نظرا لأهميتها ومساهمتها في التنمية الاجتماعية وكذا الثقافية والإقتصادية، ومن نتائج القطاع السياحي الإجتماعية هي توفير مناصب شغل وتحسين المستوى المعيشي للمواطن، لذا سنحاول توضيح مساهمة القطاع السياحي في التنمية الإجتماعية في كل من الجزائر والمغرب.

## المطلب الأول: مساهمة القطاع السياحي في التشغيل.

تعد السياحة من الصناعات الثقيلة لعمالة فهي من بين القطاعات الأكثر توفيراً وخلقا لفرص العمل المباشرة والغير المباشرة من خلال القطاعات الداعمة لسياحة ولتوضيح كثر سنحاول التطرق ومناقشة مساهمة القطاع السياحي في التشغيل في كل من الجزائر والمغرب.

## أولاً: مساهمة القطاع السياحي الجزائري في التشغيل.

تعد السياحة من بين القطاعات التي لها إتصالات مع القطاعات الأخرى فالسياحة تعد من أكبر القطاعات الموفرة لمناصب العمل المباشرة ( في القطاع السياحي) والغير المباشرة في القطاعات الأخرى المتصلة بالقطاع السياحي، حيث عملت معظم الدول على ترقية القطاع السياحي وتطويره إذ لحجم توفير مناصب العمل علاقة بمدى رقي هذا القطاع ومدى تطويره إلا أن الجزائر نسبة فرص العمل شهدت تطورا ضئيلا حسب ما تمتلك من مؤهلات وهذا ما سنلاحظه في والجدول الآتي :

الجدول رقم (09-03) مساهمة القطاع السياحي الجزائري في خلق فرص العمل لفترة الممتدة من (2010-2017) (الوحدة: ألف عامل)

السنوات	عدد العمال المباشرين	معدل التغير	عدد العمال الإجماليين	معدل التغير
2010	254.0	-	543.2	-
2011	266.6	4.96	542.9	0.05-
2012	289.2	8.47	617.9	13.81
2013	321.9	11.30	678.3	11.23
2014	302.2	-6.11	645.8	-4.79
2015	324.6	7.47	682.9	5.74
2016	318	-1.9	677.6	-0.77
2017	320.1	0.56	678.7	0.16

Source: [https://ar.knoema.com/atlas\(30/05/2019\),\(06:20H\)](https://ar.knoema.com/atlas(30/05/2019),(06:20H)).

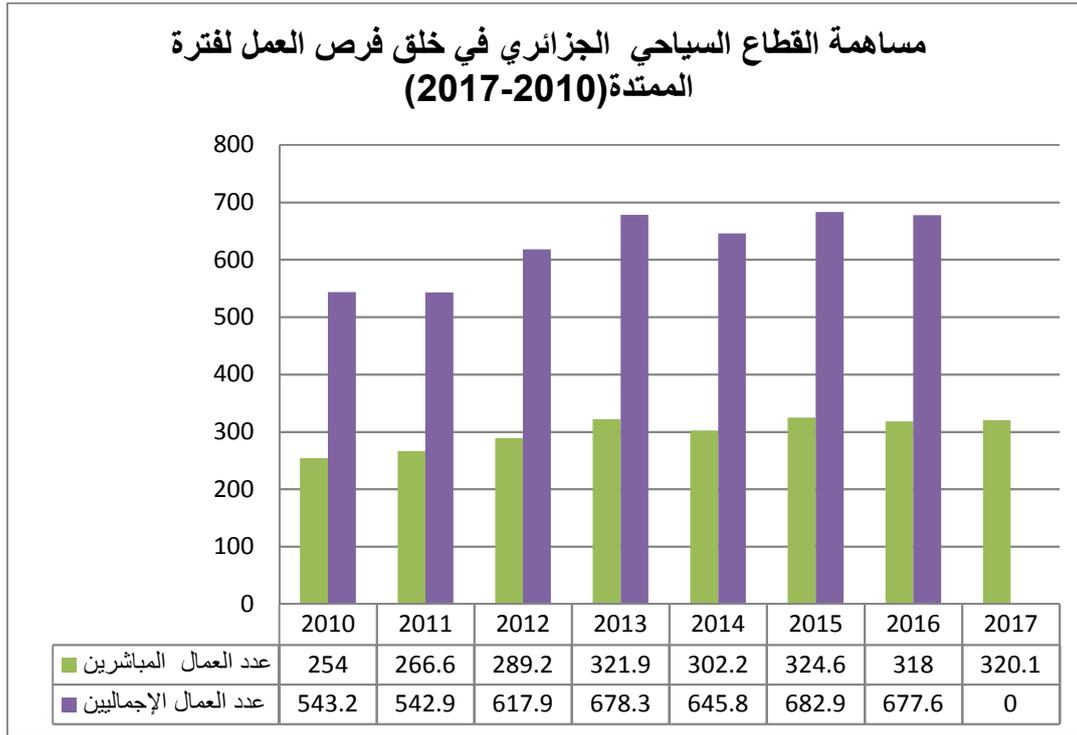
من خلال الجدول رقم (09-03) نلاحظ أن حجم العمالة في تزايد وتذبذب مستمر خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017) وقد شهد تذبذبا حينا ذاك حيث شهد القطاع توفير أزيد من 678.7 ألف منصب شغل سنة (2017) أي ميعادل 0.16 بالمئة من إجمالي اليد العاملة منها ما يقارب 320 ألف منصب شغل ، وهذه الزيادة ناتجة عن الإستراتيجيات التي وضعتها الجزائر لنهوض بهذا القطاع وكذا الإستثمارات في هذا القطاع إلا أن هذه الزيادة تبقى ضئيلة جدا نظرا لما تمتلك الجزائر من مقومات ومؤهلات وربما ترجع هذه الأسباب إلى:

-نقص الإستثمارات في القطاع السياحي.

-لجوء إلى الموظفين الذين لا يمتلكون خبرة ودراسات مسبقة عن السياحة

الشكل رقم (08-03): مساهمة القطاع السياحي الجزائري في خلق فرص العمل لفترة الممتدة

(2017-2010)



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على بيانات الجدول (09)

تبين لنا من خلال الشكل رقم (08-03) تبين لنا خلال الفترة الزمنية (2010-2017) ان حجم

مساهمة القطاع السياحي الجزائري على تأمين مناصب الشغل المباشرة وكذا الإجمالية كان جد محدودة

وضئيلة ومتقارب نسبيا مقارنة بالإمكانات التي تتوفر عليها الجزائر الغير مستغلة وكذلك رغم الإستراتيجيات التنموية لترقية هذا القطاع

ثانيا : مساهمة القطاع السياحي المغربي في التشغيل.

يضل اهتمام المغرب بالقطاع السياحي من بين الأهداف الأساسية ضمن سياساته الإقتصادية والاجتماعية من خلال جهود لتحسن القطاع السياحي والرقمي به من خلال نوعية خدمات المقدمة وحرص الدولة على رفع المستوى التأهيلي والتكويني للعاملين به، والجدول الأتي يبين لنا حجم مساهمة القطاع السياحي في خلق فرص العمل.

الجدول رقم (10-03): مساهمة القطاع السياحي المغربي في التشغيل خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017)

(الوحدة: ألف عامل)

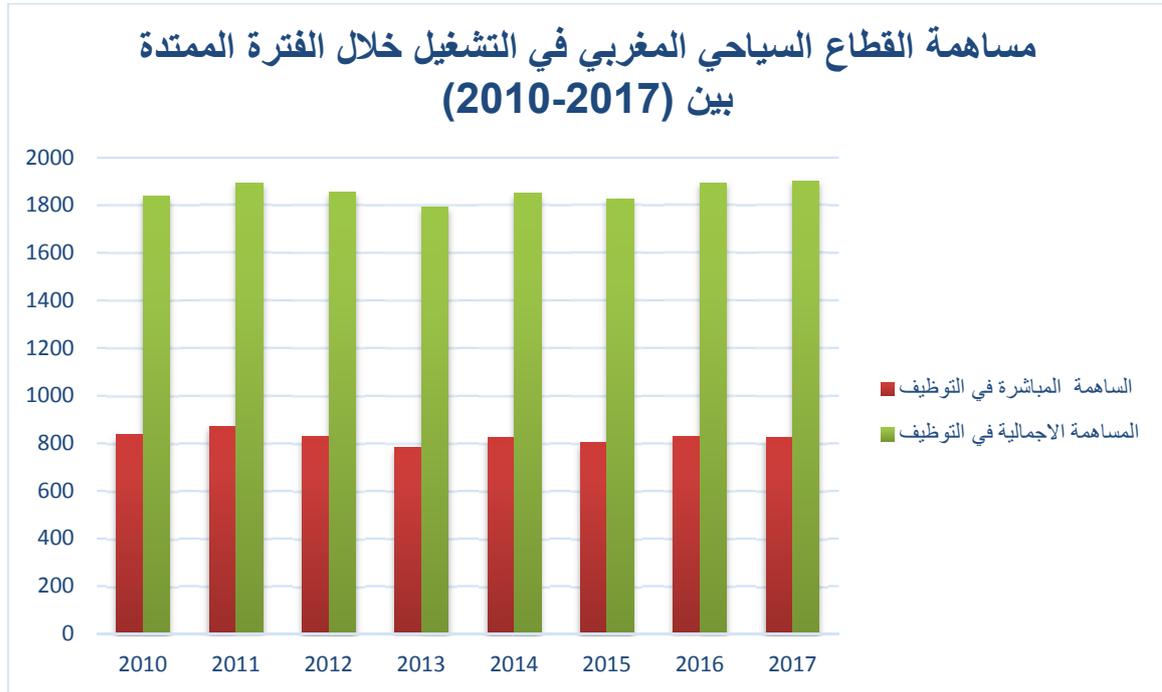
السنوات	المساهمة المباشرة في التوظيف	التغير %	المساهمة الإجمالية في التوظيف	التغير %
2010	835.6	-	1,838.1	-
2011	869.6	4.08%	1,893.3	9.77%
2012	827.2	-4.88%	1,854.9	-3.37%
2013	783.2	-5.31%	1,792.3	2.84%
2014	822.4	5.00%	1,848.5	6.15%
2015	802.7	-2.39%	1,826.9	-11.50%
2016	828.2	3.18%	1,895.0	2.64%
2017	824.5	-0.45%	1,901.8	7.10%

Source : [https://ar.knoema.com/atlas\(30/05/2019\),\(06:230H\)](https://ar.knoema.com/atlas(30/05/2019),(06:230H)).

من خلال الجدول رقم (10-03) نلاحظ أن حجم المساهمة القطاع السياحي المغربي خلال الفترة الممتدة بين (2010-2017) في تذبذب مستمر حيث شهد بلغ حجم العمالة الإجمالية سنة (2017) 1.901.8 ألف عامل بنسبة تغير (7.10%)، منها 824.5 ألف عامل مباشر

يعد القطاع السياحي من بين القطاع الخالقة لمناصب العمل وتختلف حجم المساهمة في خلق مناصب عمل من بلدا لأخر وحجم وأهمية القطاع الذي يحظى به على مستوى الدولة. ومساهمة القطاع السياحي في التشغيل مقياسا علي مدى مساهمة القطاع السياحي في التنمية الإقتصادية وكذا الاجتماعية والشكل التالي يبين لنا حجم المساهمة القطاع السياحي في التشغيل:

الشكل رقم (09-03): مساهمة القطاع السياحي في خلق فرص العمل لفترة الممتدة (2010-2017)



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على بيانات الجدول رقم (10)

من خلال الشكل رقم (09-03) نلاحظ إن حجم مساهمة الإجمالية وكذا المباشرة للقطاع السياحي المغربي في التشغيل كان جد مرتفعا مقارنة بالجزائر وهذا يدل على مدى تشجيع المغرب على الإستثمارات المحلية الخاصة وكذلك الأجنبية و عزمها على إستغلال كافة المؤهلات التي تزخر بها عكس الجزائر، وإستعدادها على منافسة دول المجاورة، وذلك من خلال مخطط التنموي رؤية 2020 لترقية القطاع السياحي المغربي.

## المبحث الثالث: مساهمة القطاع السياحي في تحسين المستوى المعيشي.

إن السياحة كغيرها من القطاعات الإقتصادية لها آثار اجتماعية تنعكس على الفرد والمجتمع سواء على مستوى معيشتهم أو على مستواهم الثقافي والأخلاقي، وذلك نتيجة احتكاك المواطنين بالسياح. -السياحة وكغيرها من القطاعات الحساسة على مستوى الدولة تسعى جاهدة إلى تحسين المستوى المعيشي للمجتمعات وكذا نمط معيشتهم وتوفير ظروف تسمح باستقطاب السياح الثقافية وكذا الترفيهية وفي مايلي سنحاول التطرق إلى:

## المطلب الأول: مساهمة القطاع السياحي الجزائري في تحسين المستوى المعيشي

الجزائر بلد يمتلك العديد من المقومات والمؤهلات لكن حسب المؤشرات السابقة الذكر تؤكد ضعف هذا القطاع السياحي، فمساهمة السياحة في تحسين المستوى المعيشي للفرد ترتبط ارتباطا وثيقا بحجم الإيرادات السياحية المحققة، فالجزائر تعرف ضعفا كبيرا وهذا ما سنلاحظه في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (11-03): مساهمة القطاع السياحي الجزائري في تحسين مستوى المعيشي خلال الفترة الممتدة (2010-2017).**

(الوحدة: الدولار الأمريكي)

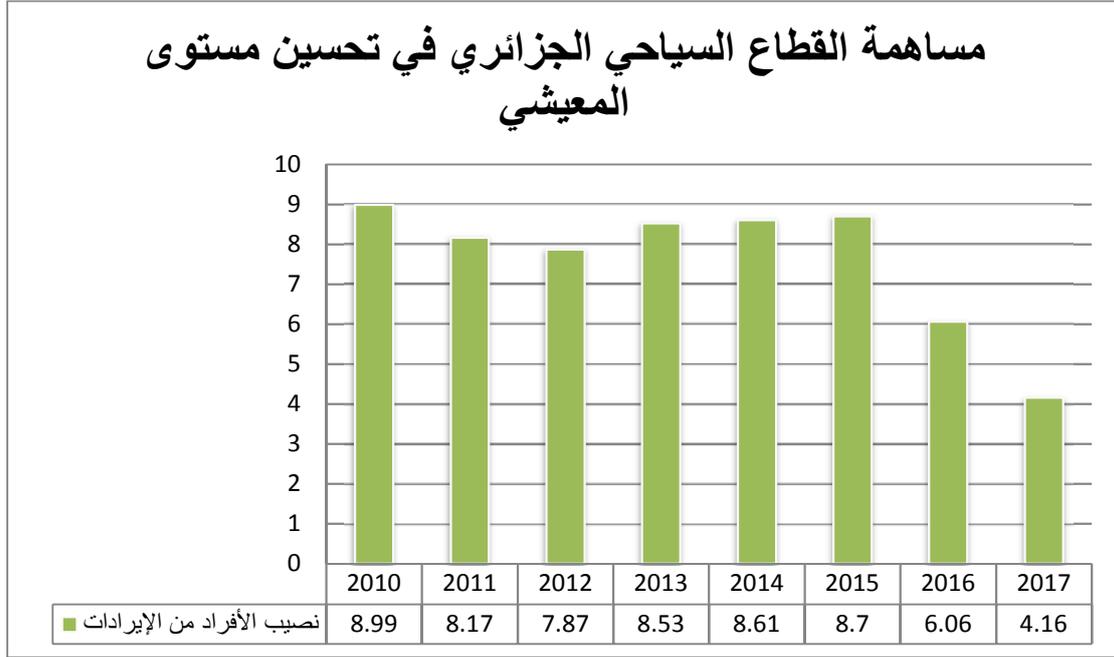
السنوات	نصيب الأفراد من الإيرادات
2010	8.99
2011	8.17
2012	7.87
2013	8.53
2014	8.61
2015	8.70
2016	6.06
2017	4.16

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات <https://ar.knoema.com/atlas>

من خلال الجدول رقم (11-03) نلاحظ أن نصيب الأفراد من الإيرادات خلال هذه الفترة في تذبذب مستمر حيث بلغ نصيب الفرد من الإيرادات في بداية الفترة إلى غاية (2012) شهدت انخفاضا ليبلغ 7.87 دولار أمريكي ويرتفع ليصل سنة (2014) 8.61، لتتخف في الفترة الممتدة من (2014-2017)

2017) وتبلغ في (2017) قيمة (4.16) دولار أمريكي وهذه النسب المحققة التي تمثل نصيب الفرد من الإيرادات السياحية تبقى جد قليلة وهذا ناتج عن إهمال القطاع السياحي وسوء التسيير وكذلك ربما في قلة تدفق السياح إلى الجزائر الذي ينتج قلة الإيرادات السياحية وذلك بسبب قلة السياح الوافدون. ولتلخيص المعلومات الجدول أكثر الشكل تالي يلخص لنا معطيات الجدول

الشكل رقم (10-03): مساهمة القطاع السياحي الجزائري في تحسين المستوى المعيشي خلال الفترة الممتدة (2010-2017).



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على بيانات الجدول رقم (11)

نلاحظ من خلال الشكل (10-03) كانت جد محدودة وضيئلة وكانت اعلي قيمة بلغت في (2010) هي (8.99 دولار أمريكي) لتتخفف في السنوات اللاحقة لتبلغ ادني قيمة سنة (2017) ب (4.16 دولار أمريكي) وهذا يعكس على عدم قدرة القطاع السياحي على مساهمته الكافية في تحسين المستوى المعيشي للفرد الجزائري وذلك نتاج الوضعية المهمشة لقطاع السياحي من طرف الدولة

ثانيا: مساهمة القطاع السياحي المغربي في تحسين المستوى المعيشي.

إن المغرب يعتبر بلدا سياحيا مستقطبا للسياح محققا بذلك إيرادات سياحية كبيرة كما لحضنا مسبقا وذلك لاهتمام بهذا القطاع والنهوض به، فهي بذلك تلعب دورا كبيرا في مساهمة في تحسين المستوى المعيشي للفرد وللتوضيح الجدول الآتي يبين لنا مدى مساهمة القطاع السياحي المغربي في تحسين المستوى المعيشي.

الجدول رقم (03-12) مساهمة القطاع السياحي المغربي في تحسين المستوى المعيشي خلال الفترة (2010-2017).

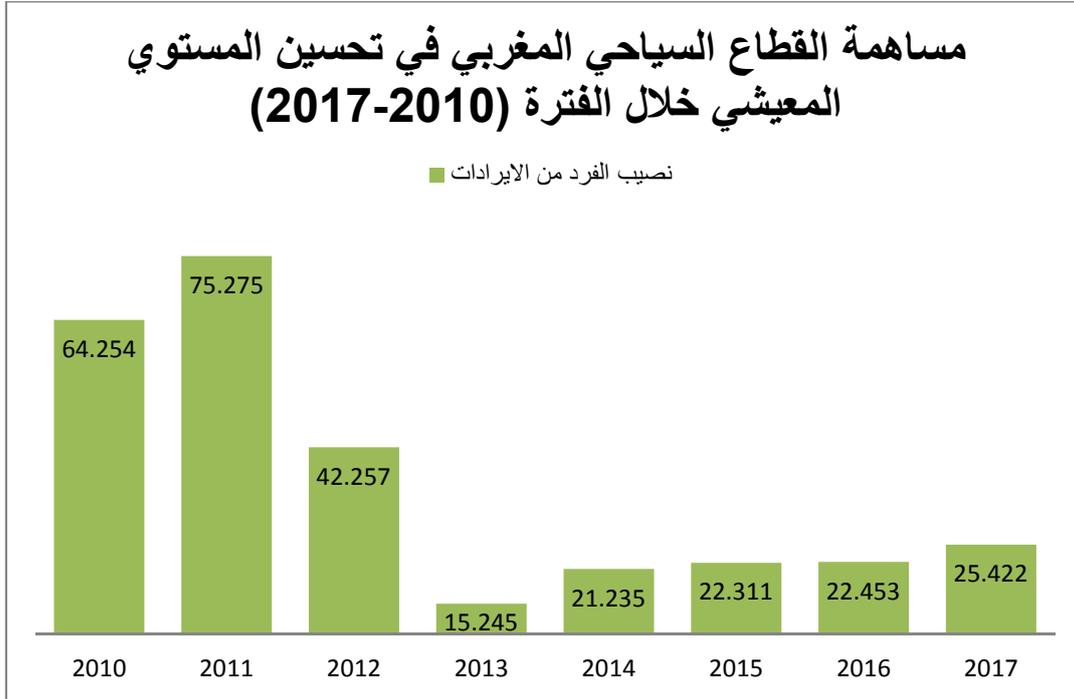
(المصدر: دولار أمريكي)

السنوات	نصيب الفرد من الإيرادات
2010	64,254
2011	75,275
2012	42,257
2013	15,245
2014	21,235
2015	22,311
2016	22,453
2017	25,422

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات <https://ar.knoema.com/atlas>

من خلال المعطيات المذكورة في الجدول رقم (03-12) نستنتج من الفترة الممتدة (2010-2017) أن نصيب الفرد من الإيرادات الخاصة بالقطاع السياحي المغربي شهد تناقصا وبشكل مستمر وخاصة خلال الفترة الممتدة من السنة 2011 إلى سنة 2013، لتشهد ارتفاع طفيفا بعد ذلك الغاية 2017 لتبلغ (25,422 دولار أمريكي) وذلك راجع إلى عدة عوامل نذكر منها على سبيل المثال لا على الحصر: توجه الأفراد (الطبق العاملة) إلى قطاعات أخرى خارج مجال السياحة. إضافة إلى ذلك منافسة الجزائر للمغرب في مجال السياحة.

الشكل رقم (11-03): مساهمة القطاع السياحي الجزائري في تحسين المستوى المعيشي في الفترة الممتدة بين (2010-2017)



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على بيانات الجدول رقم (12)

من خلال الشكل رقم (11-03) أن حجم وقيمة في تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة حيث شهدت ارتفاعا ملحوظا في السنتين (2010)، (2011) حيث كانت في (2011) قيمته (75,275 دولار أمريكي) بينما شهد انخفاضا حادا في الفترة الزمنية (2012-2013) ليرتفع بعد إلى غاية (2017) بقيمة (25,422 دولار أمريكي)، لكن عموما مساهمته في تحسين المستوى المعيشي للفرد كانت جد فعالة باستثناء (2013) كانت جد منخفضة ، وهذا يبين لنا إن القطاع السياحي أحد ركائز التنمية الاجتماعية في المغرب فبفضل ترقية القطاع السياحي نجم عنه إرتفاع حصة الفرد من الإيرادات السياحية المغربية المحققة.

## خلاصة الف ل.

على الرغم من التجربة المغربية بدأت تعطي ثمارها في أكثر من جانب من الجوانب الاقتصادية وكذا الاجتماعية، إلا أن الوضع في الجزائر باقي في مكانه رغم كل الوعود الدولة لرفعي بهذا القطاع وتطويره وعدم الاهتمام به، وذلك لقلّة الإعتمادات المالية والنقدية وكذا غياب ثقافة السياحة، فمن الناحية العملية لم يتحقق إلا القليل من الأهداف المسطرة المراد بلوغها

إن وضعية القطاع السياحي في كل من الجزائر مقارنة المغرب هناك فروق كبير بين حجم الإيرادات السياحية بين البلدين، وهذا ما يثبت عجز القطاع السياحي الجزائري وللنهوض بهذا القطاع يستوجب استغلال كافة مقومات القطاع السياحي وكذا القيام الإستثمارات كبرى في القطاع السياحي وكل هذا لدفع عجلة التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لدوره الفعال في دعم ميزان المدفوعات وكذا مساهمته في دعم الناتج المحلي الإجمالي.

---

خاتمة

لقد تم تسليط الضوء في هذا البحث حول مساهمة السياحة في قضايا التنمية التي أصبحت تعتبر صناعة عالمية، وخاصة بعد استقرار الأوضاع الدولية السياسية وكذا الأمنية، فقد حظيت باهتمام الكثير من الدول رغم اختلاف انظمتها السياسية، لهذا أصبحت علما يدرس مما زاد الوعي لدى شعوب العالم وارتفاع المستوى التعليمي وزيادة الدخل الفردي، كذلك هي صناعة تشهد تطورا كبيرا ما عمدت مختلف دول العالم وخاصة الدول النامية لهوض بيه، فان تطوير القطاع السياحي والرقمي بيه، ما يمكن ان يحقق ايجابيات ودفع لعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إن الهدف من خلال قيامنا بهذه الدراسة هو الاجابة عن تساؤلنا الجوهرى المتمثل في "ما مدى مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مقارنة بالمغرب وإلحاطة بكافة جوانب دراستنا حولنا التطرق الى:

المفاهيم أساسية حول السياحة وذلك من خلال تقديم تعاريف لها وكذا انواعها وخصائصها، ابعاد السياحة و مدى اهمية صناعة السياحة ودوافعها و اركانها وكذلك مقومات الجذب السياحي، اما بالنسبة الى الجزائر والمغرب فقد تطرقنا الى مقومات وامكانيات التي تتوفران عليها كل من البلدين وتم التركيز على تطور عدد الأسرة في كل من الجزائر والمغرب وايضا توزيع عدد الأسرة حسب تصنيف الفنادق والسياحة الوافدة الى البلدين وتحليلها، وتم التطرق ايضا انواع السياحة في الجزائر والمغرب والبنية التحتية فيهما، وتطرقنا الى المخطط السياحي التنموي الجزائري واخذ بعين الاعتبار تجربة المغرب ثم تم التركيز فيكل من الجزائر والمغرب على مدى مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية) مساهمته في الناتج المحلى الإجمالي ومدى دعم القطاع السياحي للميزان المدفوعات وحجم الإيرادات السياحية) وكذا مساهمته في التنمية الاجتماعية ( مساهمته في التشغيل ومساهمته في المستوى المعيشي) والقيام بمقارنة بين البلدين الجزائر والمغرب.

#### اختبار الفرضيات:

**-الفرضية الاولى:** "السياحة هي نشاط ترفيهي تثقيفي فحسب"، الفرضية خاطئة لان السياحة ليست نشاط ترفيهي تثقيفي فحسب وإنما هي صناعة تدر إيرادات سياحية من خلال اقتناء السلع وكذا الخدمات لان السياحة باتت تعد واحدا من أهم القطاعات الاقتصادية الموفرة للدخل في اقتصاديات العديد من الدول.

**-الفرضية الثانية:** "الإمكانات ومقومات السياحة كقيلة لوحدها من ان تجعل بلدا الجزائر بلدا سياحيا بامتياز من شقيقتها المملكة المغربية"، لقد تبين لنا من خلال دراستنا ان الفرضية خاطئة لان الامكانيات ومقومات السياحة غير كقيلة لوحدها من ان تجعل الجزائر بلدا سياحيا احسن من شقيقتها المملكة المغربية، دون الاهتمام بهذا القطاع من طرف الدولة ودون توفير البنى التحتية وذلك من خلال دراسة والاحصائيات المتوفرة عن الجزائر ومقارنتها بنظيرتها المملكة المغربية، التي تبين لنا ان للمقومات السياحية دور فعال في تنمية صناعة السياحة، كذلك الامكانيات والمقومات الطبيعية والتاريخية والثقافية وايضا الحضارية التي تزخر بها الدول بشرط إن استغللت بكيفية مدروسة

- **الفرضية الثالثة:** «للقطاع السياحي دور واهمية في التنمية الاقتصادية فقط»، الفرضية خاطئة فمن خلال دراستنا لحالتي الجزائر والمغرب تبين ان قيام القطاع السياحي وتطوره يؤثر بشكل ايجابي كبير على التنمية ككل، فلا يؤثر على التنمية الاقتصادية فقط عن طريق مساهمة هذه الصناعة في ميزان المدفوعات وتدفق الايرادات السياحية وايضا في الناتج المحلي الخام بل يساهم ايضا في التنمية الاجتماعية عن طريق تحسين المستوى المعيشي وكذلك في خلق فرص العمل.

### 📖 النتائج:

1. في عصرنا الحالي أن السياحة تمثل صناعة متكاملة تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية التي عمدت لجعلها رافعة التنمية ومنها "المغرب"، عكس الجزائر فبالرغم من الجهود المبذولة من خلال المخطط الوطني لهيئة السياحة SDAT, إلا أنها لم تحظى بالأهمية الكافية مقارنة بتلك التي حظي بها قطاع الصناعات الثقيلة والمحروقات، فلازال القطاع السياحي الجزائري هشاً فهو من المفروض أن يكون قطاعاً حيوياً لإمتلاك الجزائر مؤهلات إستثنائية وتمتعها بالأمن والإستقرار،
2. قلة المشاريع الإستثمارية السياحية من قبل كل من القطاع العام وكذا الخاص رغم كل والتحفيزات من القوانين والتشريعات
3. إن القطاع السياحي من بين القطاعات التي تعتمد على العنصر البشري فهو يعد قطاعاً خدماتياً، حرصت المغرب على توفير مناصب شغل لفئة كبيرة من اليد العاملة من خلال المخطط التنموي السياحي "رؤية 2020" الذي تضمن تامين العنصر البشري عن طريق تطوير مناهج التكوين لرفع كفاءتهم، عكس الجزائر تماماً.
4. ضعف طاقات الايواء التي لم تتجاوز سنة (2017) 112264 سريراً، بينما كانت طاقات الايواء في المغرب مضاعفة لها.
5. مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية وكذا الاجتماعية كانت ضعيفا مقارنة بمجموع ما حققه القطاع السياحي المغربي
6. ضعف في إستخدام التكنولوجيا من طرف المتعاملين السياحيين ان وجد فلا زلن نستخدم التكنولوجيا التقليدية وذلك عن طريق إستعمال موقع انترنت غير مرن كذلك عدم إتقان اللغات الاجنبية.
7. بنية تحتية وفوقية متواضعة مقارنة بالمغرب مما ساهم ايضا في تراجع نمو هذا القطاع السياحة وذلك بسبب عدم وجود تكامل بينه وبين القطاعات الأخرى.
8. تسجيل ميزان المدفوعات عجز دائم طول فترة الدراسة (2017-2008) وذلك نتيجة لزيادة النفقات بسبب السياحة العكسية وعدم تشجيع السياحة الداخلية عن طريق وجود تحفيزات على عكس المغرب التي سجل ميزانها السياحي موجب وفي إرتفاع دائم.

9. ضعف مساهمة هذه الصناعة في تمويل الإقتصاد الوطني بفرص العمل وفي خلق حركة تنمية لاقتصاد الوطني بصفة عامة، فقد بلغ حجم العمالة السياحية سنة (2017) 678.7 ألف منصب شغل خلاف المغرب التي تعد ثاني مساهم في خلق فرص العمل.

10. ضعف الإيرادات السياحية للجزائر فقد بلغت 172 مليون دولار سنة (2017)، مما ينعكس سلبا على مستوى المعيشي للفرد الجزائري

### الإقتراحات:

من خلال القيام بهذه الدراسة حولنا اعطاء بعض التوصيات لها منها:

1. ان الاهتمام التي ابدته السلطات لنهوض والرقي بقطاع السياحي من خلال المخطط التنموي لهيئة السياحة SDAT يجب ان يطبق على ارض الواقع.
2. رسم سياسة وطنية مستقرة على المدى الطويل وذلك لتطوير السياحة يتم اعدادها عن طريق التشاور مع مختلف الهيئات الفاعلة في المجتمع
3. اعطاء القطاع الخاص الاهمية وكذا الاولوية في تطويره والاستثمار فيه.
4. تحسين النمط الحالي لإستثمارات ووضع تحفيزات جبائية، ومنح قروض طويلة الأجل بسعر فائدة يكون منخفضا نسبيا وتكفل الدولة بمختلف الاعباء المتعلقة بأعداد دراسات التهيئة وانجاز البنى التحتية.
5. اعطاء اهمية لإرشاد السياحي التي يكون أكثر في المناطق الجنوبية من خلال تكوين افراد، وتوجيههم الى الصحراء.
6. نشر الوعي والثقافة السياحية لدى المواطنين الجزائريين من اجل تحقيق المساهمة في جذب السياح الاجانب.
7. تحسين بيئة السياحة وذلك للدور الفعال التي تلعبه في النشاط السياحي ولا يتم هذا الا من خلال التنسيق والعمل بين قطاعات الصحة، البيئة، الجماعات المحلية.
8. يجب إعادة النظر في الإطار العام للتنظيم، بمراعات الاختيارات الاستراتيجية الكبرى والاهداف العامة، وذلك وفق تقسيم المهام بين الدولة والمتعاملين والخواص.
9. ترقية صورة الجزائر السياحية في الخارج وتعزيز مكانتها في الاسواق السياحية ويتم هذا من خلال مراجعة النظام الاساسي والتصنيف الاداري للهيئة المكلفة بالترقية السياحية وإعداد برامج ترقية، المشاركة في تنظيم التظاهرات والاحداث السياحية
10. تضافر الجهود بين الصناعة التقليدية، ووزارة السياحة، ووزارة التعليم العالي، ووزارة التكوين المهني من اجل اضافة وادماج شعب تخص في السياحة والفندقة وتحسين مستوى الاداء.

📖 أفاق البحث.

في ختام دراستنا المتمثلة " دراسة مساهمة القطاع السياحي في التنمية الإقتصادية والاجتماعية، دراسة مقارنة " الجزائر-المغرب" نقدم مجموعة من النقاط الجديدة الجدير بالذكر ان تكون افاق البحث جديدة، لم يكن في مقدورنا دراستها ومناقشتها لمجموعة من الاسباب تتمثل اهمها في:

- مدى مساهمة الاستثمار السياحي الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية

- دور الاستثمار السياحي للوقوف بالقطاع السياحي الجزائري في ظل المخطط التوجيهي لهيئة السياحة

"SDAT"

- دور الاصلاحات الاقتصادية ومدى انعكاساتها على قطاع السياحة في الجزائر.

- أهمية الاستثمارات السياحية ودورها في تنمية السياحة في وفي الاخير نأمل ان تتحول الجزائر الى قبلة سياحية وتكون لها مكانة دوليا ومحليا كونها قطب سياحيا مميذا وتنافس دولا على المستوى العالمي، ولن يكتب هذا النجاح الا من خلال التحام وتضافر الجهود لتنمية القطاع السياحي وذلك من خلال الحزم في تنفيذ البرامج المسطرة لتنمية السياحة.

---

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم والآحاديث الشريفة

📖 قائمة الكتب

1. فؤاد غضبان " السياحة البيئة المستدامة بين النظرية والتطبيق" , ط01, دارا لصفاء، الاردن, 2015.
2. طه احمد عبيد، "مشكلات التسويق السياحي"، دراسة ميدانية، ط01، المكتب الجامعي الحديث، الاردن، 2010.
- 3 احمد عبد السميع علام، "علم الاقتصاد السياحي"، ط01، دار الوفاء-الاسكندرية، مصر، 2007-2008.
4. مرزوق العقيد وباحثون اخرون، "مبادئ السياحة"، ط01، دار الإثراء الاردن، 2011.
5. هباس رجاء الحربي، "التسويق السياحي في المنشآت السياحية"، ط01 دار أسامة، 2012، الاردن.
6. فؤاد غضبان، "الجغرافية السياحية"، ط01، دار اليازوري العلمية، الاردن، 2013.
7. علي هارون، "أسس الجغرافيا الاقتصادية"، ط01، دار الفكر العربي، مصر. 2010.
8. صفاء عبد الجبار، شذى كاظم علوان "التقدم التقني في صناعة السياحة"، ط 01، دار الأيام، الأردن، 2015.
9. موفق عدنان عبد الجبار الحميري، "اساسيات التمويل الاستثمار في صناعة السياحة"، ط01، دار الوراق، الاردن، 2009.
10. فتحي محمد الشرقاوي وباحثون اخرون، "مبادئ السياحة"، ط 01 بستان المعرفة .مصر 2006..
11. -محمد حسين نقاش، «تخطيط المواقع السياحية»، ط 01 ، مكتب الجامعي الحديث ، مصر 2014.
12. سراب الياس-نعيم الظاهر، "مبادئ السياحة"، ط01، دار الميسرة، الأردن، 2001،
13. وزارة تهيئة الاقليم، البيئة والسياحة، "المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025"، الكتاب رقم (01)، تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، جانفي 2008،
14. وزارة تهيئة الاقليم البيئة والسياحة، الكتاب رقم (04): تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية-المخطط العملي-، جانفي 2008.
15. وزارة تهيئة الاقليم، البيئة والسياحة، "المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025"، الكتاب رقم (02)، الحركيات الخمس وبرامج الاعمال السياحية ذات الاولوية، جانفي 2008.

قائمة المذكرات

15. محمد فوزي شعوبي، "السياحة والفندقة في الجزائر دراسة قياسية 1974-2002"، اطروحة دكتوراه في الاقتصاد القياسي، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007.
16. شرفاوي عائشة، "السياحة الجزائرية بين المتطلبات الاقتصادية الوطني ومتغيرات الاقتصادية الدولية"، مذكرة دكتوراه علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2015، ص12
17. كواش خالد، "اهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية"، اطروحة دكتوراه، فرع التخليط، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004.
18. عوينان عبد القادر "السياحة في الجزائر بين الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحة الجديدة للمخطط التوجيهي SDAT لتهيئه السياحة 2025"، مذكرة دكتوراه تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 03، الجزائر، -2013.
19. حميدة بعموشة، " دور القلعة السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة- دراسة حالة الجزائر"، مذكرة دكتوراه تخصص اقتصاد دولي والتنمية المستدامة، جامعة سلايف، الجزائر 2011-2012.
20. عشي صليحة، "الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر والمغرب وتونس"، أطروحة دكتوراه، كلية علوم اقتصادية تخصص اقتصاد وتنمية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011.
21. عميش سميرة، " دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال فترة 1995-2015"، اطروحة دكتوراه علوم اقتصادية، جامعة فرحات عباس، سلايف، الجزائر، 2015.
22. حري المخلارية، "دور الاستثمار الأجنبي المباشر في ترقية القطاع السياحي في دول المغرب العربي" أطروحة دكتوراه، تخصص علوم اقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف.
23. عامر عيساني. " الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة- حالة الجزائر- "اطروحة دكتوراه تخصص تسيير المؤسسات، جامعة الجزائر الجزائر، 2010.
24. ساعد بوراوي، "تأثير الاستثمار الاجنبي على تنمية القلعة السياحي في البلدان المغرب العربي(الجزائر. تونس. المغرب)"، اطروحة دكتوراه، اقتصاد دولي، جامعة لخضر الحاج-باتنة، 2017.

25. وزاني محمد، "السياحة: واقعها وتحدياتها بالنسبة الى الجزائر" دراسة القطاع السياحي لولاية سعيدة-حمام ربي"، مذكرة تخرج ماجستير تخصص تسويق خدمات، جامعة تلمسان، الجزائر 2010-2011.
26. سماعيني نسبية، "دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر"، مذكرة ماجستير في ادارة الاعمال، جامعة وهران، الجزائر، 2014.
27. طهراوي زهرة، "دور النقل في التنمية السياحية بالجزائر خلال فترة 1999-2012"، مذكرة ماجستير علوم اقتصادية. الجزائر 03، الجزائر،
28. بهاز الجلاي، "مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة"، مذكرة ماجستير، اقتصاد وتسيير البيئة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2008.
29. نادي مفيدة، "انعكاسات الجغرافيا السياحية علي التنمية الاقتصادية باستخدام معالجات بانل" مذكرة ماجستير، تخصص مالية اقتصاد دولي، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، جزائر، 2011-2012.
30. حاسن صكوشي، "مدى مساهمة القطاع السياحي في تطوير الإيرادات العامة دراسة مقارنة بين الجزائر الأردن 2000-2010"، مذكرة ماجستير تخصص اقتصاد ومالية دولي، جامعة المدية، الجزائر 2012.
31. زيانغوتي بومدين، "مكانة السياحة في ظل المعطيات الاقتصادية العالمية حالة الجزائر"، أطروحة ماجستير تخصص النقود والمالية جامعة الجزائر، الجزائر، 2000.
32. عشي صليحة، "الاثار التنموية للسياحة دراسة مقارنة بين الجزائر المغرب تونس"، اطروحة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد وتنمية، جامعة باتنة، الجزائر، 2005.
33. جميل نشمة، "السياحة الثقافية وتثمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر. دراسة تحليلية لبرنامج حصة "مرحبا"، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، 2010.

📖 قائمة المقالات العلمية

34. خالد كواش، "اهمية مساهمة القطاع السياحي في التنمية في الجزائر"، مجلة جديد الاقتصاد، العدد 06، جامعة قسنطينة الجزائر، 2011.
35. عدلي زهير، سعدي راضية، "مؤشرات السياحة كأداة لتصنيف الجزائر تبعا لوضعها التنافسي مقارنة مع دولة الإمارات المتحدة قصد النهوض بالقطاع"، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 32، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2015.
36. صحراوي محمد تاج الدين-سبتي وسيلة، "السياحة بين الواقع لمأمول"، مجلة "النماء ء لاقتصاد والتجارة"، العدد 02، جامعة البيض، الجزائر، 2017.
37. ياسية سليمة - الحواسنية ياسمين، "نحو إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر"، مجلة "اقتصاد الصناعي"، العدد 12، الجزائر، جوان 2017.
38. عيساوي- سهام حوحو فلولوم، "واقع العرض والطلب السياحي في كل من الجزائر وتونس. دراسة مقارنة"، مجلة "اقتصاديات المال والأعمال" بدون عدد، الجزائر، جوان 2017.
39. قويدر معيزي - محمد لمن مراكشي، "السياحة في الجزائر واقع وأفاق مع الإشارة إلى حالة البليدة"، مجلة "التنمية"، العدد 02، جامعة البليدة، الجزائر.
40. عائشة بوثلجة، "افاق ترقية القطاع السياحي في الجزائر"، مجلة "العدد الاقتصادي" العدد 30، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017.
41. ابو بكر سالم عادل لعجلي، "صناعة السياحة الريفية في المغرب: تجربة رائدة ودروس مستفادة"، مجلة، "النور للدراسات الاقتصادية"، العدد 02، الجزائر، 2016.
42. لحسين عبد القادر، "استراتيجية تنمية مستدامة للقطاع السياحي الجزائري على ضوء ما جاء به المخطط التوجيهي للهيئة السياحية لافاق 2025 الاليات والبرامج"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، جامعة البشير الابراهيمي برج بوعرييج، 2003.
43. يجاوي خديجة، "قراءة تحليلية لمخطط التوجيهي للهيئة السياحية لافاق 2025" مجلة معارف العدد 22. جامعة البويرة الجزائر، جوان 2017.

44. عماري عصام، "رهانات المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة لأفاق 2025 بين الواقع والأفاق"، مجلة الشريعة والاقتصاد، العدد 13، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الجزائر، جوان 2014.

#### 📖 قائمة المدخلات

45. نوي حياة - حسين بومنجل، "مقومات بونة السياحة بين روعة الطبيعة وعبق التاريخ وأثرها على التنمية المحلية"، ملتقى دولي الثاني حول السياحة "تسويق السياحة في الجزائر: بين الإمكانيات والتحديات - جامعة برج باجي مختار، عنابة - يومي 7-8-2016

46. مريم ايت بارة، "صناعة السياحة في الجزائر"، الملتقى الدولي حول تسويق السياحة بين الإمكانيات والتحديات المنظم بجامعة برج باجي مختار عنابة يومي 7 و 8 اكتوبر 2016.

47. فاسي فاطمة الزهراء - شرفاي عائشة، "إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر أفاق 2025" الملتقى الوطني الرابع حول "القطاع الخاص ودوره في التنمية السياحية"، جامعة اكلي محند اولحاج - البويرة، يومي 27-28 سبتمبر، 2015.

48. جميل احمد. رزقي حياة، "مقومات السياحة في الجزائر والبرامج المستقبلية لتنمية السياحة في الجزائر" المحور الثالث التجارب التنموية الناجحة في مجال تطوير قطاع السياحة . بودية سعاد، اسماعيل، دواح عائشة، ورقة بحثية حول "المؤشرات الاقتصادية للسياحة في الجزائر في ظل تقلبات اسعار البترول".

49. عادل لعجالي، أماني لارقو، "صناعة السياحة الريفية في المغرب: تجربة رائدة ودراسة مستفاداة"، الملتقى العلمي الرابع حول "القطاع الخاص ودوره في تنمية السياحة"، جامعة اكلي محند - ولاية البويرة، يومي 27-28 سبتمبر 2015.

50. بوفليح نبيل. تقرورت محمد" دراسة مقارنة لواقع القطاع السياحي في دول شمال افريقيا، حالة الجزائر، تونس، المغرب" الملتقى الوطني الاول حول السياحة في الجزائر-الواقع والافاق المركز الجامعي البويرة يومي: 11-12 ماي 2010 .

52. بوفاس شريف-بن خديجة منصف، "ترقية تسويق المنتج السياحي في الجزائر: الواقع والتحديات"، الملتقى الوطني الاول حول، "المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر"، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، يومي 22-23 افريل 2014.

53. فقير سامية، لعروم محمد أمين، " آليات تنفيذ الاستثمار السياحي في المخطط التوجيهي السياحي للتهيئة السياحية افاق 2030"، الملتقى<sup>1</sup>الدولي الاول حول "اليات تفعيل الاستثمار ودورها في تحسين مؤشرات القلّاع السياحي"، جامعة بومرداس، الجزائر، المنظم يومي 30-31 اكتوبر 2017.

54. لوصادي فاطمة الزهراء، قويدر تومي ايمان، "الصناعة السياحية كخيار للتنوع من اجل التنمية المستدامة دراسة حالة المغرب"، الملتقى الدولي حول "استراتيجية تطوير القطاع الصناعي في اطار تفعيل برنامج التنوع الاقتصادي في الجزائر"، جامعة علي لونيس، البليدة 02-الجزائر، يومي 06-07 نوفمبر 2018.

#### 📖 مواقع الانترنت:

بودية سعاد, اسماعيل, دواح عائشة, ورقة بحثية حول " المؤشرات الاقتصادية للسياحة في الجزائر في ظل تقلبات اسعار البترول"

- <https://e-biblio.univ-mosta.dz,60->
- <http://www.tomohna.net/vb/tomohna107505/>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- <http://www.andi.dz/index.php/ar/secteur-de-transport>
- [https://www.mta.gov.dz/?page\\_id=7287&lang=ar63-](https://www.mta.gov.dz/?page_id=7287&lang=ar63-)
- <https://e-biblio.univ-mosta.dz/handel/123456789/7650/f4.pdf>
- <https://e-biblio.univ-mosta.dz/...>

دولي سعاد.لعلمي فاطمة" استراتيجية التنمية السياحية في الجزائر ،استنادا على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030"

## التلخيص

إن الهدف من هذه الدراسة هو إبراز مساهمة قطاع السياحة في عملية التنمية، وذلك عن طريق تسليط الضوء عليه في الجزائر ومساهمته في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية مقارنة بالمغرب, وقد إستخلصنا من هذه الدراسة في عصرنا الحالي أنصناعة السياحة صناعة متكاملة تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية التي عمدت لجعلها رافعة التنمية ومنها "المغرب"، عكس الجزائر فبالرغم من الجهود المبذولة من خلال المخطط الوطني لتهيئة السياحة SDAT, إلا أنها لم تحظى بالأهمية الكافية مقارنة بتلك التي حظي بها قطاع الصناعات الثقيلة والمحروقات، فلازال القطاع السياحي الجزائري هشافهو من المفروض أن يكون قطاعا حيوي الإمتلاك الجزائر مؤهلات إستثنائية وتمتعها بالأمن والاستقرار،ومن جملة مقترحاتنا هو الإهتمام التي أبدته السلطات لنهوض والرقي بيه من خلال المخطط التنموي لتهيئة السياحة SDAT يجب تطبيقه حرفيا.

**الكلمات المفتاحية:** السياحة، صناعة السياحة، التنمية الاقتصادية، رافعة التنمية

## Summary

The aim of this study is to highlight the contribution of the tourism sector to the development process, by highlighting it in Algeria and its contribution to economic and social development compared to Morocco, and we concluded from this study in our time that the tourism industry is an integrated industry contributing to the economic and social development of the countries In spite of the efforts made through the National Plan for the Development of Tourism SDAT, The Algerian tourism sector is still fragile. It is supposed to be a vital sector for Algeria to possess exceptional qualifications and enjoy security and stability. Among our proposals is the interest shown by the authorities to advance and advance through the scheme. The development of SDAT tourist tourism must be applied literally.

Keywords: tourism, tourism industry, economic development, lever development